نوقشـــت رســـالة الطالبة هنـــــد الحـــرش

بعنـــــوان :

خصائـــص الصـــوت وعلاقتهـــا بســـمات الشـــخصية

ــ دراسة مقارنة بين عينة من مذيعي الراديو في بعض المحطات الإذاعية وعينة من معلمي التعليم الأساسي في محافظة دمشق

وأجيزت يـــوم الاثنيـــــن الواقع في ٢٠١٩/١/٢٨ من قبل الســـادة أعضـــاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاســـــــم	الصفـــــة	التوقيـــــع
د. مجـــــدي الفـــارس	عضـــواً	
د. ســـــليمان كاســـوحة	عضواً مشرفاً	
د. مـــــــازن ملحـــم	عضـــواً	

تـــم إجـــراء التعديلات المطلوبة وأصـــبحت الرســـالة صـــالحة لمـــنح درجـــة الماجســـتير في علم النفس العام ــ قسم علم النفس .

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم علم النفس

خصائص الصوت وعلاقتها بسمات الشخصية

دراسة مقارنة بين عينة من مذيعي الراديو في بعض المحطات الاذاعية العامة وعينة من معلمي التعليم الأساسي العام في محافظة دمشق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس

إعداد
الطالبة: هند جميل الحرش

إشراف
الدكتور: سليمان كاسوحة
الأستاذ المساعد في قسم علم النفس

العام الدراسي
2019 – 2018 م
1440 – 1439 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



سورة طه. الآيات: 25-28

إهداء

أعز الناس وأقربهم مودة الى قلبي والدي، والدتي، الجدة الأم الذين كانوا سنداً لي، وكان لدعائهم أعظم الأثر في توفيقي.

إلى من ساندني وثبت خطاي ويسر لي الصعاب، حتى رست سفينة بحثي الى هذا الحد. شريكي وزوجي، وقوفي في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعك ودفعك المستمر لي.

فرحة قلبي وتوأم روحي أختي، ثقتك وإيمانك بي بوصلتي.

إلى البعيدين مسافةً، الأشد حضوراً، الأعمق تأثيراً... إخوتي.

أهدي نجاحي الى أولاد أختي ورداتي، أتمنى أن تصلوا إلى أفضل درجات التوفيق والنجاح... أحبائي أنتم الأمل.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى جميع أفراد أسرة زوجي على الدعم المعنوي المتواصل، وبالشكر والعرفان لكل من قدم المساعدة والتشجيع لإنجاز هذا البحث.

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل:

الدكتور سليمان كاسوحة

الذي منَّ عليَّ بوقته وجهده ولم يبخل بتوجيهاته ونصحه وتصويبه الذي جعل من بحثي يبصر النور، أشكر سعة صدرك لي منذ قبولك الإشراف على بحثي .

وكما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور مجدي الفارس والدكتور مازن ملحم

على تفضلهما بقبول مناقشة البحث وما بذلاه من جهد في تدقيقه، واثرائه بآرائهم القيمة .

والشكر موصول إلى كادر الهيئة العامة للاذاعة، وللمذيعين والمعلمين من عينة البحث على حسن تعاونهم وماقدموه من تسهيلات لتطبيق أدوات البحث .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	ب
كلمة شكر	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	م
فهرس الملاحق	ن
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	1
- المقدمة	2
1-1- مشكلة البحث	4
1-2- أهمية البحث	7
1-3- أهداف البحث	8
1-4- أسئلة البحث	8
1-5- فرضيات البحث	8
1-6- حدود البحث	11
1-7- منهج البحث	12
1-8- المجتمع الاصلي للبحث	12
1-9- عينة البحث	12

العنوان	الصفحة
1-10- أدوات البحث	13
1-11- المصطلحات والتعريفات الاجرائية	13
الفصل الثاني **الدراسات السابقة**	17
2-1- الدراسات العربية	18
2-1-1- الدراسات العربية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى	18
2-1-2- الدراسات العربية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى	20
2-2- الدراسات الأجنبية	22
2-2-1- الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى	22
2-2-2- الدراسات الأجنبية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى	23
2-3- تعقيب على الدراسات السابقة	35
2-4- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة	36
2-5- ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة	37
الفصل الثالث **الإطار النظري**	38
3-1- التواصل والصوت	39
3-1-1- التواصل	39
3-1-1-1- مفهوم التواصل	39
3-1-1-2- أبعاد التواصل	40
3-1-1-2-1- التواصل اللفظي وغير اللفظي وما وراء اللفظي	40

العنوان	الصفحة
3-1-1-2- التواصل الشفهي والمكتوب	43
3-1-1-3- مهارات التواصل اللغو	44
3-1-1-3-1- مهارات الادخال (المدخلات in put)	44
3-1-1-3-2- مهارات المعالجة	44
3-1-1-3-3- مهارات المخرجات	44
3-1-1-4- بنية اللغة	45
3-1-1-5- مكونات اللغة اللفظية	46
3-1-2- الصوت	47
3-1-2-1- مفهوم الصوت	47
3-1-2-2- أهمية الصوت	48
3-1-2-3- جوانب عملية النطق	48
3-1-2-4- مراحل إنتاج الصوت	49
3-1-2-5- كيف يختلف الصوت عند الانسان شدة ودرجة وجمالاً	49
3-1-2-6- خصائص الصوت الفيزيائية	50
3-1-2-7- معاني الصوت في الرسائل الاتصالية	54
3-1-2-8- الجهاز الصوتي	56
3-1-2-9- الدور العاطفي للحنجرة	58
3-1-2-10- صفات الصوت الناجح	58
3-1-2-11- أصحاب المهن التي تعتمد على استخدام الصوت	59
3-1-2-12- أهمية المعلم	60
3-1-2-13- أهمية المذيع	61

العنوان	الصفحة
3-2- سمات الشخصية	63
3-2-1- الشخصية	63
3-2-2- مفهوم السمات	63
3-2-3- الشخصية في مدارس علم النفس	64
3-2-4- نظرية السمات	65
3-2-5- نموذج العوامل الخمسة الكبرى	66
3-2-5-1- الانبساطية	68
3-2-5-2- العصابية	69
3-2-5-3- الضميرية أو يقظة الضمير	70
3-2-5-4- الطيبة	71
3-2-5-5- الانفتاح على الخبرة	72
3-2-6- مزايا نموذج العوامل الخمسة الكبرى	73
3-2-7- الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى	74
الفصل الرابع **منهج البحث وإجراءاته وأدواته**	75
4-1- منهج البحث	76
4-2- مجتمع البحث	76
4-3- عينة البحث	76
4-4- أدوات البحث	80
4-5-1- البرنامج المحوسب لتحليل الكلام	80
4-5-2- قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3)	81

العنوان	الصفحة
4-5-2-1- كيفية التعامل مع الاجابات المفقودة	82
4-5-2-2- طريقة التصحيح ووضع الدرجات	83
4-5-2-3- الاجراءات اليدوية للدرجات	83
4-5-2-4- الأفراد المناسبون للقائمة	84
4-5-2-5- اجراءات الدراسة السيكومترية للقائمة	84
4-5-2-5-1- دراسة صدق قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3)	84
4-5-2-5-2- دراسة ثبات قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3)	86
4-6- الصعوبات الاجرائية للدراسة	89
4-7- القوانين الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات	90
الفصل الخامس **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**	91
- تمهيد	92
6-1- نتائج أسئلة البحث	92
6-2- نتائج فرضيات البحث ومناقشتها	97
6-3- مقترحات البحث	129
ملخص البحث باللغة العربية	130
قائمة المراجع	136
أولاً: المراجع باللغة العربية	137
ثانياً المراجع باللغة الأجنبية	144

العنوان	الصفحة
قائمة الملاحق	151
Abstract of the research in English	ا

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (1): يبين الأوجه الستة لعامل الانبساط ومستوياته	69
الجدول رقم (2): يبين الأوجه الستة لعامل العصابية ومستوياته	70
الجدول رقم (3): يبين الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير ومستوياته	71
الجدول رقم (4): يبين الأوجه الستة لعامل الطيبة ومستوياته	71
الجدول رقم (5): يبين الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته	72
الجدول رقم (6): أعداد المجتمع الأصلي وأعداد عينتي البحث	77
الجدول رقم (7): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة	77
الجدول رقم (8): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس	78
الجدول رقم (9): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر	78
الجدول رقم (10): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة	79
الجدول رقم (11): يبين توزع البنود على الأبعاد الخمسة للشخصية	82
الجدول رقم (12): يبين مدلول الدرجة التائية	83
الجدول رقم (13): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الأول	92
الجدول رقم (14): تحليل تباين الانحدار للسؤال الأول	92
الجدول رقم (15): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الأول	93
الجدول رقم (16): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الثاني	93
الجدول رقم (17): تحليل تباين الانحدار للسؤال الثاني	94
الجدول رقم (18): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الثاني	94

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (19): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الثالث	95
الجدول رقم (20): تحليل تباين الانحدار للسؤال الثالث	95
الجدول رقم (21): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الثالث	95
الجدول رقم (22): يبين نتائج معامل الارتباط بين متغيرات البحث	98
الجدول رقم (23): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى العصابية	102
الجدول رقم (24): يبين نتائج تحليل التباين وفقاً لمستوى العصابية	103
الجدول رقم (25): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانبساطية	104
الجدول رقم (26): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير الانبساطية	105
الجدول رقم (27): يبين تجانس متغيرات البحث	106
الجدول رقم (28): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانفتاح على الخبرة	106
الجدول رقم (29): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفق متغير مستوى الانفتاح على الخبرة	107
الجدول رقم (30): اختبار توكي للمقارنة البعدية	108
الجدول رقم (31): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الطيبة	109
الجدول رقم (32): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفق مستوى الطيبة	110
الجدول رقم (33): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفق مستوى يقظة الضمير	111

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (34): نتائج تحليل التباين لمتغيرات البحث وفق مستوى يقظة الضمير	112
الجدول رقم (35): يبين الفروق في متغيرات البحث وفق متغير الجنس	114
الجدول رقم (36): تجانس متغيرات البحث وفقا لمتغير الخبرة	117
الجدول رقم (37): جدول وصفي لمتغيرات البحث وفقاً للخبرة	118
الجدول رقم (38): نتائج تحليل التباين الاحادي للمتغيرات وفق الخبرة	119
الجدول رقم (39): تجانس متغيرات البحث وفقاً لمتغير العمر	120
الجدول رقم (40): جدول وصفي لمتغيرات البحث وفقاً للعمر	121
الجدول رقم (41): جدول تحليل التباين وفقا لمتغير العمر	122
الجدول رقم (42): نتائج المقارنة البعدية لمستوى الطيبة تبعاً للعمر وفق توكي	124
الجدول رقم (43): يبين نتائج ت لمتغيرات البحث وفقاً للمهنة	125

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة	77
الشكل رقم (2): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس	78
الشكل رقم (3): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر	79
الشكل رقم (4): يبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة	80
الشكل رقم (5): يوضح المتوسطات والانحرفات المعيارية للمتغيرات وفق متغير العصابية	102
الشكل رقم (6): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانبساطية	104
الشكل رقم (7): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانفتاح على الخبرة	107
الشكل رقم (8): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الطيبة	109
الشكل رقم (9): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفق مستوى الضمير	111
الشكل رقم (10): يوضح الفروق في متغيرات البحث وفق متغير الجنس	115
الشكل رقم (11): يصف متغيرات البحث وفق متغير العمر	122
الشكل رقم (12): يبين نتائج ت لمتغيرات البحث وفق متغير المهنة	126

فهرس الملاحق

العنوان	الصفحة
الملحق رقم (1) تسهيل مهمة الباحثة	152
الملحق رقم (2) الصورة السورية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FEI-3)	154

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

- المقدمة:

1-1- مشكلة البحث:

1-2- أهمية البحث:

1-3- أهداف البحث:

1-4- أسئلة البحث:

1-5- فرضيات البحث:

1-6- حدود البحث:

1-7- منهج البحث:

1-8- المجتمع الاصلي للبحث:

1-9- عينة البحث:

1-10- أدوات البحث:

1-11- المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

- المقدمة:

الإنسان مخلوق اجتماعي بطبيعته، ولهذا فهو ملزم بالاحتكاك والتفاعل مع نفسه، ومع المحيط الذي يعيش فيه وخاصةً مع الناس الآخرين وهذه الطبيعة في الإنسان تفرض عليه أن يتعلم فن العلاقات الإنسانية ومهارات التواصل، و التواصل عملية معقدة وهو عملية ذهنية ونفسية واجتماعية مستمرة في حياتنا اليومية.

للقيام بعملية التواصل لابد من وجود مرسل ورسالة ومستقبل، ويظهر التواصل فقط عندما يكون هنالك فهم مشترك للرسالة بين المرسل والمستقبل، فإن ترميز الأفكار الى اشارات ورموز يعتبر جزءاً مهماً في التواصل قد تشير الى أشخاص أو مشاعر وقد تكون على شكل ايماءات أو أنماط صوتية. ويفشل التواصل في حالة عدم قدرة كل من المرسل أو المستقبل على استعمال الرموز والاشارات بشكل مناسب، وينجح عند وجود آلية مشتركة في فهم التواصل.

وكما تتشكل اللغة المنطوقة من رموز يتم تشفيرها إما اعتباطياً أو طبيعياً، كذلك صوت المرسل ومايميزه من خصائص هو رمز يشير إلى المعنى ويوضح فحوى الحديث ويساعد في فهمه وقد يعزز الصورة الذهنية لدى المتلقي للمعنى المراد توصيله من قبل المرسل.

وتبرز أهمية الصوت في استراتيجية عمل الذاكرة فعندما تُستدخل معلومة ما إلى الذاكرة فإنها تُستدخل من خلال تشفير معين، ورغم أن التشفير المرئي أمر وارد في عملية التذكر، إلا أن هذا التشفير سرعان ما يضعُف ويبهت ويبقى غالباً التشفير السمعي فالصعيد الصوتي أكثر سيادةً من الصعيد المرئي وخاصةً عندما تكون المعلومة مكونة من وحدات لفظية أو أرقام أو حروف وعلى ذلك فإنه عندما نتعامل ذاكرياً مع هذه المعلومة فيتم تشفيرها على هيئة أصوات ثم استظهارها وهذا ما يسمى الذاكرة الصدوية، ويذكر في هذا المقام أن أيقونات المعلومات السمعية في الذاكرة الصدوية يبقى أضعاف الزمن الذي تبقى فيه أيقونات المعلومة المرئية في الذاكرة الأيقونية وهذا ربما بسبب فيزيولوجي راجع إلى الفروق بين آليات العمليات البصرية والعمليات السمعية (ربيع م.، 2009، الصفحات 342-345)

إن الإلقاء فناً خاصاً بعمل مقدم البرامج الاذاعية ولا يمكن أن يتحقق فن التعبير في الإلقاء إلا إذا كان المتحدث قادراً على نقل الفكرة إلى السامع في صورة حية، فكل كلمة وكل جملة لابد أن تعطى حقها في التعبير، ووسيلة ذلك الصوت الذي يؤدي إلى تصوير المعنى، ويكون التلوين

باختلاف نبرة الصوت ليتناسب مع المعنى المراد إيصاله كي يضفي على الكلام نوعاً من التشويق الذي يحقق رغبة بالمتابعة، وهذا يختلف عن التنغيم الذي يجعل الصوت على وتيرة واحدة تدعو إلى الملل (سهيل، 2012، الصفحات 68-69).

وللتواصل الشفهي والصوت بشكل خاص أهمية كبيرة في اتمام عملية التعلم حيث أن المناقشات والتفاعلات بين المعلم والطلبة تساعد في نمو الخبرات التعليمية، وتساعد على النمو العقلي والاجتماعي والثقافي عن طريق تزويده بالمهارات والمساعدة على اكتساب العادات والأنماط والاتجاهات السليمة في ممارسة التواصل (سامر، 2013، صفحة 30)

وعلى المعلم أن يكون أكثر حرصاً على استخدام صوته للمساهمة في تنمية مهارات التواصل الفعال، فالتغيير في نبرة الصوت يساعد في الابانة والإفصاح وهو جزء من عملية توصيل المعاني إلى المتلقي بصورة سليمة، وإزالة الغموض والكشف عن المعاني الخفية وهذا لا يأتي إلا بواسطة التكامل بين الكلام والصوت لإحداث التواصل الفعال الذي يؤدي بدوره إلى إنجاح العملية التعليمية.

فالتلوين الصوتي هو الإنتقال إلى التماوج التصويري المعبر عن المعنى والمنبثق عن المشاعر والأحاسيس الداخلية، وهذا التماوج يختلف باختلاف المواقف من حزن وفرح وخوف واطمئنان، ولا يمكن كتابة التلوين الصوتي مثل كتابة النغمات الموسيقية، ولكن يمكن ملاحظته حتى في حياتنا العادية، فجرس المتفائل غير جرس المتشائم. وقد قيل بناء على ذلك أن الإنكليز في الحرب العالمية الثانية استطاعوا إدراك بداية هزيمة الألمان من صوت المذيع (علي، 2015، صفحة 130).

لذلك نستطيع القول بأن الصوت هو لسان الشخصية ومترجم لها، ونبرة الصوت الفعالة ليست ضرورية في الخطاب العام فقط، فالصوت المنمَق الجيد هو أحد العوامل الهامة للتواصل مع الآخرين والصوت يعكس الشخصية، فعندما يتحدث الشخص يعكس صوته الحالة النفسية والعاطفية لعقله ولايمكن اقناع الآخرين والتأثير عليهم لو كانت نبرة الصوت خشنة أو عدائية فهذه النبرة تؤدي إلى نفور المستمع، فلا بد أن تكون أحد أهم أهداف المتحدث تطوير صوته لينقل احساسه ويعبر عن أفكاره.

وقد تناولت معظم مدارس علم النفس ونظرياته موضوع الشخصية بالدراسة والبحث، وتعد نظرية السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور هام في تحليل الشخصية، فالشخص الواحد يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف المتشابهة، بينما يختلف الأفراد فيما يمتلكون من سمات، فنحن جميعاً نغضب في المواقف التي تثير الغضب، ولكن كل فرد يختلف عن الآخر في درجة الغضب وفي طريقة التعبير عنه (العيسوي، 2002، صفحة 122). فإلى أي حد يعكس الصوت سمات الشخصية أو حالتها؟

1-1- مشكلة البحث:

تعتبر عملية التواصل اللغوي عملية تفاعلية مركبة بين عدة مكونات هي (المرسل، المستقبل، الرسالة)، ويمكن لأي خلل في أي طرف منها أن يعوق عملية التواصل، فقد تكون المشكلة في المرسل بسبب عدم وضوح صوته عند التحدث، لأن الصوت مع خصائصه الرنينية عامل أساسي في انجاح عملية التواصل، وعدم وضوح الصوت أو عدم تنوعه يعوق عملية التواصل بشكل كبير، فيؤثر سلباً على وضوح ومعنى الكلام، هنا يبرز الدور الهام للصوت في وضوح الكلام من جهة وفي اكتمال عملية التواصل من جهة أخرى (Yavas,1998, p.11)

فالصوت قد يحمل معنى مغاير إلى الطرف المتلقي وبذلك يؤدي إلى سوء فهم أو إشكال اجتماعي "حيث أن للإيقاع النغمي للصوت المنطوق بالمفردة دلالات لغوية ومعاني مغايرة تترك آثاراً بالغة الأهمية في عملية الاتصال" (لازار ، 1994، صفحة 53).

والتلونات النطقية: كالاختلاف في نبر الكلمة ونبر العبارة، أو تنغيمها تنغيماً معيناً قد يحدث تغييرات في المعنى وبالتالي يؤثر في الموقف الاتصالي والهدف منه.

إن الصوت الانساني مادة، ودراسة المادة تكون علمية حيث تبدأ منذ لحظة تشكل الصوت في الجهاز النطقي بدءاً من ضغط الحجاب الحاجز على الرئتين اللتين تدفعان الهواء في القصبة الهوائية، مروراً بالحنجرة والفم، وصولاً إلى أذن المتلقي بل وحتى وصول الأصوات إلى الدماغ وتحليلها، ورد الفعل الذي تحدثه (نور الدين، 1992، الصفحات 5-8)

هذا يفرض على الباحثين في علم النفس عامةً، وعلم نفس الاتصال خاصةً دراسة الصوت كإكمال وتتمة لما جرى بحثه في الدراسات اللغوية ودراسات اللسانيات، ودراسة ما إذا كان

للصوت أثراً على الشخصية، إذ أن الصوت أحد أهم المؤثرات التي تساعد على ادراك وفهم نفسية الشخص الآخر، حيث أن حدة الصوت ودرجة الخشونة أو الليونة أو الخفوت أو الوضوح، تنبئ عن طبيعة الطرف الآخر المقابل لنا ففي دراسة أجراها الباحث **ماهربيان (1966)** تؤكد على أن ضعاف الشخصية يتسمون بأصوات خافتة عند مواجهة الغرباء.

إن الإنطباعات التي يتركها صوت أحد ما، ليست واضحة بشأن ما إذا كان صوته هو الذي يساهم في الدرجة الأولى في ترك الإنطباع أو الأفكار التي يتم نقلها إلى الآخرين. فالصوت حزمة معقدة من التفاعلات، ولم ينجح أحد إلى الآن من علماء النفس أو اللغويين في إعطاء صورة شاملة لما هو صوت وما هي التغييرات التي قد يخضع لها، حيث أن هناك دائما شيء حول الصوت يجب أن يعزى إلى الخلفية الإجتماعية، ومن أجل استنتاج السمات الأساسية لشخصية أحد ما من صوته يجب أن نحاول أن نفصل العنصر الإجتماعي، وأن نكون فكرة عن مقدار ما هو فردي بحت من التكوين الطبيعي للحنجرة وآليات التنفس. (Sapir E,1977, p.891)، فمن الممكن أن يكون الصوت حقل موحي للبحث في مجال الشخصية.

إن البناء النفسي للفرد يخضع لمراحل النمو المختلفة التي تطبع شخصيته بجملة من السمات والتي على أساسها يتفرد كل شخص فنقول بأنه عصابي أو انبساطي أو طيب أو صافي السجية أو ذو ضمير يقظ. فهل يعتبر الصوت مؤشراً على بعض سمات الشخصية حيث أن الصوت أحد أهم المعايير الفاعلة في التعرف على طبيعة الشخص الذي يتفاعل معنا.

وبما أن الصوت المرافق للكلمة في العمل الاذاعي، والاختلاف في نبراته وصفاته يشكل براعة يسبغ على النص صورة ذهنية تعبر عن أحاسيس المذيع ومشاعره وشخصيته أيضاً، ويهدف إلى إيصال الفكرة بعيداً عن أي صورة مرئية، حيث يلعب دوراً هاماً في الإيحاء للمستمع بالمكان والحركة والزمان، فلذلك يعتبر الصوت في العمل الاذاعي عين المستمع، ومن خلاله يعطي الراديو والمقدم للمستمع وصفا سمعياً تفصيلياً. إذ أن الإلقاء فناً خاصاً بالعمل التلفزيوني، والإذاعي بصورة خاصة، لأن الكلام خلال هذه الوسائل الإعلامية يختلف في أسلوبه ونبراته الصوتية عن الكلام العادي الذي يجري بين الناس مباشرةً، وغاية هذا الفن إيصال المعلومة إلى المتلقي بطريقة أعمق فهماً وأبلغ تأثيراً (سهيل، 2013، الصفحات 68-69)

وكذلك الأمر في الحقل التربوي فإن الصوت الرتيب وغير الملائم للمعلم يعتبر أحد أبرز معوقات التواصل في الصف والذي يؤثر في فهم الطلبة ويمكن أن يكون عاملاً مهماً في تقليل المشاركة الصفية، ويؤثر سلباً على فاعلية التعليم والعلاقات الشخصية والاجتماعية في إطار الموقف التعليمي، فالتواصل الفعال مشكلة تقع في المقام الأول على عاتق المعلم كونه الحلقة الأساسية في عملية التعلم وإيصال المعلومات بطريقة يسيرة وواضحة إلى أذهان الطلبة (Tapper, 1999, p.477)

فالإفتقار إلى الثقافة الصوتية وعدم التدريب الكافي على استخدام الامكانيات الصوتية المتنوعة وغير ذلك من الملامح النطقية والوسائل الصوتية غير اللفظية مثل التنغيم، وسرعة الصوت واستمراريته ونوعيته ودرجته، يترك آثاراً سلبية في أي عملية تواصل، وإن كانت خصائص الصوت تتوقف على بعض العوامل التشريحية، إلا أنها تتوقف كذلك على الإنفعال ودرجة إهتمام المتكلم ومحتوى كلامه (فريد، 2001، صفحة 71)

وقد وجدت الباحثة من خلال مراجعة بعض البحوث السابقة، بأن الدراسات التي تناولت الصوت كانت جزءاً من الدراسات اللسانية كدراسة (حميدي،2006) ودراسة (باتني، 2008). أو عيوب النطق كدراسة (سلوم،2011). لكن لم تتناول الصوت وخصائصه ودوره الفعال في عملية الاتصال عامة والاتصال الجماهيري عند مذيعي الاذاعة بشكل خاص، وتكمن خصوصية هذه الدراسة بالنسبة للدراسات الأخرى التي تناولت المعلم بأنها تدرس الصوت لديه وهذا ما لم يتم دراسته في البيئة المحلية وذلك ضمن حدود علم الباحثة

بناءً على ذلك ترى الباحثة بالنقاط السابقة الذكر مبررات لاختيار موضوع البحث ويمكن أن نحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين خصائص الصوت وسمات الشخصية لدى عينة من مذيعي الراديو في بعض المحطات الاذاعية وعينة من المعلمين في محافظة دمشق؟

1-2- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة محلية وعربية على حد علم الباحثة تدرس متغير الصوت وتحلله وتربطه بالجانب النفسي للإنسان وهذا سيساهم في إثراء الأدب النفسي.
- أهمية دراسة طبيعة العلاقة بين صوت الانسان وخصائصه الفيزيائية وبين سمات شخصيته، نظراً لأهمية ذلك في نجاح التواصل في تحقيق أهدافه المرجوة من الناحية الاجتماعية والمهنية.
- قلة الدراسات التي تتناول مذيعي الاذاعة ، ويتم التركيز في أغلب الدراسات على التلفزيون ومقدميه بالرغم من انتشار المذياع وأهمية دوره ومكانته في المجتمع العربي عامةً والمجتمع المحلي خاصةً، وكذلك أهمية دراسة الصوت عند المعلمين فقد تساهم هذه الدراسة في الكشف عن جوانب القصور في اتصالهم اللفظي ومدى تأثير ذلك على تفكير الطلبة.
- الاستفادة من نتائج هذا البحث في القيام بدورات تدريبية للمذيعين وللمعلمين تنمي مهاراتهم الصوتية، وفي تقديم مجموعة من المقترحات يمكن الإنطلاق منها لإجراء مزيد من الدراسات الأوسع وعلى عينات أخرى تمكن فيما بعد الوصول إلى معلومات حول بصمة صوت تميز كل شخصية بحسب سماتها، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الإستفادة من ذلك في التوجيه إلى الأعمال المناسبة للشخص أو الابتعاد عن الأعمال التي لا تتناسب مع الشخصية، ومقترحات تساعد في اختيار مقدم البرامج الاذاعية وتوجيهه نحو نوعية البرامج الأكثر ملائمة لنوع وصفات صوته وشخصيته، وقد تنسجم هذه الدراسة مع توجهات وزارة التربية في تطوير مهارات التواصل والتخطيط للتعليم.

1-3- أهداف البحث:

- تعرف الخصائص الصوتية (التردد الأساسي، الشدة، الزمن) لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية الرئيسية الخمسة (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) بخصائص الصوت لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف العلاقة بين خصائص الصوت، وسمات الشخصية متمثلةً بالعوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن الفروق في خصائص الصوت لدى أفراد عينة البحث، تبعاً لمستوى كلاً من العوامل الخمسة للشخصية
- الكشف عن الفروق في خصائص الصوت والعوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد عينة البحث وفق متغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المهنة).

1-4- أسئلة البحث:

- هل يمكن التنبؤ بالتردد الأساسي للصوت (F0) من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.)؟
- هل يمكن التنبؤ بشدة الصوت من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.)؟
- هل يمكن التنبؤ بالزمن (زمن الصوت) من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.)؟

1-5- فرضيات البحث:

1- الفرضية الأساسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقاييس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الانفتاح على الخبرة) وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس العصابية وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانبساطية، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس يقظة الضمير، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الطيبة، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرة، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).

2- الفرضية الأساسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستويات (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير).

ومنها يتفرع النظريات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى العصابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الانبساطية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الانفتاح على الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الطيبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى يقظة الضمير.

3- الفرضية الأساسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، العمر، المهنة).

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير العمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير المهنة.

1-6- حدود البحث:

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من مذيعي الاذاعة تم اختيارها بالطريقة المتيسرة، من المحطات الاذاعية العامة.

وعلى عينة من المعلمين تم اختيارها بالطريقة المتيسرة، من بعض مدارس التعليم الأساسي العامة في محافظة دمشق.

الحدود العلمية: تم دراسة العلاقة بين خصائص الصوت وسمات الشخصية، لدى عينة من مذيعي الاذاعة وعينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وقياسها باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام الأدوات المناسبة، والأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في محطات الاذاعة العامة (سوريانا، صوت الشباب، اذاعة دمشق) في مبنى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون، وبعض مدارس التعليم الأساسي العامة في محافظة دمشق، وذلك بعد تقسيم مدينة دمشق إلى أربع مناطق تمثل أبعادها الجغرافية وفقاً للتقسيم المُعتمد في دائرة الاحصاء والتخطيط في وزارة التربية وهي:

المنطقة الشمالية: وقد تم تطبيق أدوات البحث في مدارس: مدرسة معروف الرصافي في المزرعة، مدرسة صلاح الدين الأيوبي في المهاجرين، مدرسة سعد الله ونوس في مساكن برزة حاميش)

المنطقة الشرقية: لم تُطبق أدوات البحث في مدارسها بسبب الأوضاع الأمنية السائدة في تلك المنطقة أثناء تطبيق أدوات البحث.

المنطقة الغربية: وقد تم تطبيق أدوات البحث في مدارس: مدرسة محمد خير حبال في المزة، مدرسة الملكة بلقيس في الحلبوني.

المنطقة الجنوبية: وقد تم تطبيق أدوات البحث في مدارس: مدرسة سعد الدين القواس الرفاعي في الميدان، مدرسة عبد الكريم الخطابي في الشاغور.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة المذيعين في الفترة ما بين: (9/3-8/14) من العام 2017، وعلى عينة المعلمين في الفترة ما بين: (10/8-9/23) من العام الدراسي 2017/2018

1-7- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي

ويُعرَف المنهج الوصفي بأنه: نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ومقدار حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الشماس و ميلاد، 2016، صفحة 41)

1-8- المجتمع الأصلي للبحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المذيعين والمذيعات العاملين والعاملات في الهيئة العامة للإذاعة في محافظة دمشق وقد بلغ عددهم (76) مذيع ومذيعة، ومن جميع المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة في محافظة دمشق وفق آخر إحصاء رسمي للعام (2017-2018م) والذي بلغ عددهم (2431) معلم ومعلمة.

1-9- عينة البحث:

تم اللجوء إلى أسلوب العينة المتيسرة بالنسبة لعينة المذيعين، وتم سحب عينة البحث من المحطات الإذاعية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

واختارت الباحثة عينة المعلمين بعد الرجوع إلى دائرة الإحصاء في وزارة التربية، حيث سُحبت عينة مدارس التعليم الأساسي العامة في محافظة دمشق على نحو عشوائي باستخدام القرعة وذلك بعد تقسيم المحافظة إلى أربع مناطق كما هو مُتبع في دائرة الإحصاء في وزارة

التربية، بينما استُخدم أسلوب العينة المتيسرة بالنسبة لعينة المعلمين من المعلمين والمعلمات الذين وافقوا على المساعدة في تطبيق أدوات البحث.

1-10- أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الأدوات التالية والتي تجيب عن تساؤلات البحث علماً بأن هذه الأدوات قد تُرجمت واستُخدمت في دراسات سابقة:

تم استخدام برنامج Tf32، time frequuency analysis soft ware program for bit windows_. المصمم من قبل: Paul lt. Milenkovice (2001) والذي سبق واستخدم في دراسة الباحثة (سلوم 2011) حيث يمكن من إظهار الخصائص الفيزيائية للصوت البشري من خلال التحليل الطيفي للصوت، حيث ستظهر هذه الخصائص على شكل رسم بياني يعرف باسم مخطط الطيف الصوتي

تم استخدام قائمة العوامل الخمسة big five inventory لكوستا وماكريه التي قنَنتها على البيئة السورية الباحثة (ضحاك ٢٠١٦) والمسماة قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3)، كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد أو العوامل الرئيسية للشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى، والتي هي (الانبساطية extroversion،، الطيبة agreeableness، يقظة الضمير conscieantiousness، العصابية nearoticism، والانفتاح على الخبرة openess).

1-11- المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

تعريف الشخصية "Personality": يعرف ألبورت Allport الشخصية بأنها:" تنظيم ديناميكي داخل الفرد لكل نظمه النفسجسمية والتي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته" كما وُثق في (رزق، 2015، صفحة 23).

تعريف سمات الشخصية"Traits": يعرف santrok، (2003) السمة بأنها: "عبارة عن خاصية مستقرة، ودائمة نسبياً للشخصية، تميل بها إلى أداء سلوكيات معينة في المواقف المتعددة" كما وُثق في (رزق، 2015، صفحة 99)

ويعرف ألبورت (Alport, 1953) السمة أنها: "نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز يختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي" كما وُثق في (Matthewes & Deary، 1998، P 7)

يتناول البحث الحالي سمات الشخصية والمتمثلة في العوامل الخمسة للشخصية وهي (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير).

- العصابية(**Neuroticism (N** : الناس الذين هم بدرجة عالية في العصابية يفترض أن يكونوا غير مستقرين عاطفياً. كما أنهم وبسهولة تطغى عليهم المشاعر أو العصبية وهذا عموماً يُعتبر عدم ثقة بالنفس. أما الناس مع درجات منخفضة من العصابية يفترض أن يكونوا هادئين ومستقرين. وهم يعملون جيداً تحت الضغط ولا يتم التأثير عليهم بسهولة.
- الإنبساطية(**Extroversion (E** : تشير الشخصية ذات الدرجات العالية من الإنبساط إلى كونها شخصية اجتماعية ونشيطة بينما الشخصيات الانطوائية يُفترض أن تكون محافظة وتأملية.
- الانفتاح على الخبرة (**Openness (O**: تقدَر بالدرجة التي يعبر الشخص من خلالها عن أفكار جديدة ويندمج بتجارب جديدة في الحياة اليومية. الأشخاص بدرجة عالية من الانفتاح يُفترض أن يكونوا ذوو بصيرة وشجعان ومنفتحين على التجارب. أما الأشخاص مع درجة منخفضة من الانفتاح فهم متحفظين عموماً.
- الطيبة(**Agreeableness (A** : الأشخاص بدرجة عالية من الطيبة عاطفيين، كما أنهم على ثقة بالآخرين ومساعدين لهم. أما الشخصيات غير المتوافقة يفترض أن يكونوا أنانيين وتنافسيين وغير واثقين.
- يقظة الضمير(C) **Conscientiousness** : الناس بدرجات عالية في يقظة الضمير يفترض أن يكونوا دقيقين وحريصين وموثوقين ومخططين فعالين، بينما الأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة من الوعي يفترض أن يتصرفوا بلا مبالاة (Matze, Black, Polzehl, 2011,p. 360).

وتعرف الباحثة سمات الشخصية إجرائياً بأنها:

- العصابية Nearoticism: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على الفقرات الخاصة بمقياس العصابية في المقياس المعتمد في البحث الحالي
- الانبساطية Extroversion: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على الفقرات الخاصة بمقياس الإنبساطية في المقياس المعتمد في البحث الحالي
- الطيبة Agreeableness: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على الفقرات الخاصة بمقياس الطيبة في المقياس المعتمد في البحث الحالي
- الانفتاح على الخبرة Openness: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على الفقرات الخاصة بمقياس الانفتاح على الخبرة في المقياس المعتمد في البحث الحالي
- يقظة الضمير Conscieantiousness: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على الفقرات الخاصة بمقياس يقظة الضمير في المقياس المعتمد في البحث الحالي

الصوت Sound: "الموجة الحاملة للاتصال اللفظي، وهو ينتج عن إهتزاز الثنيتين الصوتيتين (الحبلين) الموجودين في الحنجرة أثناء خروج هواء الزفير بينهما، وبناءً على معدل تكرار هذه الإهتزازات بالثانية يتحدد تردد الصوت، وتعتمد سلامة الصوت على التركيب السليم للحنجرة عامةً وللحبلين الصوتيين خاصة وعلى التحكم الدماغي بعضلات الحنجرة وبالجهاز التنفسي". (العبد الله، 2015، صفحة 5)

والصوت من وجهة نظر الفيزياء: "هو موجة وتكون الموجة في السوائل والغازات موجة طولية وهي كذلك أيضاً في الهواء، أما في المواد الصلبة فينتشر الصوت في موجات عرضية، وتحرك الموجات جزيئات الوسط (غالباً الهواء) حول حالة وسطية وتنتشر بسرعة، وتنقل الموجات طاقة صوتية ولا ينتشر الصوت في الفراغ وتعتمد سرعة الصوت على الوسط الذي ينقلها" (العبد الله، 2015، صفحة 20)

ويقصد بالإهتزازات الصوتية: "الإهتزازات التي يمكن أن تدركها سمعياً الأذن البشرية الوسطية، وتنحصر ترددات هذه الإهتزازات بين حوالي 16 هرتز و20 كيلو هرتز" (سهيل، 2013، صفحة 28)

وتعرف الباحثة الصوت إجرائياً بأنه: موجة مضغوطة للصوت (A) تنتج احساساً في الأذن البشرية، ومن الناحية السيكولوجية فإن الصوت هو ما نسمعه وندركه.

التردد الأساسي (f0) Frequency: يشير التردد الأساسي إلى "معدل إهتزاز الصوت، وهو عدد مرات إهتزاز الأوتار الصوتية (فتحاً وإغلاقاً) في الثانية الواحدة، والتردد خاصة فيزيائية يمكن قياسها ووحدة قياس التردد الأساسي (هيرتزHZ)، ويشير التردد الأساسي إلى خاصية الإدراك السمعي لطبقة الصوت، فنطلق على الصوت أحكاماً مثل طبقة صوت حادة مرتفعة أو طبقة صوت غليظة منخفضة" (عمايرة و الناطور، 2014، صفحة 158)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عدد الدورات الإهتزازية في الثانية الواحدة كما تظهر عند تحليل كل عينة صوتية على برنامج TF32

الشدةIntensity: "مقدار الضغط في الموجة الصوتية. ويزداد مقدار الضغط في الموجة بزيادة كمية الضغط تحت المزماري وزيادة توتر الأوتار الصوتية واقترابها من بعضها البعض، وتقاس شدة الصوت بوحدة تدعى (ديسيبلDb)، وتشير إلى خاصية الادراك السمعي للعلو" (عمايرة و الناطور، 2014، صفحة 158)

وهي تلك السمة التي تميز بين الصوت الخافت وبين الصوت الجهير الذين يقتضيان أن يكون الصوت عالي أو منخفض (سهيل، 2013، صفحة 40).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: سعة الموجة ومقدار الضغط في موجة الصوتA والذي يدل على مقدار علو الصوت بالديسيبل كما تظهر عند تحليل كل عينة صوتية على برنامجTf32

الزمن Duration: "الوقت الكلي للإهتزاز وترتبط بشكل مباشر بإدراك الإشارة، ويشير إلى خاصية الإدراك السمعي للطول" (بيرنثال و بانكسون، 2009، صفحة 39)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مدة استمرار الاهتزاز وطول مدة سماع الصوت A بالميلي ثانية كما تظهر عند تحليل كل عينة صوتية على برنامج tf32

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

2-1- الدراسات العربية:

2-1-1- الدراسات العربية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

2-1-2- الدراسات العربية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى:

2-2- الدراسات الأجنبية

2-2-1- الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

2-2-2- الدراسات الأجنبية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى:

2-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

2-4- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

2-5- ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة:

2-1- الدراسات العربية:

2-1-1- الدراسات العربية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

1) دراسة ملحم (2010) في سوريا:

عنوان الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية

هدف الدراسة:

1. الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية
2. الكشف عن الفروق في أداء عينة البحث على أدوات البحث تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

عينة الدراسة: عينة من طلبة جامعة دمشق عددها (120) طالب وطالبة

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة من اعداد راسل وآخرين، ومقياس العوامل الخمسة للشخصية من اعداد كوستا وماكري(1992).

أهم نتائج الدراسة:

1. يوجد إرتباط إيجابي بين العصابية والشعور بالوحدة، وإرتباط سلبي بين العوامل (الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) والشعور بالوحدة.
2. لا توجد فروق دالة في العوامل الخمسة للشخصية، تبعاً لمتغير الجنس.

2) دراسة جودة (2010) في فلسطين:

عنوان الدراسة: سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية في غزة.

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في سمات الشخصية والرضا عن الحياة

عينة الدراسة: تكونت من (293) منهم (144معلم)، و(149معلمة) من معلمي المرحلة الأساسية في غزة

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة إعداد دينر1985Deener وترجمة الباحثة، اضافة إلى مقياس العوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكري1992

أهم نتائج الدراسة:

1. وجود علاقة إرتباط سالبة بين العصابية والرضا عن الحياة، وعلاقة إرتباط دالة موجبة بين الانبساط، الطيبة، التفتح، والضمير وبين الرضا عن الحياة.
2. وجود فروق دالة في الإنبساطية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في العصابية، الطيبة، التفتح، الضمير تبعاً لمتغير الجنس.

3) دراسة بقيعي (2015) في الأردن:

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية وبين الرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث في منطقة إربد، في ضوء متغيرات الجنس والخبرة.

عينة الدراسة: تكونت من (187) معلم ومعلمة

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس العوامل الخمسة للشخصية لجون ودوناهو وكينتل (John, Donhue & Kentle, 1991)، ومقياس الرضا الوظيفي للمعلمين من إعداد الباحث.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق في عوامل الانبساطية ويقظة الضمير تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في الانبساطية تبعاً إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى، ولا يوجد فروق في عوامل التفتح على الخبرة، العصابية والطيبة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة.

2-1-2- الدراسات العربية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى:

1) دراسة حميدي (2006) في العراق:

عنوان الدراسة: التشكيل اللغوي ومهارات الإلقاء للخبر التلفزيوني

هدف الدراسة: دراسة نظرية للغة اللفظية، وآليات تشكل الصوت الانساني، وكيفية خروج الصوت من جهاز النطق، إضافة إلى دراسة مهارات القراءة والكتابة والاستماع لدى المذيع التلفزيوني.

عينة الدراسة: دراسة المذيع في ثلاثة برامج تلفزيونية منوعة.

أدوات الدراسة: رسوم توضيحية لآليات النطق وكيفية تشكل الأصوات، وتحليل المضمون للبرامج التلفزيونية المستخدمة في البحث

نتائج الدراسة: اللغة اللفظية أهم مكونات عملية الإلقاء التلفزيوني الذي تتنوع طرقه تبعاً لعوامل متعددة كجنس المذيع وطبيعة الخبر ونوعه، وأنه من أهم عوامل تأطير الخبر الاذاعي والتلفزيوني إلقاء الخبر بنبرة صوتية متنوعة متناسبة مع طبيعته.

2) دراسة باتني (2008) في العراق:

عنوان الدراسة: النص بين المنطوق والمكتوب، دراسة لسانية تطبيقية

هدف الدراسة: بحث الفروقات بين كتابة النص وبين إلقائه، ومعرفة الإختلاف في المعنى الذي يطرأ على النص المكتوب عندما يلقى بنبرات مختلفة.

عينة الدراسة: (20) مبحوث

أدوات الدراسة: عرضت عليهم خمسة نصوص ووسائل سمعو بصرية.

أهم نتائج الدراسة: الألفاظ المستخدمة في صياغة النص العامل الأول في تحديد معناه وهويته، وأن الإختلاف في نبرات الصوت تشكل اتجاهات معينة تجاه الخبر المرئي.

3) دراسة سلوم (2011) في سورية:

عنوان الدراسة: قيم التعزيزات الصوتية الأساسية للصوائت العربية الأحادية الطويلة لدى الأطفال ضعاف السمع وأقرانهم الطبيعيين تبعاً لبعض المتغيرات.

هدف الدراسة: اختبار وجود فروق في الخصائص الفيزيائية المتمثلة بقيم التعزيزات الصوتية الأساسية الأولى "f1_f2_f3" للصوائت العربية الأحادية الطويلة u،a ،I . بين الأطفال ضعاف السمع وأقرانهم الطبيعيين تبعاً لبعض المتغيرات.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداة لقياس قوة عضلات النطق، ومسح سمعي للأطفال عينة البحث، إضافة إلى استخدام البرنامج المحوسب لتحليل الكلام من مجموعة tf32 لتحليل الكلام على عينة مؤلفة من(200) طفل وطفلة لا يعانون من أي اعاقة، و(30) طفل من الأطفال ضعاف السمع.

نتائج الدراسة:

أظهرت فروقاً في قيم التعزيزات الثلاثة للصائت i بين الفئتين لصالح ضعاف السمع ولصالح الطبيعيين في قيمتي التعزيزين الثاني والثالث، وأن أعلى قيمة لتردد التعزيز الأول للصوائت لدى مجموعتي الدراسة كالتالي: u،A ،i . وأعلى قيمة لتردد التعزيزين الثاني والثالث للصوائت كانت على الترتيب u، a،i

توجد فروق دالة احصائياً في متوسط درجات قيم التعزيزات الصوتية للصوت (A) بين الأطفال الطبيعيين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور

4) دراسة القصار بني مرجة (2016) في سورية:

عنوان الدراسة: سيمولوجيا الأداء السمعبصري لمقدمي البرامج الحوارية التلفزيونية.

هدف الدراسة: تحليل سيمولوجي موسع تفصيلي للأداء السمع بصري، وذلك بدراسة اللغة اللفظية للمحاور التلفزيوني بناء على دراسة صوت المحاور ودراسة اللغة غير اللفظية من خلال تحليل لغة الجسد والمظهر الخارجي لديه، ودلالات هذه الأساليب المستخدمة.

عينة الدراسة: ثلاثة برامج منوعة في القنوات الفضائية العربية.

أهم النتائج: لا يتوحد الأداء السمع بصري ودلالاته في البرامج الحوارية التي تنتمي إلى نوع واحد، وينسجم المحاورون مع الكلمات والأفكار التي يقدمونها، لذلك تنوع التنغيم ونبرات الصوت، وارتفعت نسبة استخدام طبقة الصوت المرتفعة في البرامج الحوارية التي تمت دراستها.

2-2- الدراسات الأجنبية

2-2-1- الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

1) دراسة هافنيدار (Hafnidar2013) في أندونيسا

عنوان الدراسة:

The Relationship among five factor Model of personality Spirituality

العلاقة بين نموذج العوامل الخمسة وبين الروحانية الشخصية

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والعفو من ناحية والتدين من ناحية أخرى

عينة الدراسة: 100 من طلبة الجامعة (68 ذكور) و(32اناث)

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس العفو، مقياس للتدين، وقياس جرد الشخصية

أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة إرتباط موجبة بين الإتزان العاطفي والإنبساط ويقظة الضمير وبين العفو، ولا يوجد فروق في العوامل الخمسة للشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

2) دراسة شاه سافرني (Shahsavarnni2013) في إيران

عنوان الدراسة:

Personality Factors Five Factor Model FFM in Persian male & female

عوامل الشخصية نموذج العوامل الخمسة لدى الطلبة الفرس الذكور والاناث

هدف الدراسة: بحث الفروق الشخصية للطلاب الذكور والإناث وفقاً لعدم التماثل في الدماغ

عينة الدراسة: تألفت من (726طالب) منهم (437ذكور) و(323 اناث).

أدوات الدراسة: استعان الباحث بمقياس العوامل الخمسة للشخصية، اختبار عمى الألوان، وقائمة الفحص الطبي.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة في عامل العصابية لصالح الذكور وفروق دالة في عاملي الانبساط والانفتاح لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق دالة في عاملي الطيبة والضمير تبعاً لمتغير الجنس.

2-2-2- الدراسات الأجنبية التي تناولت الصوت وعلاقته بمتغيرات أخرى:

1) دراسة سابير (Sapir, 1977) في أمريكا:

عنوان الدراسة:

Speech as apersonality trait

الكلام كسمة شخصية.

هدف الدراسة: دراسة نقدية لكيفية رد فعل الناس عن صوت أحد ما، كمحاولة للحصول على وصف لشخصية الفرد بقدر ما من خلال خطابه

أدوات الدراسة: ديناميات الصوت مثل التجويد والإيقاع والاستمرارية والسرعة، وطريقة النطق، والمفردات والأسلوب.

نتائج الدراسة: من خلال تحليل الخطاب الفردي للشخص لا نستطيع التوصل إلى قاعدة عامة أكثر من مجرد أحب صوت هذا الرجل، أو أنا لا أرتاح لطريقة كلامه.

وأن هناك خمسة مستويات من السلوك الصوتي هي: الصوت وديناميات الكلام، النطق، والمفردات، أسلوب الكلام المتصل، ونظراً لإمكانية الكشف عن الصراع وردود الفعل في الكلام، يصبح سلوك اللغة حقل موحي للبحث في مشاكل الشخصية.

2) دراسة غولمان ومابس وهينسون (Mabis, Goleman،Hinson,1977) في أمريكا

عنوان الدراسة:

Fundamental Frequency–Sound Pressure Level Profiles of Adult Male and Female Voices

مستوى الضغط الترددي الصوتي الأساسي لمحات من أصوات البالغين من الذكور والإناث.

هدف الدراسة: تحديد الملامح الأساسية لمستوى ضغط الصوت الترددي

عينة الدراسة: (12) من الإناث و(10) من الرجال

أدوات الدراسة: تم الحصول على توصيفات عن طريق جعل كل مفحوص ينتج مستوى ضغط الصوت الأقصى والأدنى الذي كان قادرًا على القيام به، بنسبة 10٪ من نطاقه

نتائج الدراسة: أظهرت المقارنة بين الملامح الذكورية والإناث قيماً مماثلة لمدى التردد في نصف النواة، والحد الأقصى والحد الأدنى من إنتاج الضغط الترددي الأساسي والنطاق الكلي منه، كان الحد الأدنى المطلوب من50 ديسيبل ضروريًا لإنتاج تردد ثابت لكل المواد، وكان الحد الأقصى لمستوى مقبول هو 126 ديسيبل.

3) دراسة جوردن (Gordon, 1979) في أمريكا

عنوان الدراسة:

Judging personality and appearance from voice disorders

الحكم على الشخصية والمظهر من اضطرابات الصوت

هدف الدراسة: دراسة تأثير اضطرابات الصوت على أحكام الشخصية والمظهر.

عينة الدراسة: قيَم مائة وخمسون من طلاب الكلية خصائص الشخصية والمظهر ل 12من مكبرات صوت، أربع منها بجودة صوت عادية، وأربعة بجودة صوت قاسية، وأربعة بجودة صوت عالية.

أدوات الدراسة: تم إستخدام إجراء التفاضلية الدلالية للحصول على تصنيفات على 12 صفات ثنائية القطبية

نتائج الدراسة: تشير النتائج إلى فرق كبير بين الأصوات العادية والمختلة .

تثير اضطرابات الصوت استجابات سلبية أكثر على أحكام شخصية ومظهر المتكلم و تشير هذه النتائج إلى أن اضطرابات الصوت تستدعي التصحيح.

4) دراسة هيشت ولافرنس (Lafrance،Hecht 1995) في فرنسا

عنوان الدراسة:

How (fast) can I help you? Sound tone and efficient phone operator in interactions

كيف (بسرعة) يمكنني مساعدتك؟ نغمة الصوت وكفاءة مشغل الهاتف في التفاعلات

هدف الدراسة: دراسة الدور الذي تلعبه نغمة الصوت في تفاعل مشغل الهاتف مع العملاء، والتفاعلات الهاتفية بشكل عام.

عينة الدراسة: مجموعة من القضاة لتقييم الأصوات الهاتفية

أدوات الدراسة: عرض مقتطفات موجزة من محادثات الهاتف الصوتية إلى القضاة الذين صنفوا على خمسة أبعاد شخصية وخمس صفات صوتية.

نتائج الدراسة: المشغلين الذين كانوا أسرع في التعامل مع المكالمات تم تصنيفهم على أنهم أكثر حماساً وتعاطفاً ووثوقية ومهنية وودية، وهذه الأصوات الأسرع أكثر تغيراً في مقابل الرتابة، وتحتوي على نطق أكثر وضوحاً.

5) دراسة سميث، كرتشنر، تايلو، هوفمان وليميك (Smith, Kirchner, Taylor, Hoffman and Lemke, 1998) في أمريكا

عنوان الدراسة:

Voice problems among teachers: Differences by gender and teaching characteristics

مشاكل الصوت بين المعلمين، الاختلافات حسب الجنس وخصائص التدريس

الهدف من الدراسة: وصف آثار أنشطة التدريس على مشاكل الصوت عند المعلمين الذكور والمعلمات الإناث

عينة الدراسة: عينة قصدية من المعلمين والمعلمات الذين لديهم مشكلات صوتية مزمنة

أدوات الدراسة: حساب تكرار الشكاوى الواردة من المعلمين والمعلمات عينة الدراسة

نتائج الدراسة: اشتكت المعلمات أكثر من مرة من مشكلات صوتية حادة (ستة أعراض صوتية محددة) لديهن 38% مقابل 26% عند المعلمين الذكور، وبأن التدريس له تأثير سلبي على صوتهم .مع ذلك لم تكن هناك فروق بين الجنسين في تصور أن مشكلة الصوت أثرت سلباً على مهنة التدريس الحالية أو المستقبلية. هذه أول دراسة تظهر أنه في نفس المهنة تشير الإناث إلى تكرار أعلى للأعراض الصوتية من الذكور حتى عندما تكون خصائص التدريس وسنوات العمل متشابهة.

6) دراسة داين وجيفري (Jeffret& Dyne2001) في أمريكا

عنوان الدراسة:

Voice and Cooperative Behavior as Contrasting Forms of Contextual Performance: Evidence of Differential Relationships With Five Big Personality Characteristics and Cognitive Ability

الصوت والسلوك التعاوني كأشكال متباينة من الأداء السياقي: دليل على العلاقات المتباينة مع خصائص الشخصية الخمس الكبرى والقدرة المعرفية

هدف الدراسة: تحديد واختبار نموذج تنبؤي من السلوك الصوتي (الذي يعرف بأنه عبارة عن اتصالات بناءة موجهة نحو التغيير تهدف إلى تحسين الوضع) مع وجود نظرية الاختلافات الفردية في العمل والأداء السياقي، وتقييم العلاقات بين الفروق الفردية (الشخصية والقدرة المعرفية) والمخرجات الثلاثة: الصوت والسلوك التعاوني والأداء

عينة الدراسة: شملت العينة (276) من الصغار والكبار المسجلين في دورة إدارة متعددة المراحل. وتم توظيف المشاركين خلال الطبقة الأولى من الفصل الدراسي عندما تم إعطاؤهم فرصة للاشتراك في الدراسة كواحدة من عدة خيارات للحصول على بطاقة التخرج من الفصل.

أدوات الدراسة: تم توزيع المشاركين عشوائياً على أربع مجموعات تتنافس على جوائز نقدية استناداً إلى أداء الفريق خلال دراسة مدتها 3 ساعات بشأن صنع القرار في الفريق. كما

تراوحت الجوائز من 10 دولارات إلى 20 دولار وتهدف إلى تحفيز المشاركة النشطة في هذه المهمة وإعطاء أعضاء المجموعة هدف مشترك.

نتائج الدراسة: إن الصوت قد يكون شكلاً آخر من أشكال الأداء السياقي. وأثبتت أن الوعي(الضمير)، الإنبساط، والتوافق (الطيبة) ترتبط بقوة أكبر مع السلوك الصوتي والسلوك التعاوني مما هي عليه مع أداء المهمة. كما أن القدرة المعرفية متصلة بقوة أكبر مع أداء المهمة من السلوك الصوتي أو السلوك التعاوني. وتبين النتائج أيضا وجود علاقات متناقضة بالنسبة للتوافق أو الطيبة (الإيجابية مع السلوك التعاوني والسلبية مع السلوك الصوتي).

7) دراسة بروكمان، ستروك، كاردينج، ودرينان & Brockman, Strock, Garding) (Drinnan, 2008 في بريطانيا

عنوان الدراسة:

Voice Loudness and Gender Effects on Jitter and Shimmer in Healthy Adults

صوت الجهارة وتأثيرات النوع الاجتماعي على الإرتعاش واللمع في البالغين الأصحاء

هدف الدراسة: دراسة الجهارة الصوتية وتأثير الجنسين على الإرتعاش والوميض لدى البالغين الأصحاء.

عينة الدراسة: سبعة وخمسون بالغاً بصحة جيدة (28 امرأة و29 رجلاً) وتتراوح أعمارهم بين(20–40) عاماً

أدوات الدراسة: تم تسجيل وتحليل ثلاثة أصوات صوتية من الصوت a في جهارة صوتية متوسطة وناعمة وصاخبة باستخدام برنامج praat

نتائج الدراسة:

- زاد الارتعاش والوميض بشكل ملحوظ مع انخفاض صوت الجهارة، خاصة في الصوت أقل من–80–75 ديسيبل.
- في الاستخدام اللين والمهن المتوسطة، كان الرجال أعلى صوتاً بشكل عام وأظهروا وميضاً أقل
- كان لدى الرجال تدابير إرتعاش أعلى عند اجراء مكالمة هاتفية بهدوء

8) دراسة موناكو وماسودا وكوميامـا وايكيدا (Manako، Ikeda، Masuda، Komiyama 2009) في اليابان

عنوان الدراسة:

Analysis of Vocal Abuse: Fluctuations in Phonation Time and Intensity in 4 Groups of Speakers

تحليل الإساءات الصوتية والتقلبات في الوقت والشدة في أربع مجموعات من المتحدثين

هدف الدراسة: كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل سلوك الكلام وتقييم العلاقة بين سبب اضطرابات الصوت وتأثيراته على الكلام

عينة الدراسة: أربع مجموعات (طلبة، عاملين اداريين في المكاتب، مدرسين، ومرضى)

أدوات الدراسة: قياس زمن الصوت مع تراكم وقت الكلام وتطوير تراكم وقت الكلام لقد تم الحصول على البيانات عن طريق تراكم زمن الصوت في 4 درجات من الكثافة الصوتية، تتراوح بين الضعيف إلى القوي ثم قاموا بقياس عادات التحدث لـ 29 موضوعًا لمدة 131 يومًا وجمع بيانات حول معايير إساءة الإستخدام الصوتية .

نتائج الدراسة: إن العاملين في المكتب أظهروا وقتًا للتواصل الصوتي (33.6 ± 13.6 دقيقة لمدة 8 ساعات) ثلاث مرات أقصر من المدرسين والمرضى الذين لديهم عقيدات صوتية (102.1 ± 22.9 دقيقة لمدة 8 ساعات) .بالنسبة للمدرسين والمرضى الذين لديهم وقت طويل للتواصل الصوتي، كان نصف الوقت الإجمالي للتكهن بالصوت مرتفعًا.

9) دراسة موراي وهنتر (Murray& Hunter2009) في أمريكا

عنوان الدراسة:

Personality Studies in speech

دراسات الشخصية في الكلام

الهدف من الدراسة: التأكد من وجود الإختلافات إن وجدت، في سلوك خطاب المتكلمين الإنطوائيين بالمقارنة مع المتكلمين المنفتحين في المدرسة الثانوية.

عينـــة الدراســـة: تشـمل المواضـيع علـى 55 طالبـاً، سـبعة وعشـرين طالـب مـن فئـة الإنطوائيين، وثمانية وعشرين طالب من فئة المنفتحين تم جلبهم من أربعة صفوف في مدرسة ثانوية يقدر عدد طلابها حوالي 450 طالباً تقع في جنوب كولورادو

نتائج الدراسة: وجد أن المتكلمين الضعفاء والإنطوائيين يميلون إلى امتلاكهم اضطرابات جسدية في حالات الكلام حسب مقياس غالفا للنفسية أكثر من المتكلمين المنفتحين

10) دراسة ليواندوسكي (Lewandowski, 2012) في ألمانيا:

عنوان الدراسة:

Does phonetic convergence reflect personality

المحاكاة الصوتية، هل يعكس التقارب الصوتي الشخصية؟

هدف الدراسة: إستخدام الخصائص الصوتية لتقييم إلى أي حد تتأثر الشخصية بالمحاكاة وتقارب سلوك المتحدثون في حال كانت المحاكاة تتأثر بالشخصية عندها يجب أن تكون بمثابة متنبئ للشخصية

عينة الدراسة: (13) من الإناث مُتحدثي الألمانية

أدوات الدراسة: تم اختبار الفرضية إستناداً على قاعدة بيانات جيكو الذي يتكون من 46 من الأحاديث العفوية. وتوفر قاعدة البيانات تقييماً ذاتياً للشخصية لكل مقطع صوت يتضمن حرف صوتي واحد، ولكل متحدث من الثلاثة عشر نقوم بالتخلص من أحرف العلة وحذف القيم المتطرفة على أساس كل حرف صوتي، مما يترك كقيمة تقريبية (146000) مقطعاً يمكننا استخدامها لإنشاء حوار على أساس الفرق بين متوسط تحدث المتكلم ووسيلة المتحدث في الحوارات الأخرى مضروبة ب (_1) والنقاط المحتسبة للمتكلم تأخذ بعين الاعتبار عوامل الشخصية الأربعة كالكفاءة والتشابه فيما بين المتكلم والشريك لأنها ستحدد إذا كان المتكلمون ستتم بينهم المحاكاة أم لا

نتائج الدراسة: أشارت النتائج بأنه عند وجود محاكاة صوتية وخصائص صوتية متقاربة وملتقى في الحوار مع الشريك فهذا يرتبط وينبئ بالشخصية الإنفتاحية. بينما عندما تكون المحاكاة سلبية ولا يوجد تأقلم بين المتحدثين، فهذا يرتبط وينبئ بالشخصية الإنطوائية والحساسة.

11) دراسة كانتن واولكر (Kanten & Ulker, 2012) في تركيا

عنوان الدراسة:

A relational approach among perceived organizational suppor proactive personality and voice behavior

النهج المتبع في العلاقة بين الدعم التنظيمي الملموس والشخصية الإستباقية (النشطة) والسلوك الصوتي

هدف الدراسة: هذه الدراسة سوف تعطي أهمية للعلاقات التي تربط بين الدعم التنظيمي الملموس والشخصية الإستباقية والسلوك الصوتي.

عينة الدراسة: أجريت هذه الدراسة في إثنتين من الشركات الكبيرة التي تعنى بقطاعي الاتصالات والطاقة في تركيا. تم تطبيق أدوات البحث على 108 من الأشخاص، 53 من الذكور (49%) و55 من الاناث (51%)

أدوات الدراسة: استُخدم أسلوب استبيان الدراسة الاستقصائية للحصول على البيانات. حيث يحتوي نموذج الاستبيان على ثلاثة مقاييس لها علاقة بالدعم التنظيمي الملموس، والشخصية الإستباقية والسلوك الصوتي. كما تم قياس الدعم التنظيمي باستخدام أربعة وعشرون بند. كما أن قياس الشخصية الإستباقية يستند إلى 17بند. وقد تم قياس السلوك الصوتي باستخدام ثلاثين بند

نتائج الدراسة: تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين السلوك الصوتي والشخصية الإستباقية أيضاً، هناك علاقة إيجابية وهامة بين السلوك الصوتي والدعم التنظيمي الملموس.

12) دراسة غانسيكاران، وبوميناثان (Gunasekaran & Boominathan2016) في الهند

عنوان الدراسة:

Voice Needs and Voice Demands of Professional Newsreaders in Southern India

الإحتياجات الصوتية والطلبات الصوتية لمتحدثي الأخبار المهنية في جنوب الهند

هدف الدراسة: معرفة متطلبات الصوت وإحتياجات الصوت والعادات الصوتية وغير البؤرية لمراسلي الأخبار المحترفين في تشيناي جنوب الهند من خلال أدوات الدراسة

عينة الدراسة: شارك سبعة وأربعون من محرري الأخبار المحترفين و47 من غير الأخبار

أدوات الدراسة: إجراء مقابلة قائمة على الاستبيان

نتائج الدراسة:

- لم يتم تدريب غالبية قارئي الأخبار رسمياً على قراءة نشرات الأخبار، أكدت نسبة أكبر من المذيعات الإناث اللواتي يقدمن نشرات الأخبار أن وظائفهن تتطلب جهداً صوتياً.
- معظم قراء الأخبار لديهم وظائف أخرى تتطلب الكثير من الكلام.
- قام (94%) من قراء الأخبار بتعديل أصواتهم بشكل واع أثناء تقديم الأخبار، وأبلغ أغلبيتهم أن أصواتهم قد تغيرت بشكل كبير منذ أن بدأوا قراءة الأخبار بالمقارنة مع غير البرامج الإخبارية، وكان عدد كبير من قراء الأخبار على دراية بمشاكل الصوت والمصاعب الفنية الصوتية.
- اتخذ (77%) من قراء الأخبار إجراءات فعالة للحفاظ على صوتهم، وذكر الأغلبية أن الجلوس المنتصب والوقوف أثناء تقديم الأخبار ساعد في إنتاج صوتي أفضل من أجل نشرة الأخبار.

13) دراسة روديرو (Rodero, 2017) في إسبانيا

عنوان الدراسة:

A Training Model for Improving Journalists' Voice

نموذج تدريبي لتحسين صوت الصحفيين

هـدف الدراسـة: التعلـيم الصـوتي هـو جانـب هـام للمحتـرفين (الصـحفيون والمعلمـون والسياسيون والممثلون وغيرهم) الذين يستخدمون أصواتهم كأداة عمل تتمثل المخاوف الرئيسية حول مثل هذا التعليم في أن هناك أولاً القليل من الوعي بأهمية التعليم الصوتي، وثانيًا هناك القليل من الأبحاث المكرسة له .وتظهر نتائج هذا النقص في التدريب بالفعل في المهنيين الذين يعانون من أمراض الصوت أو يعملون بفعالية قليلة تسعى هذه الدراسة للتغلب على هذا النقص من خلال اقتراح نموذج تدريب تم اختباره مع مجموعة مراقبة ودراسة تجريبية.

عينة الدراسة: تم جمع عينات من مجموعة من المشاركين التجريبيين – طلاب الصحافة – قبل وبعد دورة تدريبية تهدف إلى تحسين ميزاتهم الصوتية والبدائية الرئيسية تم مقارنة هذه العينات مع مجموعة تحكم دون تدريب .

أدوات الدراسة: برنامج تدريبي

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العناصر الصوتية التي تم اختبارها (التنفس، والتعبير، وعلو الصوت، والتردد، والارتعاش، ومعدل الكلام، والتوقف، والإجهاد) فيما عدا الوميض والتوافقيات. تمكّن المشاركون من تعزيز العناصر الصوتية والفرعية الرئيسية، وبالتالي فإنّ تعبيرهم يحافظ على النظافة الصوتية المثلى.

14) دراسة وايتلينغ، أهلندر وريدل (Whitling, Ahlander and Rydell, 2017) في السويد

عنوان الدراسة:

Long-Time Voice Accumulation During Work، Leisure، and a Vocal Loading Task in Groups With Different Levels of Functional Voice Problems

تراكم الصوت لفترة طويلة أثناء العمل وأوقات الفراغ ومهمة التحميل الصوتية في المجموعات ذات المستويات المختلفة لمشكلات الصوت الوظيفية

هدف الدراسة: فحص السلوك الصوتي والصوت الذاتي التقييم في النساء مع مختلف الحمل الصوتية اليومية والمشاكل الوظيفية الصوتية، بما في ذلك المرضى الذين يعانون من خلل وظيفي، في ثلاثة شروط: العمل، والترفيه، ومهمة تحميل الصوتية.(VLT)

عينة الدراسة: تم تعقب خمسين (ن = 50) من الإناث خلال تراكم الصوت لمدة 7 أيام

أدوات الدراسة: تم إجراء تجارب سريرية طولية مصحوبة باستبيان صحة الصوت، تحتوي على تقييمات عامة مع مقياس التماثلية البصرية ومسائل صحة صوت محددة. تم تقسيم الموضوعات إلى أربع مجموعات فرعية صوتية وفقا للحمل الصوتية اليومية والشكاوى الصوتية الوظيفي تم تقسيم وقت التراكم إلى ثلاثة شروطVLT : مهمة التحميل الصوتية، والعمل، والترفيه تم قياس المعلمات السلوكية التالية: (1) زمن التصادم النسبي (٪)، (2) مستوى الصوت / صوت الصوت، (3) مستوى الضوضاء المحيطة (مستوى ضغط الصوت ديسيبل)، و(4)التردد الأساسي الصوتي (هرتز)

نتائج الدراسة:

- أفاد المرضى الذين يعانون من خلل وظيفي عن وجود مشاكل صوتية أعلى بشكل ملحوظ عبر الظروف، ومشاكل صوت عامة أسوأ أثناء العمل والترفيه أكثر من المجموعات الأخرى وأظهرت النساء مع ارتفاع الشكاوى الصوتية الحمل اليومي عالية الصوت مرات أعلى، وتواتر الصوت الأساسية أثناء العمل من الضوابط الصحية. وأفادوا

أيضا أن أعلى نسبة من مشاكل الصوت العامة كانت فيVLT الحمل الصوتي، ويتعلق الحمل الصوتي بوقت طويل للتكلم الصوتي بترددات أساسية عالية .

- يعاني المرضى الذين يعانون من خلل وظيفي من مشاكل الصوت العامة والخاصة بشكل دائم، في حين تتعافى النساء اللواتي يعانين من شحوم الحمل الصوتي اليومي أثناء وقت الفراغ .

15) دراسة راج، ماهر وراثور (Raj, Maher& Rathor2018) في الهند

عنوان الدراسة:

Speaking and Nonspeaking Voice Professionals: Who Has the Better Voice?

متحدثو الصوت والناطقون بالصوت: من ذا الصوت الأفضل؟

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة صوت المتحدثين الناطقين بالصوت والناشطين الذين لا يتكلمون بصوت واضح مع أي شكوى صوتية واضحة أو شكاوى متعلقة بالصوت في يوم التقييم.

عينة الدراسة: تتكون العينة من (100) مفحوص، (50) متحدثاً، و(50) مهنياً صوتياً

أدوات الدراسة: بعد الحصول على التاريخ المرتبط بالصوت، تم إجراء التحليل الصوتي وتنظير الفيديو في(50) متحدثًا و(50) مهنيًا صوتيًا.

نتائج الدراسة: أظهر المحترفون في مجال المحادثة الصوتية ارتفاعًا ملحوظًا في عدد الشكاوى المتعلقة بالصوت مقارنةً بالمهنيين غير المؤدين للصوت، أظهر التحليل الصوتي أن معظم المعلمات الصوتية بما في ذلك التردد الأساسي، ونسبة الارتعاش، ونسبة التوافقيات إلى الضوضاء كانت أعلى بشكل ملحوظ عند محترفي الصوت المتكلمين، في حين لم تظهر تنظير الفيديو أي فرق كبير بين المجموعتين

وأن مجموعة المهنيين الصوتيين لا ينبغي اعتبارها مجموعة متجانسة، ولوحظت الآثار الضارة لاستخدام الصوت الزائد على نحو أكثر أهمية في التحدث إلى محترفي الصوت أكثر من غيرهم من أصحاب المهن الصوتية.

2-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة المحلية، والعربية، وذلك ضمن حدود علم الباحثة.

والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت سمات الشخصية درستها مع متغيرات متنوعة عند الطلبة كدراسة ملحم، وجودة، بينما تناولت دراسة بقيعي سمات الشخصية عند المعلمين وعلاقتها بالرضا الوظيفي. وكذلك الدراسات الأجنبية كدراسة هافنيدار ودراسة شاه سافارني بحثتا في سمات الشخصية عند الطلبة.

كذلك لا توجد دراسة عربية تناولت عينة الدراسة الحالية من مذيعي الراديو، والدراسات التي تناولت الصوت فقد تناولته كجزء من دراستها، وأشارت إليه من الناحية الوصفية ليس إلا، ففي دراسة القصار بني مرجة تناولت وصفاً تحليلياً لدلالات ومعاني خاصة بالمنطوق وغير المنطوق، تبعاً لنوع البرنامج الحواري الذي يقدمه المحاور التلفزيوني.

أو دراسة الصوت كجزء من الدراسات اللسانية كدراسة حميدي وباتني، أو دراسة عيوب النطق من خلال الصوت كدراسة سلوم التي تناولت خصائص قيم التعزيزات الصوتية الأساسية للصوائت العربية الأحادية

أما الدراسات الأجنبية فقد درست رد فعل الآخرين عن الشخص من خلال تحليل صوته وخطابه كدراسة (سابير Sapir, 1977) ودراسة جوردان(Gordon1979)، ودراسة هيش ولافرنسHecht،1995 Lafrance).

وكانت دراسة ليواندوسكي (Lewandowski, 2012) قريبة حيث تحاول الربط بين محاكاة الأصوات وسمات الشخصية، لكن الدراسات الأقرب دراسة دين وجيفري(Jeffret& Dyne, 2001) التي درست الصوت والسلوك التعاوني مع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودراسة موراي وهنتر(Murray & Hunter, 2009) التي قارنت بين المتكلمين المنفتحين والمتكلمين الانطوائيين، بينما أشارت دراسة كانتن وأولكر (Kanten and Ulker, 2012) في جزء منها إلى العلاقة بين الشخصية الاستباقية والسلوك الصوتي وكذلك دراسةهيش ولافرنس

(Hecht Lafrance, 1995) صنفت الأصوات الهاتفية على خمسة أبعاد للشخصية وخمس صفات صوتية.

2-4- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية محاولتها دراسة الخصائص الفيزيائية للصوت الانساني، ومعرفة علاقتها بسمات الشخصية متمثلةً بالعوامل الخمس للشخصية، في حدود البيئة السورية والعينة التي تطبق عليها مقاييس الدراسة

من حيث العينة تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل من (بقيعي، كرتشن، سميث، تايلور، هوفمان Smith، Kirchner، Taylor، Hoffman، Lemke) التي درست المعلمين فقط، بينما تناولت الدراسة الحالية عينة مقدمي البرامج الاذاعية إضافة إلى عينة المعلمين.

بينما دراسة ماسودا، ايكيدا، مناكو، وكوميامـا (Komiyama, Manako, Ikeda & masuda, 2009) قارنت المعلمين بثلاث مجموعات أخرى من الطلبة والإداريين والمرضى، ولكن الدراستين السابقتين درستا اضطرابات الصوت عند المعلم

ودراسة (راج، ماهر وراثور Raj, Maher & Rathor, 2018) قارنت بين مجموعتين من محترفي الصوت والمحاضرين عن الصوت، وتناولت دراسة (غانسيكاران وبوميناثان Gunasekaran & Boominathan 2016) عينة مراسلي الأخبار فقط. بينما عينة باقي الدراسات كانت طلبة وقضاة راشدين أوعمال أو صحفيين.

الدراسة الحالية تحاول تحليل المعالم الصوتية الفيزيائية (التردد الأساسي، الشدة، الزمن) عن طريق تحليل الصوت A وباستخدام برنامج (TF32) بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبيانات لتقييم الصوت المسموع، ماعدا دراسة (بروكمان، ستروك، كاردينج ودرينان(Brockman, Strock, Garding & Drinnan, 2008) التي سجلت الصوت A وحللته باستخدام برنامج (Praat) لكن درست فقط شدة الصوت.

ودراسة (راج، ماهر وراثور Raj, Maher & Rathor, 2018) استخدمت التحليل الصوتي ودرست المعلمات الصوتية للتردد الأساسي فقط، كذلك دراسة (غولمان، مابس وهينسون Goleman، Mabis، Hinson 1977) حاولت تحديد المعلمات الصوتية للتردد الأساسي

فقط. ودراسة (روديرو Rodero2017) درست جميع العناصر الصوتية المدروسة في هذه الدراسة لكن باستخدام المنهج التجريبي، ودراسة (واتيلنغ، أهلندر وريدلWhitling ،Ahlander and Rydell 2017) درست أيضاً جميع العناصر الصوتية باستخدام المنهج التجريبي كذلك.

إضافة إلى أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأنها تدرس وتقارن بين عينتين مختلفتين من محترفي الصوت بعيداً عن اضطرابات الصوت عينة مذيعي الراديو وعينة المعلمين، وتحاول دراسة العلاقة بين خصائص الصوت وسمات الشخصية متمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى.

2-5- ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في إغناء معلومات الباحثة من الناحية النظرية، والإطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها، لمحاولة إيجاد متغيرات جديدة لم تُدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة، والإستفادة من أدوات البحث والمنهج المستخدم فيها من أجل استخدام الأنسب منها في هذه الدراسة، والإطلاع على النتائج التي توصلت هذه الدراسات إليها لمقارنتها بنتائج الدراسة الحالية والمساعدة في تفسيرها.

الفصل الثالث
الإطار النظري

3-1- التواصل والصوت

3-1-1- التواصل

3-1-2- الصوت

3-2- سمات الشخصية

3-2-1- الشخصية

3-2-2- مفهوم السمات

3-2-3- الشخصية في مدارس علم النفس

3-2-4- نظرية السمات

3-2-5- نموذج العوامل الخمسة الكبرى

3-2-5-1- الانبساطية

3-2-5-2- العصابية

3-2-5-3- الضميرية أو يقظة الضمير

3-2-5-4- الطيبة

3-2-5-5- الانفتاح على الخبرة

3-2-6- مزايا نموذج العوامل الخمسة الكبرى

3-2-7- الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى

3-1- التواصل والصوت

يقضي الأفراد معظم وقتهم في التواصل مع بعضهم البعض، فهم يتحدثون في العمل وفي بيوتهم وفي لقاءاتهم الإجتماعية بغرض تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر أحياناً، ولمجرد التفاعل الإجتماعي في أحيان أخرى. وقد يتم التواصل بين المتكلم والمستمع مشافهةً أو عن طريق الكتابة أو حتى بواسطة الإيماءات وتعابير الوجه، ولا يمكن للإنسان أن يعيش بشكل طبيعي دون أن يتواصل مع الآخرين.

3-1-1- التواصل:

3-1-1-1- مفهوم التواصل

إن مصطلح "التواصل communication مشتق من الكلمة communic التي تعني المشاركة وتبادل الأفكار والمشاعر وغيرها" (Gutierrez, 2009, p. 25)

ويرى دال(Dale, 1996, p. 63) بأن التواصل "عملية تدفق ثنائية الإتجاه تنتقل من خلال شخص إلى شخص آخر حيث يساهم كل فرد منهم ويقوم بنقل العملية إلى الآخر، موضحاً أن مهارات الكلام والاستماع هما أساس التواصل".

اتفق العديد من الباحثين على تعريف التواصل بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر والخبرات السلوكية من شخص لآخر، يتم من خلالها الحصول على استجابة أو تغذية راجعة لما يتم ارساله، ولذلك فان التواصل عملية ليست في اتجاه واحد فالمرسل يكون مستقبلاً أيضاً والعكس صحيح (Alpiner, Hansen, & Kufman, 2000, p. 11).

ويعرف التواصل أيضاً بأنه: "عملية معقدة في اقامة وتطوير الروابط بين البشر والتي تتولد من الحاجة إلى الأنشطة المتحركة، وتتضمن تبادل المعلومات وبلورة استراتيجية واحدة للتفاعل والادراك وفهم الشخص للآخرين، ومن ثم يمكن تمييز ثلاثة جوانب للتواصل وهي على وجه التحديد، جانب توصيلي، وجانب تفاعلي، وجانب ادراكي" (الثقفي، 2015، صفحة 24)

و يهدف التواصل إلى إشباع الحاجات الجسدية والنفسية والشخصية والاجتماعية للفرد، وتحقيق مبدأ التعاون وتكوين علاقات حميمة مع الآخرين، والتعبير عن الذات من خلال تبادل الأفكار والآراء والمشاعر(Blamey, 2003, p. 4)

ويجب أن تتوافر مجموعة من العناصر حتى تتم عملية التواصل اللفظي بنجاح وفاعلية وهي النطق، اللغة، الطلاقة الكلامية، السمع والصوت. (عمايرة و الناطور، 2014، الصفحات 25-26).

يقول Hauser كما وثق في (متولي، 2015، صفحة 13). إن التواصل عموماً جوهر حياة البشر إذ أن الانسان يكتسب صفته الانسانية عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي وهي في أساسها عملية تواصل، ومن هنا يقال أن لاشيء يمكن أن يحدث في غياب التواصل. ولهذا اهتم كثير من المختصين بدراسة عملية التواصل لدى الانسان مركزين على اللغة كوسيلة لهذا النطق، والكلام كأداة لهذه اللغة، والنطق كتعبير عن كيفية اخراج أصوات الكلام

و النطق هو: مجموعة الحركات التي يؤديها جهاز النطق والحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات. والكلام هو: عملية إصدار الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى المستمع (الجرواني و صديق، 2013، صفحة 9).

3-1-1-2- أبعاد التواصل

3-1-1-2-1- التواصل اللفظي وغير اللفظي وما وراء اللفظي:

- التواصل اللفظي verbal communication:

يدخل ضمن هذه المجموعة كل أنواع النطق الذي يُستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل، وهذا اللفظ في الأساس منطوقاً يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع (شقير، 2001، صفحة 20)

أكد بياجيه على ضرورة التفاعل اللفظي وأهميته في تحقيق النمو الذهني والأكاديمي لدى الطفل كما وثق في (عبد المسيح، 1997، صفحة 34)، فالتفاعل اللفظي جزء من التفاعل الانساني بكامل مجالاته من تفاعل اعلامي وتربوي وسياسي واجتماعي (Andersen & Taylor, 2001, p. 99)

- التواصل غير اللفظي non- verbal communication:

إن التواصل غير اللفظي يكون في معظم الأحيان إن لم يكن جميعها هو الأكثر صدقاً ووضوحاً من التواصل اللفظي (فضة، 1999، صفحة 268)، فالتواصل غير اللفظي هو

التواصل دون استخدام الكلمات. إن الرسائل غير اللفظية تكون حقيقية وغير زائفة لأن السلوكيات غير اللفظية لا يمكن التحكم بها بسهولة مثل الكلمات المنطوقة والرسائل التي يتم ارسالها من شخص إلى آخر تكون نسبة الكلمات فيها لا تتعدى (7%) والباقي عبارة عن تعبيرات غير لفظية (متولي، 2015، صفحة 40).

إن هذين النوعين من التواصل يكمل بعضهما الآخر فترى أن اللفظة من حيث هي كلمة إنما هي جزء يتحدد معناها وتتضح دلالتها بالرجوع إلى العبارة من حيث سياقها الذي تنتمي اليه، فكلمة (لا) عندما تخرج في نبرة الحنان وضمن إطار من التعبيرات الناعمة للوجه والنظرات والابتسامات تعني حقاً (نعم) ومن هنا فإننا لا نستطيع أن نعزل الكلمة عن سياقها ولا نستطيع أن نفهمها أيضاً إلا بالرجوع إلى السياق والى شخصية الفرد الناطق بها (القطان، 1980، صفحة 195)

- **التواصل ماوراء اللفظي Paraverbal Communication**

وهنالك مايسمى أيضاً **بماوراء اللفظي** ويشير إلى تلك الأصوات المنتجة في الكلام من نوعية الصوت والتغيرات في طبقة وعلو الصوت، وكما تشتمل على عناصر كالصراخ والبكاء والضحك وأسلوب النطق والطلاقة والإيقاع والتثاؤب. هذه التأثيرات تنتج من العمل المباشر لكل من التجاويف البلعومية والفموية والأنفية التي لها أثر واضح على طبقة الصوت وعلوه وفترته الزمنية، التي من شأنها تعزيز الرسالة اللفظية أوتناقضها. (الزريقات، 2005، صفحة 30).

إذ يعدُّ الصوت أحد أهم المؤثرات التي تساعد على إدراك وفهم نفسية الشخص الآخر، كما أنها تساعد على الحكم إلى حد ما على الحديث والتركيز، فكل صوت لديه نوعية مميزة تختلف عن الأصوات الأخرى من حيث الرنين والنبرة، ويطلق على هذه النوعية اسم (التوقيع الصوتي)، وكل صوت يحمل رسائل خاصة في الحديث، فمثلاً الضغط على كلمات معينة أو توقف في تدفق الكلام كلها تؤثر على ردود المستمع وأحياناً على الفهم أيضاً، وعلى جميع الاتصالات سواء اللفظية أم غير اللفظية، وجميع اللهجات سواء كانت إقليمية أم أجنبية، وأيضاً هناك أصوات كالسعال والشخير والتنهد كلها تعد من الرسائل السمعية غير اللفظية التي تؤثر على ردود فعل المتلقي، وهناك ملاحظة مهمة أن غياب الصوت يعد أيضاً شكلاً قوياً من أشكال

التواصل غير اللفظي، فالصمت يمكن أن يقول أكثر من الكلمات، فقد يساعد صمت شخص ما لفترة طويلة على تشجيع الطرف الآخر على الحديث

وبعض الأصوات هي أكثر إرضاء من غيرها ويفضلها الناس أكثر من غيرها، فالأصوات المتنوعة يكون لها تأثير أكبر على الشخص المستمع من الأصوات الرتيبة، وهناك أيضاً ما يعرف بالحشو اللفظي الذي يملأ الفجوات في حديثنا ونحن نفكر قبل ما نريد قوله، مثل (إم، أأه) فهذه الحشوات اللفظية تساعد الشخص على الحفاظ على الحد الأدنى من المحادثة إذا كان بحاجة إلى لحظة تفكير قبل أن يتكلم، إلا أنها إذا كانت في خطاب علني يمكن أن تضر بمصداقية المتكلم، فالصوت يبقى أحد المعايير الفاعلة في التعرف على طبيعة الشخص الذي يتفاعل معنا ويساعدنا على التنبؤ بطبيعة الحالة النفسية التي يشعر بها، ويمكن تقسيم بعض نبرات الصوت إلى ما يأتي:

1- الصوت ذو النبرة العميقة والمتحمسة: وفيها يقدم للمستمع الأمان العاطفي الجذاب المليء بالخبرة.

2- الصوت ذو النبرة العالية: ويدل على عدم النضج وعدم الأمان أو دليل على الضعف وإشارة إلى الغضب.

3- الصوت ذو النبرة المنخفضة الهادئة: وهو دليل على الخلق المهذب والاحترام والتقدير.

4- الصوت المرتعش: وهو دليل على القلق والضيق والعصبية (Bryant, Tree, 2005,p. 260).

فالصوت له تأثير كبير على اللغة اللفظية في عملية التواصل سواء من خلال نبرة أو نغمة الصوت، أم التغيير في مقامات الصوت بالارتفاع والانخفاض، وكذلك بالوقفات التي تتخلل بعض العبارات ودرجة الخشونة والليونة ورتابة الصوت على نمط واحد، لأن الانفعال الذي تنقله نبرة الصوت هو أشد وقعاً من الانفعال الذي تنقله الكلمات نفسها.

وهناك مقاربة أخرى لأبعاد التواصل تتعلق بالشفهي والمكتوب.

3-1-1-2-2- التواصل الشفهي والمكتوب:

كلاهما يحتاج إلى الكلمات للتعبير عنه، والتواصل الشفهي يشير إلى الرسائل التي يتم ارسالها باستخدام الصوت وهو ما نستخدمه في حياتنا اليومية من خلال التحدث والاستماع بينما التواصل المكتوب فهو ما يتم من خلال القراءة (الزيات، 2012، صفحة 40).وتحتل اللغة الشفهية المرتبة الأولى في عملية الاتصال الإنساني وهي بذلك تسبق اللغة المكتوبة فالفرد بوجه عام يستغرق (80%) من ساعات يقظته في نشاط لغوي يتوزع كالآتي: (45%) استماع، (30%) تحدث، (16%) قراءة، (9%) كتابة. أي أن موقف الاتصال الشفهي يحوز على نسبة (75%) من وقت الانسان المُستغرق في التواصل (Ruetz, 1997, p. 49)

يوجد معايير كثيرة يصنف التواصل بالاعتماد عليها إلى أنواع لايتسع البحث الحالي لذكرها، فما يهم في هذا البحث هو الصوت ومن خلال التصنيفات السابقة نستطيع النظر إليه ضمن مجموعة التواصل ماوراء اللفظي اعتماداً على اللغة في التصنيف، وبأنه ضمن مجموعة المنطوق بالاعتماد على النطق أو المشافهة.

وقد تم دراسة التواصل اللغوي من حيث كلمات وتراكيب اللغة من قبل علماء اللسانيات واللغويين لكن لم يتم دراسة التواصل ما وراء اللفظي (كمكون أو كبعد في التواصل) على الأقل في البيئة المحلية، وهذا مايحاول البحث الحالي دراسته.

إن الكلام نظام يربط المعنى بالصوت، وينشأ المعنى ذاته في اللغة، واللغة نظام توفيقيarbitrary من الاشارات والرموز المستخدمة وفق قواعد مقررة سلفاً لإيصال المعنى ضمن مجتمع لغوي. وعندما تنشأ علاقة توفيقية بين الرمز والمعنى، فمن الطبيعي أن يلتزم مستخدموا اللغة بهذه العلاقة عندما يريدون التواصل مع بعضهم، فإن لكلمة "كتاب" معنىً معيناً في أي لغة، ولكن يمكن ايصال هذه الكلمة إلى مستخدمي اللغة الآخرين من خلال الكلام أو الكتابة، أو من خلال الإشارة، فالكلام لا يتعدى كونه شكلاً للتعبير عن اللغة، ولكن للكلام أهمية خاصة ذلك أنه الشكل الذي يتعلمه أولاً مستخدموا اللغة الطبيعيين. إنه نظام يربط معاني اللغة بالأصوات التي يتم ايصال اللغة من خلالها، ولا ترتبط جميع الاختلافات الصوتية في الكلام بالمعنى، فعندما يعاني شخص من الزكام تختلف طريقته في الكلام، ولكن إذا لم يكن الزكام حاداً

بحيث يجعل الكلام غير مفهوم فإن العلاقة بين الصوت والمعنى لا تتغير عما كانت عليه عندما كان الشخص معافى.

إن الإشارات الفيزيائية للكلام (أي ذبذبات جزيئات الهواء التي تحدث بتأثير مصدر طاقة الكلام البشري) تحمل معلومات أكثر من مجرد التعبير عن المعنى. وعندما ننصت لشخص ما، فإننا عادةً نصدر أحكاماً ليس على المعنى المقصود فحسب، بل على عمر المتكلم وجنسه إذا كنا لانراه ومزاجه، وحالته الصحية، وربما لهجته أيضاً (بيرنثال و بانكسون، 2009، الصفحات 7-8).

3-1-1-3- مهارات التواصل اللغوي

يتضمن منظومة التواصل اللغوي ثلاثة أنواع من المهارات وهي:

3-1-1-3-1- مهارات الادخال (المدخلات in put):

وتتعلق بفك شفرة الكلمات المسموعة أو المقروءة وتشمل مهارات الإصغاء listing، ومهارة القراءة reading، ومهارة الاستقبال receptive.

3-1-1-3-2- مهارات المعالجة (processin):

وتتعلق بمعالجة المعلومات اللغوية (المدخلات) وصولاً لعملية الإدراك والفهم اللغوي، وتشمل مهارات الفهم comperehension والتفسير interpretion والتقويم evaluation

3-1-1-3-3- مهارات المخرجات (out puts):

وتتعلق بتركيب الرموز (التشفير –encoding) وتشمل مهارة التحدث (speaking)، ومهارة الكتابة (writing)، وهي مهارات ابداعية انتاجية. (الفرماوي، 2006، صفحة 21)

وسيتناول البحث الحالي مهارة التحدث بشيء من التفصيل باعتبار الصوت هو أداة التعبير عن الحديث المنطوق.

إن الإنسان الذي يمسك بزمام التحدث ويكون قادراً على ضبطه وادارته غالباً ما يكون ذلك سبباً في إحراز النجاح في حياته العامة والخاصة، لأن التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم في هذه الملكة تكون مدعاة لفشله ووقوعه في كثير من المزالق (عطا، 1990، صفحة 106).

- **التحدث speaking:** تعرفه روبنسون بأنه فن نقل المعارف والخبرات والمعتقدات ليس فقط من خلال عناصر الحديث الشفوي أو اللفظي، ولكن أيضاً من خلال استخدام اللغة المصاحبة (الاشارات الجسمية) وتتضمن:

- درجة الصوت: speech as pitch
- النبر: street
- التنغيم :intonation
- سرعة الحديث:speed of speech (ROBINSON, 1988, p. 141)

فالتحدث الصوتي مهارة إنتاجية إبداعية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل ذلك بعدة عمليات فيزيولوجية، كالتنفس وتذبذب الثنايا الصوتية، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية.

والنطق بذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح وجمعها معاً بحيث تتدفق بسهولة بالصوت والإيقاع الصحيحين، ويختص بهذه القدرة أربعة أجهزة فيسيولوجية هي، الجهاز التنفسي، والجهاز الصوتي متمثلاً في الحنجرة، وجهاز الرنين متمثلاً في تجويف الفم وتجويف الأنف والتجويف الزوري، وجهاز النطق بما يشمله من لسان وأسنان وشفاه وسقف الحلق الصلب والرخو.

وهناك مهارات فرعية تشكل مهارة التحدث وهي، مهارة التعرف والتمييز، الوعي بالكلمات وإدراك مقاصدها بسرعة ودقة، تجميع الكلمات في وحدات فكرية والتحدث عنها بيسر وسهولة، والقدرة على ربط الأفكار وتسلسلها عن طريق نغمات وذبذبات الصوت رفعاً وخفضاً (رضوان و الجمل، 2004، صفحة 50)

3-1-1-4- بنية اللغة

اللغة هي وسيلة التواصل والتخاطب بين الناس وسبيل التفاهم بينهم، والرضيع يعجز عن إيصال الرسالة اللغوية لذويه باستخدام اللغة ومفرداتها، إلا أنه يستخدم حنجرته لإخراج الأصوات التي ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول إليه (النواية، القطا، و القطاونة، 2015، صفحة 19).

3-1-1-5- مكونات اللغة اللفظية:

- **المكون المورفولوجي:** ويشير إلى وحدات اللغة ودراسة تراكيب الكلمة وتشمل المكونات الأساسية للغة وتعرف باسم الفونيم.
- **المكون التركيبي:** يشير إلى بناء الجمل وقواعد ربط الكلمات مع بعضها.
- **المكون الدلالي:** وهو معاني الكلمات فالمستمع عندما لا يفهم معنى ما يقوله المتحدث فإن التواصل يتعرقل وقد ينقطع بينهما.
- **مكون الاستخدام الاجتماعي للغة:** وهو القواعد الاجتماعية الأساسية مثل كلمة مرحباً، ومن فضلكم وشكراً، واتخاذ الدور في الكلام. (Roskos, Tabors, & Lenhart, 2009, pp. 52-55)
- **المكون الفونولوجي:** يشير إلى الأصوات الكلامية للغة، ويبحث في النظم والأنماط الصوتية ويهتم بثلاثة اتجاهات، الخصائص المادية وتشمل اختيار الأصوات وتنظيمها، الخصائص الإدراكية وتشمل طول وقوة ونغمة وتأثير الأصوات ودرجة إرتفاع الصوت وتردده، والخصائص الإنتاجية وتشمل مدة الصوت ومكانة وطريقة النطق ودور الأجزاء الصوتية (البيلاوي ا.، 2010، صفحة 137)

إن المكون الفونولوجي هو موضوع البحث الحالي فسيتم تحليل الصوت وفق الاتجاهات الإدراكية المادية والإنتاجية لمعرفة الخصائص الفيزيائية له من طول وتردد وشدة.

ويشير مرزوق (مرزوق، 1974، صفحة 12) إلى أن لكل كلمة يتفوه بها الإنسان عنصرين أساسيين:

- عنصر اللفظ وهو مجموعة الأصوات التي تشكل الكلمة حين تلفظها
- عنصر الدلالة وهو معنى هذه الأصوات حيث تتشكل في كلمات وجمل

ان اختيار مفهوم معجمي دلالي هو المستوى الأول ولا يعني اختيار كلمة مكتملة البنية الفونولوجية، ولكي يتم تحديد البنية الصوتية للكلمة ننتقل إلى المستوى الثاني وذلك للتأكد أن البنية الصوتية تمثل وبشكل دقيق القرارات النحوية والدلالية التي تم اتخاذها سابقاً، وبعدها توجه المعلومات الفونولوجية القرارات على المستوى الصوتي، حيث تحسم تفاصيل البنية الصوتية

ويمكننا النظر إلى المستوى الصوتي على أنه المستوى الذي يتم فيه إنتاج تمثيل صوتي مفصل للتفوه (Bock, 1982, pp. 40-42).

3-1-2- الصوت

يوفر الصوت الانساني الكثير من المعلومات عن المتحدث، كجنسه وعمره التقريبي، وجانباً من حالته النفسية كالفرح أو الغضب أو الحزن، كما أنه قد يعكس الحالة الصحية للمتحدث، لأن حالة الصوت ونبرته مرتبطة بحالة المتحدث الصحية.

يؤثر الصوت أحياناً، على قبول الإنسان الاجتماعي وتوقعاته التعليمية والوظيفية، فالصوت الجهوري مثلاً مطلوب للمهن العامة كالخطباء والمذيعين وأئمة المساجد (عمايرة و الناطور، 2014، صفحة 183).

3-1-2-1- مفهوم الصوت:

عرَفه ابن سينا قديماً بأنه تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان (العبد الله، 2015، صفحة 9).

وعرَفه عسر بأنه: هواء يتموج بتصادم جسمين، وصوت الإنسان يحدث بتموج الهواء الخارج من الجوف في عملية الزفير عندما يصطدم بالأوتار الصوتية التي في الحنجرة أثناء إندفاعه بفعل الرئتين اللتين تقومان بما يشبه عمل المنفاخ (عسر، 1993، صفحة 17)

قال اخوان الصفا في رسائلهم: ان كل جسمين تصادما برفق ولين لا يسمع لهما صوتاً، لأن الهواء ينسل من بينهما قليلاً قليلاً فلا يحدث صوت، وإنما يحدث الصوت من تصادم الأجسام متى كان صدمها بشدة وسرعة لأن الهواء عندها يندفع فجأة، ويتموج بحركته إلى الجهات الست بسرعة فيحدث الصوت ويُسمع (اخوان الصفا، القرن الرابع الهجري، صفحة 65)

وعرَفه الشلبي: أنه أثر سمعي يتم إصداره بشكل إرادي باستخدام الأعضاء المسماة أعضاء النطق، ويظهر هذا الأثر بشكل ذبذبات ناتجة عن حركات تلك الأعضاء المختلفة، محدثة تخلخلاً في هواء التنفس، وحيث يكون الإنسان في وضع طبيعي فإذا تدخلت أعضاء النطق في النفس بحيث يكون مسموعاً صار صوتاً، فالصوت إذاً هو الصوت المسموع (الشلبي، 1986، صفحة 141)

والصوت من وجهة نظر الفيزياء: "هو موجة، وتكون الموجة في السوائل والغازات موجة طولية وهي كذلك أيضاً في الهواء، أما في المواد الصلبة فينتشر الصوت في موجات عرضية، وتحرك الموجات جزيئات الوسط (غالباً الهواء) حول حالة وسطية وتنتشر بسرعة خاصة، ويرمز لسرعة الصوت وتنقل الموجات طاقة صوتية، ولا ينتشر الصوت في الفراغ وتعتمد سرعة الصوت على الوسط الذي ينقلها" (العبد الله، 2015، صفحة 20)

3-1-2-2- أهمية الصوت:

الصوت شيء فريد أكثر من البصمة، إنه يكشف عن المزاج والاتجاه والمشاعر، وينبغي على أي محاور أو أي شخص يستخدم صوته كعامل أساسي في مهنته ألا يحاول تقليد أحد، بل أن يتدرب ويمارس حتى يحسن الأداء في صوته، ليكون أكثر تأثيراً وقبولاً لدى المستمع، فاذا لم تخرج كلماته في أفضل صورة، فإن الكلمات التي جمعها بدقة سوف تهبط على أذان صماء (السويدان، 2003، صفحة 182)

3-1-2-3- جوانب عملية النطق:

تعتمد الأصوات البشرية على عدة جوانب في عملية النطق:

- **الجانب الفيزيولوجي:** الصوت يمر بمرحلة إنتاجية عن طريق جهاز النطق، لذلك لابد من دراسة كل عضو فيه ودوره في عملية إصدار الكلام، وهذا ما يدرسه علم الأصوات الفيزيولوجي (النطقي) وهو أحد فروع الفونيتيكا الوصفية (علم الأصوات الوصفي) الذي يعالج خصائص الصوت الانساني (البلاوي ا.، 2003، صفحة 22).

- **الجانب الفيزيائي:** إن الصوت بعد إنتاجه ينتقل عبر الوسط الناقل في صورة ذبذبات فيزيائية إلى أذن السامع لذلك من الضروري التعرف على صورة الذبذبات وانتقالها وتأثيرها في جهاز الاستقبال عند الانسان وذلك ما يهتم به علم الأصوات الفيزيائي.

- **الجانب السمعي:** ويهتم به علم الأصوات السمعي: يعنى بدراسة ميكانيكية الجهاز السمعي، والطرق التي تؤثر في سلوكياته وتأثره بالأصوات من حيث تموجاتها

-**الجانب التجريبي:** ويهتم به علم الأصوات التجريبي: يعنى بتسجيل الأصوات وتحليلها بواسطة الآلات الدقيقة بالاستفادة من معامل الدراسات الفيزيولوجية والفيزيائية والهندسة الكهربائية وفروع الطب المختلفة. (العبد الله، 2015، الصفحات 40-45).

3-1-2-4- مراحل إنتاج الصوت:

يمر إنتاج الصوت اللغوي بمراحل تتمثل في:

- **مرحلة التنفس:** ومهمتها توفير تيار هوائي باعتباره المادة الخام لحدوث الصوت.
- **مرحلة إخراج الصوت:** ومهمتها تعديل مسار الهواء، وإحداث الصوت، وهذا الصوت هو ما يسمى بالنغمة.
- **مرحلة تقوية الصوت:** ومهمتها تقوية الصوت أثناء مروره في الحنجرة والحلق والفم والأنف (الممر الصوتي) حيث تُكسب هذه الأعضاء الصوت مقامه الصوتي.
- **مرحلة تشكيل الحرف:** ومهمتها تشكيل الحروف التي هي وحدة الكلمة، ووحدة الكلام (أحمد، 1997، صفحة 27)

3-1-2-5- كيف يختلف الصوت عند الإنسان شدةً ودرجةً وجمالاً؟

إن صوت النساء أحدُ من صوت الرجال وصوت الأطفال أحدُ من صوت الكبار، ذلك لأن الوترين الصوتيين عند الأطفال والنساء أقصر من الحبلين أو الوترين الصوتيين عند الكبار والرجال مما يؤدي إلى زيادة في سرعتهما وعدد ذبذباتهما في الثانية.

فكلما كان الوتران الصوتيان قصيرين وصغيرين كلما كان اهتزازهما سريعاً وذبذباتهما كثيرة، ويختلف الصوت جمالاً من شخص إلى آخر وهذا ليس بسبب الاختلاف من الناحية التشريحية للحنجرة إنما السبب في الموهبة وهي القدرة على السيطرة على الهواء المندفع من الرئتين وتكييفه وإخضاعه لنظام خاص حتى يخرج من الفم والأنف، وهذا ما لا يقدر عليه الكثير من الناس (العبد الله، 2015، صفحة 11).

3-1-2-6- خصائص الصوت الفيزيائية:

وتسمى بحسب الزريقات(الزريقات، 2005، ص 189) أيضاً بالمعالم الصوتية (Vocal parameters): وهي عناصر الصوت المشتملة على طبقة الصوت (Pitch)، وعلو الصوت (Loudness)، والنوعية (Quality)، المدة الزمنية (Duration).

ينتج الصوت عندما يلتقي الوتران الصوتيان بعد الشهيق بحيث يتم حجز الهواء تحتهما فيزداد ضغطه حتى يجبر الوترين الصوتيين على التباعد فيخرج الهواء ويقل الضغط ويعود الوتران الصوتيان إلى خط الوسط ليعود الضغط إلى الإرتفاع وهكذا تتكرر الدورة ويتذبذب الوتران الصوتيان ويصدر الطنين داخل الحنجرة الواقعة في نهاية القصبة الهوائية وتسمى هذه العملية ب(التصويت)

ويحدد عدد الدورات التي يتذبذب فيها الوتران الصوتيان (الفتح والإغلاق) في الثانية الواحدة تردد الصوت الأساسي، ويطلق على الوجه الإدراكي السماعي للتردد الأساسي طبقة الصوت (pitch) وهنالك عوامل أساسية تتحكم في التردد الأساسي للوترين الصوتيين هي: طول الوتر وسمكه وتوتره (شد الوتر وعدم ارتخائه)، وهناك تناسباً عكسياً بين كل من الطول والسمك وبين معدل التردد، بينما يتناسب التوتر طردياً مع شدة اهتزاز الوترين، وهذا ما يفسر إنخفاض طبقة الصوت عند الرجل لكون الأوتار الصوتية عندهم أطول وأسمك. بينما تكون طبقة الصوت عند الأطفال عالية لقصر الأوتار الصوتية ودقتها (قلة سماكتها) مما يؤدي إلى زيادة في توترها، وتحتل طبقة الصوت عند النساء مرتبة متوسطة بين الرجال والأطفال. (عمايرة و الناطور، 2014، الصفحات 43-44)

3-1-2-6-1- التردد/طبقة الصوت (Frecuincy-F0):

عدد مرات إهتزاز الأوتار الصوتية (فتحاً وإغلاقاً) في الثانية الواحدة، وتردد الصوت خاصة فيزيائية يمكن قياسها ووحدة قياس التوتر الأساسي هي ال (هيرتز HZ)، أما طبقة الصوت فهي الوجه الآخر للتردد، ويمكن تقديرها سمعياً فنطلق على الصوت أحكاماً مثل طبقة الصوت حادة (مرتفعة) يكون معدل توتر الوترين عال، أو غليظة (منخفضة) يكون معدل توتر الوترين منخفض. (عمايرة و الناطور، 2014، الصفحات 42-43)

- ميكانيزمات تعديل التردد الأساسي:

إن تردد الصوت مرتبط بصفات الوتر الصوتي من (توتر، وكتلة، وطول) إضافة للعضلات، ومن المفروض أن تتساوى الفترة التي يظل بها الوتر مفتوح مع الفترة التي يكون بها الوتر مغلق، وكذلك من خلال التغيير في تيار الهواء فكلما كان تيار الهواء أسرع كلما كانت قوة الشفط السلبية والإغلاق أسرع. وبما أن هناك ثلاثة أنماط من الاهتزازات فبالتالي هناك ثلاث طبقات صوتية وهي: الطبقة الوسطى العادية، الطبقة الرأسية الرفيعة جداً، والطبقة المنخفضة (الناطور، 2017، صفحة 20)

وهناك جانب آخر للتصويت هو شدة الصوت (Intensity)، وعلو الصوت (Loudness) يمثل الجانب الادراكي/السمعي لشدة الصوت.

3-1-2-6-2- طبقة الصوت (Pitch):

هي تلك الصفة المميزة للإحساس السمعي، والذي يمكن به ترتيب ومقارنة الأصوات، فطبقة الصوت هي النظير العقلي لأشكال الذبذبة، فإذا زاد عدد الذبذبات في الثانية كان الصوت حاداً دقيقاً، وإذا قل عدد الذبذبات في الثانية كان الصوت غليظاً سميكاً (حسام الدين، 1992، صفحة 39)

3-1-2-6-3- شدة علو الصوت (Intensity):

هو مقدار الضغط في الموجة الصوتية. ويزداد مقدار الضغط في الموجة بزيادة كمية الضغط تحت المزماري وزيادة توتر الأوتار واقترابها من بعضها، وتقاس شدة الصوت بوحدة القياس ديسيبل (dB)، ويمكن ربط شدة الصوت سمعياً بعلوه أو انخفاضه، فنحكم على صوت بأنه عال أو متوسط أو منخفض العلو.

يرتبط علو الصوت (loudness) بمقدار الجهد الصوتي الذي يبذله المتكلم، وبعض الأدلة التي قدمها هيكسون Hicson، وماكنيلاج Macneilaje كما وثق في (Gavagna & Margaria, 1968, p. 155) تشير إلى أن معظم التغيرات في شدة الصوت تنتج عن عملية التنفس

ويشير مالمبرج (مالمبرج، 1984، صفحة 43) إلى أن الأذن تختلف حساسيتها في تلقيها للذبذبات الصوتية ذات التوتر المسموع، تبعاً لعلو النغمة، وهي تبلغ حدها المناسب بين (400-600) دورة في الثانية

والجدير بالذكر أن نميز بين علو الصوت وبين شدته، فعلو الصوت الانساني مرده إلى كمية وقوة اندفاع الهواء الخارج من الرئتين، والذي يؤدي إلى إهتزاز الوترين الصوتيين بصورة قوية أو ضعيفة، فإذا زادت كمية الهواء واندفع بقوة أثر ذلك على توتر الحبلين الصوتيين بقوة فارتفع الصوت. أما عن شدة الصوت فترتبط بمقدار الطاقة التي تنساب في موجاته، وتعتمد على اتساع الاهتزازات التي تحدث الموجة، والاتساع هو المسافة التي يقطعها الجسم المهتز من موقع السكون في أثناء اهتزازه، فكلما ازداد الاتساع ازدادت شدة الصوت، أما ارتفاع الصوت فيرجع إلى القوة التي يتخذها الصوت عندما يقرع الآذان (عبد الباري، 2011، صفحة 69)

- ميكانيزمات تعديل شدة الصوت:

- عبر اغلاق الوترين الصوتيين بشدة لفترة طويلة مما يؤدي إلى تشكل ضغط تحت مزماري أعلى، وكلما زاد هذا الضغط زاد علو الصوت لأن الجزيئات سوف تضرب ببعضها بشكل أقوى، فتسير كموجة تصل إلى طبلة الأذن وتهزها بشكل أقوى.
- شكل وحجم الممر الصوتي من حيث التجويف الفموي الأنفي البلعومي.
- زيادة ضغط تحت المزماري وتيار الهواء وسرعته من أجل علو الصوت.
- زيادة مدة إغلاق الأوتار الصوتية باستخدام العضلة المغلقة. (الناطور، 2017، صفحة 25)

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: هل يتشابه الصوت عند شخصين إذا تساوى تردد الصوت وشدته عندهما؟

إن تردد الصوت وشدته لا يمثلان جميع خصائص الصوت، فهناك عامل مهم آخر هو نوعية الصوت

3-1-2-6-4- نوعية الصوت (Quality):

فنوع الصوت هو فرق بين نغمتين ربما اتفقتا في تردد الصوت وفي علوه، والعامل المؤثر في تحديد الطابع المميز للصوت الإنساني، طول أو قصر الوترين الصوتيين واختلاف نسيجهما، واختلاف فراغات الأنف والفم والحلق، كل هذه الفراغات تعمل على تشكيل الصوت وتقويته وتميزه عن الأصوات الأخرى (عمر، 1997، صفحة 31)

ومن الصعب التحدث عن نوعية الصوت بشكل موضوعي ويتعذر قياسها، وتعكس المصطلحات المستخدمة في وصف نوعية الصوت طبيعة إدراكنا الحسي لهذا الصوت فنصفه بالمبحوح، والأجش، والخشن وغيره. كما تلعب عملية الرنين دوراً أساسياً في وصف الصوت (عمايرة و الناطور، 2014، صفحة 43)

3-1-2-6-5- المدة الزمنية Duration:

تشير إلى الوقت الكلي للاهتزاز وترتبط بشكل مباشر بإدراك الإشارة (بيرنثال و بانكسون، 2009، صفحة 50)

إن المتكلمين يعدلون أساليب كلامهم تبعاً للموقف والمستمع. ومن ذلك استخدام الكلام الواضح وكلام المحادثة. فالكلام الواضح هو الكلام الذي يستخدمه المتحدث في محاولة منه ليكون مفهوماً قدر الإمكان فيكون أكثر بطئاً من كلام المحادثة مع توقفات أطول بين الكلمات، وإطالة لبعض الأصوات، ويتصف بشدة أكبر في نطق الأصوات ولاسيَما الوقفية (PICHENY, Durlach, & Braida, 1986, p. 440)

وتشكل هذه الفروق جوهر نظرية (H&H) الذي اقترحها ليندبلوم (Lindblom،1960) كما وثق في (Moon & Lindblom, 1989, p. 122) والتي مفادها أن المتحدثين ينوعون من أساليب كلامهم على مدى متصل يبدأ بالكلام البطيء جداً (hypospeech) وينتهي بالكلام السريع جداً (hyperspeech)، وأن المتحدثين يكيفون كلامهم تبعاً لظروف التواصل المختلفة، وذلك للمواءمة بين أنماط كلامهم وعناصر التواصل وظروفه وأن الكلام الواضح ليس فقط الكلام بصوت مرتفع، ولكنه يعكس أيضاً إعادة تنظيم نطقه.

3-1-2-7- معاني الصوت في الرسائل الاتصالية:

يجسد الصوت معاني متعددة تتضمنها رسائل اتصالية تفاعلية تعبر عن معاني كثيرة مثل:

-في حال إرتفاع الصوت قد تتجسد معاني عديدة مثل الغضب والتهديد والقوة وعدم الاحترام والألم والوضوح وبعد المسافة بين المرسل والمستقبل (Gamble & Gamble, 2002, p. 161)

-وقد يعبر إنخفاض الصوت عن معاني كالخوف والمرض والخجل والاحترام والسرية والحذر والخشوع والضعف والاستكانة، لقد أثبتت التجارب أن الصوت المرتفع للغاية والصوت المنخفض للغاية يؤديان إلى صرف المستمع عن المتحدث (موسى، 2009، صفحة 84)

-سرعة الصوت تعبر عن معاني متعددة مثل الغضب والإنفعال الشديد والشعور بالضيق والتوتر والتهديد والدهشة والشرح والعصبية.

-بطء الصوت حيث قد يستخدمه الفرد في حالة املاء معلومات على الآخرين أو عند الترجمة.

-نوعية الصوت فهي تساعد من حيث الحدة والنبرة والخشونة والقوة واللكنة والتوقف أثناء الكلام، بمعلومات عن طبيعة المتحدث من حيث طلاقة لسانه وقدرته على التعبير ودرجة تعليمه وجنسيته ولغته بل وبيئته الثقافية.

-الصوت العظيم الغليظ يدل على قوة الحرارة، والحرارة توجب توسيع الرئة وهذا يؤدي إلى توسيع الصدر، وذلك يوجب الشجاعة، فالصوت الغليظ يدل على الشجاعة، أما الصوت الصغير الرقيق فذلك انما يكون لضيق الحنجرة، ويحدث عند البرد، ويؤدي إلى صغر النفس وضيق الصدر، وذلك علامة الضعف. أما الصوت الصافي فإنه يدل على اليبس، والصوت المبحوح يدل على على رطوبة الرئة، أما الصوت الأملس فيدل على الاعتدال لأن ملامسة الصوت تابعة لملامسة قصبة الرئة، وخشونة الصوت تابعة لخشونة القصبة، وخشونة القصبة تابعة ليبسها (الرازي، 2002، صفحة 36)

كما أن نبرة الصوت تساعد على تفسير الرسائل الاتصالية أو التشويش عليها، حيث أن الصوت الأجش أو التأتأة تشوش على الرسالة حتى لو كان مضمونها جيد فطريقة الإلقاء مهمة

في توصيل الرسالة ومن ثم على الاستجابة، فضلاً عن ذلك فإن التغيرات في طبيعة الصوت من حيث سرعته أو بطئه، وإرتفاعه أو إنخفاضه، وتواصل الصوت أو إنقطاعه تعبر عن الحالة المزاجية والانفعالية للفرد وطبيعة مشاعره وسمات شخصيته، حيث نجد أن العدواني يتحدث بصوت عال أما الخجول فصوته منخفض، والمتردد يتلعثم في الكلام، ويتحدث الخائف همساً (دعبس، 1999، صفحة 173).

ويتمثل الصوت في إمكانية استخدامه ليعطي دلالات أكثر مما تحمل الكلمات المنطوقة من معنى للتأكيد على فحوى الكلام الذي ننطق به، وأحياناً دلالات مناقضة لما نتحدث به، مما يدل على أهمية خصائص الصوت في نقل الرسائل (أبو الغنم، 2002، صفحة 233). فالمهم كيف يقول الشخص الكلام أكثر من الكلام نفسه (Gamble & Gamble,2002, p.178)

فكلمة (نعم) يمكن أن ينطق بها الشخص لتعني (لا)، وكذلك كلمات مثل (تفضل، شكراً، لا أريد) يمكن أن تعطي طريقة نطقها أموراً متضاربة (عبد الخالق أ.، 2000، صفحة 423).

اذاً يوجد وجهان للتواصل، الوجه الأول ويتمثل بالمعنى الحرفي لما يقال خلال التواصل أما الوجه الثاني فهو ما يمكن تسميته بما خلف التواصل وهو يعني الطريقة التي تفسر الحديث من خلالها، وفي هذه الحالة فإن لهجة الحديث ونبرته والكلمات المنتقاة والحركات كلها مؤثرة في تفسيرنا لحقيقة ما يحتويه الحديث وما هو المقصود منه (شقير، 2001، صفحة 120)

وهذا إنما يعود وبشكل كبير أيضاً للمستقبل ويتأثر حتماً بطبيعته الشخصية والثقافية والاجتماعية، فقد يتم تفسير صوت أو حديث ما بطريقتين مختلفتين من شخصين مختلفين، رغم أن الحديث والصوت والمرسل والموقف نفسه لم يتغير، ولكن لكل منا تأويله بل قد يختلف تفسير الشخص نفسه باختلاف الموقف والحالة النفسية التي يمر بها.

إن الشخص الذي لديه القدرة على تمييز الأصوات واستخدام نبرة صوت مناسبة، ويستمع جيداً لما هو مختلف وما هو متشابه، هو شخص قادر على التفاعل مع الآخرين بنجاح، وفهم آرائهم، والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من الاستمرار في حياته العملية (غزالة، 2005، صفحة 287)

إن قصور الميكانيزم الوظيفي للجهاز الصوتي وتجويف الرنين يترتب عليه أصوات شاذة عن المعتاد تؤدي إلى مشكلات نفسية أثناء التواصل مع الآخرين مثل اضطرابات شدة الصوت، حيث يظهر الصوت عندها مرتفع إلى حد مزعج أو منخفض لا يتحقق معه توصيل الرسالة الاتصالية، وقد تتغير طبقة الصوت مُشكلةً اضطرابات في اللحن الصوتي فيأخذ الصوت ايقاع واحد رتيب، أو قد تنعدم الفواصل بين طبقات الصوت فيصبح الكلام غير واضح وممل للمستمع، هذا إضافة إلى البحة الصوتية الناجمة عن الإستخدام الوظيفي السيء للحنجرة كما في بعض المهن كالتدريس.

وأخيراً الاضطرابات التي تؤثر على حدة الصوت ومداه وتشمل خشونة الصوت، والصوت الطفلي، وكذلك الصوت الهامس الضعيف. (الفرماوي، 2006، صفحة 189)

3-1-2-8- الجهاز الصوتي Vocal tract:

يقصد بالجهاز النطقي لدى المحدثين من علماء اللغة مجموع أعضاء النطق المستقرة في الصدر والعنق والرأس، ويسميه بعض اللغويين بالجهاز الصوتي والذي يتألف من اثني عشر عضواً بعضها تجاويف، وهذه الأعضاء هي:

- **الرئتان:** هما عضوان نسيجهما إسفنجي، يزداد حجمهما وينقبض كالإسفنجة ومركزهما القفص الصدري، ويقع القلب بينهما.
- **القصبة الهوائية:** سميت قديماً بقصبة الرئة، وهي أنبوبة تمتد من العنق إلى الصدر، وللقصبة الهوائية دور مهم في عملية التنفس، ففيهما يتخذ النفس مجراه قبل اندفاعه إلى الحنجرة، كما أنها تعتبر عاملاً ضرورياً لحدوث الصوت.
- **الحنجرة:** وهي جزء من مجرى التنفس، تقع في مقدمة العنق وتتصل بالحلقوم من أعلى وبالقصبة الهوائية من الأسفل، كما أنها تعتبر الأداة الأساسية للصوت الانساني، إذ تضم الوترين الصوتيين الذين يتذبذبان مع معظم الأصوات، ويترتب عن معرفة تلك الهزات الحكم على درجة الصوت.
- **الوتران الصوتيان:** عبارة عن أخرمة لحمية مغطاة بغشاء مطاطي لزج، وهما أشبه بشفتين منهما بوترين ولكن جرى الاصطلاح على هذه التسمية. وهذان الوتران متصلان

بالحنجرة أفقياً من الأمام إلى الخلف، وهما من أعضاء النطق المتحركة ولهما القدرة على اتخاذ أوضاع مختلفة تؤثر في الأصوات الكلامية.

- **الحلق:** هو ذلك الجزء الموجود بين الحنجرة وأقصى الحنك، وهو من التجاويف التي تقوم للصوت مقام فراغ رنين يضيق بارتفاع الحنجرة ويتسع باستقرارها في مكانها.
- **اللهاة:** عضو لحمي يتدلى من أقصى سقف الفم ويشرف على اللسان، وهو من الأعضاء المتحركة.
- **الحنك:** وهو سقف الفم والجزء الأمامي منه، وهو صلب لفصل الفم عن الأنف، وينقسم إلى مقدم الحنك أو اللثة، ووسط الحنك أو الحنك الصلب، وأقصى الحنك أو الحنك اللين.
- **اللثة:** من أعضاء النطق المتحركة، وهي جزء لحمي محدب يقع خلف الأسنان العليا وأمام الحنك الصلب، وهناك من يعدها جزء من الحنك.
- **اللسان:** وهو عضو لحمي له دور مهم في عملية النطق، إذ يضم عدداً كبيراً من العضلات التي تمكنه من الامتداد والتحرك والانكماش والتلوي إلى الأعلى أو إلى الخلف، وينتج عن تحركاته المختلفة عدد كبير من الإمكانيات الصوتية في الجهاز النطقي.
- **التجويف الأنفي:** يقع خلف غشاء الحنك، متوسط طوله حوالي 6 سم.
- **الأسنان:** عبارة عن سلسلة عاجية مثبتة بالفكين السفلي والعلوي من الفم، ولا تُستثمر الأسنان في النطق إلا بمساعدة أحد الأعضاء المتحركة باللسان والشفا العليا.
- **الشفتان:** من أعضاء النطق المتحركة، تتخذان أوضاع مختلفة عند نطق الأصوات، ومن الممكن ملاحظة هذه الأوضاع بسهولة ويسر، إذ يمكن أن تنطبق الشفتان فلا تسمحان للهواء بالخروج مدة من الزمن ثم تنفرجان فيندفع الهواء محدثاً انفجاراً كما في نطق الباء، كما يمكن أن تنفرجا كما يحدث في نطق الضمة.

يمكن القول أن عمل هذه الأعضاء لا يمكن أن يتم إلا بوجود تيار هوائي مندفع من الرئتين إلى الخارج أثناء عملية الزفير، وبالتالي يمكن القول بأن إحداث الأصوات اللغوية يتم

بفضل اجتماع عاملين رئيسيين هما أعضاء النطق والتيار الهوائي، ومن ثم إحداث أعداد كبيرة جداً من الأصوات المختلفة التي لا حصر لها (الغزالي، 2011، الصفحات 155-157).

يلعب النطق والصوت والتنفس أدواراً مزدوجة لدى الإنسان دور بيولوجي، ودور حياتي اجتماعي (Seikel, King, & Drumright, 1997, p. 72)

ومن هنا نجد أن أصحاب الصوت المهني كالمذيعين والمعلمين والقراء والخطباء، عليهم أن يجدوا تناسقاً وتوازناً في عمل هذه الأجهزة المسؤولة عن الصوت، والتعامل معها كما لو كانت آلة موسيقية يجب دوزنتها.

3-1-2-9- الدور العاطفي للحنجرة:

تعد الحنجرة أهم عضو في التجويف الحلقي، لأنها تضم الوترين الصوتيين اللذين تصدر منهما النغمة الحنجرية التي تعطي صفة الجهر لعدد من أصوات اللغة (الغزالي، 2011، صفحة 158)

قد تعبر أصواتنا عن الفرح أو الحزن، الرضا أو الغضب، الطمأنينة أو الخوف، الهدوء أو الانفعال. ويمكن ملاحظة أحاسيس الشخص العاطفية من خلال التنوع في نبرات صوته وإيقاعه، وتلعب حالتنا العاطفية دوراً رئيساً في التحكم في التنفس فعلى سبيل المثال: يمكن ملاحظة التوتر من خلال اللهاث، ويبدو أن حالتنا العاطفية هي المسؤولة عن ارتفاع الحنجرة والارتخاء النسبي للأوتار الصوتية وارتخاء عضلات البلعوم واللسان.

إن إمكانية ملاحظة عواطف الشخص من خلال صوته تثير قلق المغني المحترف، كما تحرج الشخص الذي يبدو وكأنه يبكي مع أنه في الحقيقة مسرور. وقد تكون حالتنا المزاجية مؤذية للصوت فكثير من اضطرابات الصوت مردها انفعالات زائدة (بون، مكفارلين، و فون بيرغ، 2008، الصفحات 19-20)

3-1-2-10- صفات الصوت الناجح:

الصوت الناجح مهنياً يمتاز بمجموعة من الصفات، وإن الخواص الصوتية للكلام المنطوق تمثل عاملاً أساسياً في بيان المعاني والكشف عن دقائقها:

- **لـه موسيقى:** وموسيقى الصوت تنبع من المعنى الذي تحمله الكلمات فيحصل تموج بالصوت يناسب المعنى، وهو ما يمكن أن يطلق عليه التنغيم أو الترنيم الذي يحقق التنوعات الصوتية المتمثلة بارتفاع الصوت وانخفاضه تبعاً للمعنى المراد توصيله إلى المتلقي. فعبارة (يالهي!) قد تفيد التحسر والأسف، أو التعجب، أوالتوسل والالتجاء إلى الله تعالى، وذلك مرده إلى التلوين الموسيقي الذي يصاحب النطق الموائم لظروف الكلام في الوقت نفسه.
- **المرونة الصوتية:** هي تكييف الصوت مع أي تغيير في المزاج النفسي وأي تغيير في الانفعال، فالصوت المرن هو القادر على التعبير الصادق عن شتى التغيرات ليحافظ على جذب الانتباه.
- **التنوع:** هو التغيير في السرعة ودرجة الصوت، كإظهار الاستفهام والتعجب والمعترضة بما يناسب المعنى بعفوية تامة.

"والتنويع في نغمة الصوت والتحدث بطريقة مميزة لا تشبه الكلام اليومي، وتبديل طبقة الصوت وتغيير الأسلوب في الإلقاء والطريقة في الكلام أي رفع الصوت وخفضه وفق الحاجة ليتناسب مع معنى الكلام والتأكيد على جملة معينة (ميرلس، 2010، الصفحات 169-170)

- **الطاقـة والحماسـة:** ينبغي أن تكون نبرة الصوت معبرة ومناسبة للفكرة التي يطرحها المتحدث، شريطة أن يحذر من الخلط بين الطاقة والاستعجال في الحديث، فالطاقة تعني الحيوية وجميع خصائص الصوت المؤثر، واللجوء إلى التشديد على المعنى والتأكيد عليه عند الحاجة، وهذه الخصائص الصوتية كلها لا تشمل اطلاقاً على خاصية الاستعجال في الحديث (سهيل، 2012، صفحة 43)

3-1-2-11- أصحاب المهن التي تعتمد على استخدام الصوت:

يقوم أصحاب المهن التي تعتمد على الصوت باستنزاف التنفس-التصويت-الرنين (الأجهزة المسؤولة عن انتاج الصوت).

الصوت المهني (professional voice): يطلق على أصحاب المهن التي تعتمد على استخدام الصوت، ويستخدم هذا المصطلح للاشارة إلى أصوات الممثلين والمغنين والمذيعين والمعلمين وأي شخص يحتاج إلى صوته في تنفيذ مهام عمله (بون، مكفارلين، و فون بيرغ، 2008، صفحة 432)

إن استخدام برنامج الوقاية من أجل الصحة الصوتية فقط لا يؤدي دائماً إلى إنتاج صوت جيد، ويبدو أن برنامج الصحة الصوتية يساعد هؤلاء المهنيين في المحافظة على صوت مهني مناسب، إذا تم دعم هذا البرنامج ببعض التمارين الصوتية التي يوفرها مدرب الصوت وأخصائي النطق واللغة (Broaddus, et al., 2000, p. 65)

ويبدو أن المدرسين أكثر عرضة لمشاكل الصوت قياساً ببقية مستخدمي الصوت المهني (Sapir, Keidar, & Mathers-Schmidt, 1993, p. 180). ولأنه لا يمكن في كثير من الأحيان تغيير البيئة التعليمية، فقد يفيد المدرس استخدام الميكروفون في غرفة الصف، ويمكن تدريب المدرسين على استخدام طرق علاجية لتقليل الشد العضلي الزائد (Ziene & Walter, 2002, p. 239)

والمذيع شأنه في هذا شأن المدرس معني بصوته، ويمكن أن يستفيد من برنامج يشتمل على الصحة الصوتية وعلاج الصوت.

3-1-2-12- أهمية المعلم:

يرجع نجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق الأهداف المرجوة منها، بالدرجة الأولى، للمعلم، فمهما توفرت الأبنية والتجهيزات في المدرسة فلن تكون لها فاعليتها ما لم تتخذ المعلم المؤهل المؤمن برسالته سنداً لها (ماكجوير، 2006، صفحة 10)

والمعلم قدوة لتلامذته وتنعكس شخصيته عليهم، والسمات الشخصية للمعلم تنطبع بدورها على شخصياتهم، لذلك يفضل أن يتحلى المعلم بالسمات الشخصية الايجابية (محمد و حوالة، 2005، صفحة 125)

فالناس عامةً كما يقول ابن خلدون: مولعون بالاقتداء، فهم يقتدون بمن هم أعلى منهم مكانةً وثقافة ومرتبة، ويلتقطون تعبيراتهم ومفرداتهم التي يستعملونها ويتأثرون ببيانهم الذي يسمعونه أو يقرأونه (مارتينيه، 1990، صفحة 97)

إن أصحاب النظريات اللغوية الحديثة يؤكدون على أن الأطفال ينتهون بالفعل إلى الكلام بطريقة تشبه إلى حد بعيد كلام أولئك الذين يحيطون بهم فيما يتعلق بالتفاصيل الدقيقة من حيث الاستعمال الصوتي والنحوي (المعتوق، 1996، الصفحات 76-77)

يقول كومينيوس Comenius كما وثق في(Lennen Berg, 1967, p. 376) "يجب أن يتعلم طلاب المدرسة الكتابة عن طريق الكلام، وينبغي ألا يهمل تدريس الكلام في خضم التأكيد على القراءة والكتابة"

والمعلم القدير هو الذي ينوع طريقة العرض حسب مجريات وطبيعة الموقف التعليمي، فيلجأ إلى الإلقاء وعرض المادة، وينوع في نبراته وينتقل علواً وانخفاضاً في درجات صوته (جان، 2003، صفحة 199) وعلى المعلم أن يتصف بالحيوية وأن يراعي سرعة مناسبة في الأداء، فالسرعة الزائدة في الحديث تتعب الذهن وتشتت الانتباه، فعليه التأني وعدم العجلة حتى يتدبر الطلبة المعاني ويستوعبوها (السلمي، 2009، صفحة 122)

وكذلك الصوت من أهم مقومات نجاح العمل الإذاعي، والإذاعة من أول المهن التي تعتمد وبشكل أساسي على الصوت في تأدية دورها.

3-1-2-13- أهمية المذيع:

الإذاعة هي وسيلة اتصال بين الشعوب والمجتمعات والأمم، كما أنها مرفق من مرافق التعليم المهمة، حيث يمكن أن تضيف إلى كل فرد في المجتمع شيئاً من الثقافة والعلم والإدراك الحسي. لقد شكلت الاذاعة بعد الصحافة مركز الثقل في الاعلام لانتشارها وتوافر أجهزتها، وقد تعود أهمية الإذاعة إلى أن لها قدرات إضافية تتعلق بالناحية النفسية لأثر هذه الأداة نفسها على المستقبلين، فلتضخيم الصوت وتعميقه وللمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية والتعبيرية أثر في نفس السامع ينقل إليه الإحساسات الإنفعالية المختلفة ويزيد من تأثيرها في النفوس معنىً وانفعالاً.

وتستعين الإذاعة بالصوت أي أنها تعتمد على حاسة السمع، وقد قلل هذا من إمكانية استخدام عناصر التجسيد الأخرى، لذا تفنن مخرجو البرامج الاذاعية ومحاوريها في بعث قوة الصوت في الكلمات والموسيقى التصويرية، والمؤثرات الصوتية والحوار بحيث يتاح للشخص أن يتخيل ويفكر من خلال هذه الأصوات. (الخفاف، 2014، صفحة 303)

كما أن للإنسان شخصيةً وروحاً لا تخضع لمقاييس الجمال المادي، فللصوت كذلك شخصية وروح، ربما كانت جميلة ومؤثرة رغم إصابة الصوت ببعض العيوب، وشخصية الصوت تشبه إلى حد كبير شخصية الوجه والجسد بملامحها وسماتها وروحها، وإن هاتين الشخصيتين تشتركان معاً في تقرير الشخصية العامة المتكاملة للفرد (عسر، 1993، الصفحات 102-103)

إن للصوت علاقة وثيقة بالشخصية وبما يعتريها من إحساسات وإنفعالات، وإن هذه الإحساسات والإنفعالات تختلف هي أيضاً باختلاف الشخصيات فإنفعال الحزن مثلاً إذا اعترى شخصاً مؤمناً، نراه يبدو مستسلماً يحاول الصبر والرضى، ولابد أن يكون في حديث هذا الشخص إذا تكلم تلك المعاني وفي صوته مايتناسب معها. أما الإنسان المادي الواقعي الذي لايؤمن إلا بما يقع تحت حواسه الخمس، إذا مااعتراه حزن يكون حتماً ثائراً غاضباً ويظهر ذلك جلياً على كلماته وصوته. (عسر، 1993، الصفحات 104-123)

لذلك لابد من التعرف على الشخصيات وتحليل السمات الغالبة عليها، إضافة لدراسة وتحليل سماتها الصوتية كجزء متمم للشخصية.

3-2- سمات الشخصية

3-2-1- الشخصية Personality:

أخذ مفهوم الشخصية حيزاً واسعاً في الدراسات النفسية خلال السنوات الأخيرة، واختلف علماء النفس في تعريفهم للشخصية باختلاف المدرسة التي يتبعها كل منهم، ونالت الشخصية التعريف الأوسع في تعريفات الدراسات النفسية. (غباري و ابو شعيرة، 2010، الصفحات 14-15)

لذلك قام العديد من علماء النفس بتقديم تعريف للشخصية كلٌ وفق توجهه ومن بعضها:

يرى ألبورت (ALLPORT) الشخصية بأنها: "التنظيم الديناميي داخل الفرد لتلك المنظومات النفسية الجسمية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة" كما وثق في (غباري و ابو شعيرة، 2010، صفحة 15)

ويشير كاتل (CATTEL) للشخصية بأنها: "مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما يفعله الشخص بموقف معين" كما وثق في (الهنداوي و الزغلول، 2002، صفحة 280)

ويرى جيلفورد (GUILFORD) الشخصية بأنها: "النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته" كما وثق في (الأنصاري، 2000، صفحة 30)

3-2-2- مفهوم السمات:

ويرى (كاتل CATTEL) السمة بأنها:" العنصر الأساسي في بناء الشخصية، وتعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجاً تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير النظام أو اتساق السلوك (أحمد، 2003، صفحة 449).

ويرى أيزنك بأن سمات الشخصية تتقرر في ضوء موقع الشخص على أبعاد الشخصية الثلاثة (العصابية، الانطواء- الانبساط، الذهانية)، وقد وجد أيزنك أن التنوع في الشخصية لدى الأفراد يرجع إلى الفروق الموروثة في الدماغ (الوقفي، 2003، صفحة 529).

نجد مما سبق بأن السمة عامل ثابت نسبياً يميز الفرد وينبئ بسلوكه، وقد تكون جسمية، نفسية، انفعالية، اجتماعية.

3-2-3- الشخصية في مدارس علم النفس:

ازداد الإهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى. واختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها وفق منظورات أصحاب تلك النظريات.

فمن وجهة نظر التحليل النفسي، أولى سيغموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي اهتمامه بدراسة العمليات اللاشعورية وتأثيرها على الشخصية والسلوك الانساني وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد وعدَ الغرائز بمثابة عوامل محركة للشخصية (عويصة، 1996، صفحة 74)

بينما يتصور ألفرد أدلر أن الشخصية تتأثر بأهداف المستقبل وأكد أيضاً على أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية ولكن ليس بالقدر الذي أكد عليه فرويد، كما يؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك، وليس القوى البيولوجية والغرائز (ربيع م.، 1986، صفحة 319)

أما كارل يونغ فيعتقد أن الإنسان تحركه أهدافه المستقبلية وطموحاته وآماله. وأكد على أهمية الشعور واللاشعور الجمعي ويصنف يونغ الناس حسب سلوكياتهم إلى منطوين ومنبسطين (مطاوع، 1981، صفحة 142)

أما هورني فتعطي أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية وأثرها في تكوين خصائص الشخصية (كمال، 1983، صفحة 130)

بينما يرى أصحاب النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني محكوم من الخارج، وتلتقي منظوراتهم مع التحليل النفسي في التأكيد على أهمية مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات التي تشكل السلوك والشخصية، ولكنهم يؤكدون على متغير البيئة على حساب متغير الوراثة ويهملون الجانب التكويني في بناء وتكوين الشخصية (أبو فوزة، 1996، صفحة 117)

ومن منظور التعلم الاجتماعي عدَ ألبرت باندورا سمات الشخصية كنتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل وهي: المثيرات وخاصة الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية (عسيري، 2003، صفحة 38)

والمنطلق الرئيس من المنظور الإنساني، هو أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والابداع وتحقيق الذات (ابراهيم ع.، 1998، صفحة 53)

ومن أقدم نظريات الأنماط هي نظرية الفيلسوف اليوناني أبيقراط، الذي قسم الناس بموجبها إلى أربعة أنماط تقابل الأمزجة المعروفة وهي، المزاج الصفراوي ويتسم بالعصبية وتقلب المزاج، والمزاج الدموي ويتسم بالتفاؤل والمرح، والمزاج السوداوي الذي يكون متشائماً، والمزاج البلغمي الي يميل إلى الخمول والبلادة، وتبنى كرتشمر فكرة العوامل الجسمية وأثرها في تكوين الشخصية، التي تنحصر في أربعة أنماط: النمط الهزيل ويتميز بطول القامة والنحافة، والنمط البدين الممتلئ بدنياً مع قلة العضلات، والنمط الرياضي القوي، والنمط المختلط (Grow, 1968, p. 161)

3-2-4- نظرية السمات:

تُعد نظرية السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور هام في فهم الشخصية. فهي تميز خواص الشخصية وتحدد سلوك الفرد طبقاً لقياس السمات الشخصية لديه، وتفترض بأنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرف عليهم تبعاً لسلوكهم. ويعتقد أنصار نظريات السمات بأن الشخصية تتألف من العديد من السمات، ويجمعون على أن السمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية (عامود، 2001، صفحة 414)

يعد كوردن ألبورت من علماء النفس الأوائل الذين ساهموا في إغناء نظرية السمات، وعد السمة بأنها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، وعدها بمثابة البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية، ووحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة بحيث تتجمع لأحداث الآثار السلوكية (النداوي ع.، 2006، صفحة 19)

ومن خلال منظور بعض الباحثين كما ذكر مورغان وكينغ، فإن الشخصية يجب أن تحتوي على أنواع من السمات بحسب جيلفورد، والتي عدها أسلوباً عمومياً ثابتاً نسبياً يختلف من

فرد لآخر. وميز بين أنواع السمات، وحددها بسمات فسيولوجية، وسمات سلوكية، وقدرات عقلية ومزاجية

واعتمد رايموند كاتل السمة كمفهوم رئيسي في نظريته حول الشخصية وقسم السمات الى:

- سمات مصدرية أو أساسية: وهي سمات ذات أهمية بالغة تتميز بالثبات والدوام
- سمات سطحية: وهي سمات غير ثابتة نسبياً

وتوصل كاتل باستخدام منهج التحليل العاملي إلى تحديد العوامل الستة عشر المعروفة بالعوامل الستة عشر (pf16) (Morgan & King, 1971, p. 366)

ورأى أيزنك بأن الشخصية تتكون من مجموعة من الأفعال والاستعدادات وتوصل من خلال تطبيق منهج التحليل العاملي ، إلى وجود بعدين أساسيين في الشخصية هما:

- الانطواء–الانبساط
- العصابية–الاستقرار الانفعالي.
- ثم أضاف اليهما لاحقاً الذهانية كبعد ثالث (Matthews & Deary, 1998, p. 685)

3-2-5- نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

يعد نموذج العوامل الخمسة للشخصية The five Factor model of personality من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجاً شاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد، ويهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (Saucier & Goldberg, 2002, p. 502)

يعدُ ألبورت وأودبيرت من أشهر الباحثين الذين قاموا بالتصنيف العلمي للصفات الشخصية، وبدأوا العمل باستخراج المفردات ذات الصلة بالشخصية من معجم اللغة (Ajzen, 1988, p. 19)

واستخرجا من قواميس اللغة قائمة تتضمن(17953) كلمة من مفردات اللغة الانكليزية لوصف الشخصية وتمييز سلوك كل فرد عن الآخر (Cartwright, 1978, p. 241)

وقام كاتيل بمراجعة تلك القائمة وحذف حوالي (99%) من العبارات وأبقى على(35) سمة فقط، وبمساعدة منهج التحليل العاملي توصل إلى تحديد ستة عشر عاملاً أساسياً عرفت باسم (PF16) عدها سمات مصدرية اعتمدها في دراساته التي استخدمت فيها استخبارات الشخصية (الوقفي، 1998، صفحة 591)

إن ماتوصل إليه كاتل، حثَ الآخرين إلى معاينة التركيب البعدي لتقدير السمات، حيث توصل نورمان مستخدماً التحليل العاملي لقائمة الصفات إلى تحديد خمسة أبعاد للشخصية وهي: الانبساطية، والطيبة، وحيوية الضمير، والعصابية، والتفتح. وأطلق كولبيرك تسمية العوامل الخمسة الكبرى The big five factor(BFF) على تلك الأبعاد.

وبدأ القيام بإجراء الأبحاث على عوامل الخمسة الكبرى بشكل متزايد في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وأكدت جميعها على تماسك تلك العوامل وثباتها واستقرارها. وفي عام (1992) قام كولبيرك بسلسلة من دراسات التحليل العاملي لتطوير الصفات لتمثل مجالات العوامل الخمسة بإختيار ماهو مناسب من الصفات لكل عامل من تلك العوامل بشكل فريد لوضع المقياس المناسب له.

وقام كوستا وماكري (1985) بسلسلة من الدراسات الإمبيريقية لأجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا اهتمامهما في البداية ببعدي (الانبساط والعصابية) اللذان أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر(PF16) ل"كاتل"، وتوصلا إلى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الانبساط والعصابية والتفتح.

وفي عام (1985) قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الكبرى للشخصية (Jhon & Srevastava, 1999, p. 8)

ثم قام جون (1989) بإجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت على استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق ماتوصل إليها كوستا وماكري (McAdams, 1990, p. 207)

وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال العديد من الدراسات والبحوث وفي فترات زمنية مختلفة، واعتمدت في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الأعوام الماضية. حيث أثبتت ملائمتها من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (Caligiuri,2000,p.85)

وأثبت نموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمة أكثر من نموذج العوامل الثلاثة ل"أيزنك" ونموذج العوامل الستة عشر ل"كاتل" وظلت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, 1998, p. 141) لكونها تعد من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية في مجال سيكولوجية الشخصية وأثبت التحليل العاملي إمكانية وضع تركيب الشخصية في إطار مفهوم يحتوي الأبعاد الخمسة الرئيسية (Mcmartin, 1995, p. 138)

ويحدد البحث في العوامل الخمسة الكبرى مدى ظهور العوامل في الصفحة الشخصية في الثقافات المختلفة ومدى استقرار هذه العوامل خلال الزمن، كما يحدد القدرة التنبؤية لهذه العوامل بالصحة العقلية والجسمية، وكلما أثبت البحث أن هذه العوامل أكثر عالمية واستقراراً وقدرة تنبؤية، كانت الثقة أكبر بأن هذه العوامل تصف بالفعل السمات الرئيسية الهامة للشخصية (بلان، 2011، الصفحات 23-24)

فالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمثل خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل منها تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة والمأخوذة من التحليل العاملي (Colman, 2003, p. 88) وهي:

3-2-5-1- الانبساطيةExtraversion:

أحد العوامل الأساسية الخمسة للشخصية التي تبرز توجهاً إيجابياً لدى الفرد نحو الحياة، والعمل بحزم ونشاط وحيوية، ومقدرة على تأكيد الذات، والتمكن من التواصل الإيجابي، وإنشاء علاقات ودية حميمة مع الآخرين، مما ينعكس إيجاباً على إنجازاته، وصحته النفسية (ملحم، 2009، صفحة 8).

يعد هذا العامل ثنائي القطب ويمكن تسميته (الانبساط- الانطواء).ويميل الانبساطي كما يشير هوارد(1995) إلى ممارسة المزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي

والرغبة في المشاركة الاجتماعية، وعلى الطرف الآخر يميل الشخص الانطوائي إلى الاستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة. وبين هذين الطرفين (الانبساط- الانطواء) يوجد عدد كبير من المتكافئين القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي (السليم،2006، صفحة 78).

ويتكون هذا العامل من ست سمات يمكن اجمالها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يبين الأوجه الستة لعامل الانبساط ومستوياته

أوجه الانبساط	منطوي (-E)	متكافئ (E)	منبسط (+E)
الدفء	متحفظ- رسمي	يقظ- منتبه	محبوب-ودود
الاجتماعية	نادراً ما يبحث عن أصحاب	الوحدة- الاختلاط	اجتماعي- يحب وجود الآخرين
الحزم والتوكيد	يبقى في الخلف	في المقدمة	في القيادة- يتحدث بجرأة- يقدم أفكار
النشاط	متأن- غير مندفع	تأني- نشاط	نشيط
البحث عن الاثارة	ميل منخفض للاثارة	يحتاج احياناً للاثارة	تواق للاثارة
الانفعالات الايجابية	حيوية منخفضة	متوسط الحيوية	مرح- متفائل

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

3-2-5-2- العصابيةNeuroticim:

أحد العوامل الأساسية الخمسة للشخصية، وهي عكس الانبساطية، تبرز توجهاً سلبياً لدى الفرد نحو الحياة، وتشير إلى نقص في قدرته على تأكيد ذاته، ونقص في حزمه ونشاطه وحيويته، وميله نحو الاكتئاب، والتواصل السلبي مع الآخرين، وعدم استطاعته أن ينشئ معهم علاقات دافئة، وهذا ينعكس سلباً على إنجازاته وصحته النفسية (ملحم، 2009، صفحة 8).

ويصف هوارد(1995) مستويات عامل العصابية كالتالي: على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي لديه الشعور أكبر في الانفعالات السلبية، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المتكيفون المرنون، بينما يحتوي الوسط بين طرفي هذا العامل مدى واسع من

المستجيبين ممن لديهم القدرة على تعديل سلوكياتهم حسب متطلبات الحياة (السليم،2006، صفحة 76)

وتشمل العصابية عند كوستا وماكري سمات وهي: القلق، الاكتئاب، عدائية الغضب، وعي الذات، الاندفاعية، القابلية للانجراح (Costa& McCrae, 1992, p.314)

الجدول رقم (2): يبين الأوجه الستة لعامل العصابية ومستوياته

أوجه العصابية	مرن (–N) قابل للتكيف	معتدل (N) مستجيب	منفعل (+N)
القلق	مسترخ– هادئ	قلق– هادئ	قلق– متوتر– عصبي
العدائية	متماسك– بطيء الغضب	قليل من الغضب	سريع الغضب
الاكتئاب	يفقد عزيمته ببطء	يحزن أحياناً	يفقد عزيمته بسرعة
وعي الذات	من الصعب احراجه	يتعرض للإحراج أحياناً	يحرج بسهولة
الاندفاعية	مقاوم للاثارة	يستسلم أحياناً	مندفع – سهل الاستثارة
الحساسية	تعامل فعال مع الضغوط	يتعرض لشيء من الضغوط	قدرة ضعيفة على التعامل مع الضغوط

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

3-2-5-3- الضميرية أو يقظة الضمير Conscientiousness:

أحد العوامل الخمسة الأساسية في الشخصية، والتي تتطلب من الفرد مستوى عال من التنبه والإبتعاد عن اللامبالاة، والتمكن من الإلتزام، والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف (ملحم، 2009، صفحة 8).

ويشير هوارد(2015) إلى أن التفاني العالي"يقظة الضمير" يعني التركيز، وبالمقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الأهداف، ويظهر قدراً من التلقائية وعدم التركيز، وبينما الشخص المتوازن قادر على الاهتمامات المركزة دون أن يحرمه هذا من التمتع بالحياة أحياناً(السليم،2006، صفحة 82).

وأوجه هذا العامل في قائمة العوامل الخمسة للشخصية هي: الكفاءة، النظام، الالتزام بالواجب، السعي للإنجاز، ضبط الذات، والتروي (McCrae & Costa,2010, p. 51–52)

الجدول رقم (3): يبين الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير ومستوياته

أوجه يقظة الضمير	مرن(–C)	متوازن(C)	اهتمام مركز(+C)
الكفاءة	لايبدي استعداد	مستعد	كفء وفعال
النظام	غير منظم– غير منهجي	شبه منظم	منظم ودقيق
الالتزام بالواجب	غير مكترث بالقوانين	يعطي الأولويات	محكوم بضميره
السعي للانجاز	دافع انجاز منخفض	جاد في تحقيق النجاح	مكافح– طموح عالي
ضبط الذات	غير مكترث	مزيج من اللعب والعمل	يركز على اتمام المهمة
التروي	تسرع–عدم التركيز	تفكير جاد	تأني بالتفكير قبل العمل

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

3-2-5-4- الطيبة Agreeableness:

أحد العوامل الخمسة الأساسية في الشخصية، وتشير إلى أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجاباتهم، فقد يتطلب الموقف بأن يكون الشخص طيباً وإيجابياً أحياناً، وقد يتطلب العكس أحياناً أخرى، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب، لكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بمقدار ما تخضع لسماتهم شبه الثابتة (ملحم، 2009، صفحة 8)

يرى هوارد (1995) هذا العامل أكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية، ويقع على أحد طرفي هذا العامل بعد الوداعة الشخصية حيث يخضع الشخص حاجاته الخاصة إلى حاجات الجماعة، ويصبح في الدرجات العليا من هذا العامل شخص تابع فاقد للاحساس بالذات، وعلى الطرف الآخر من هذا العامل يوجد الشخص المتحدي الذي يرجح معاييره واحتياجاته الخاصة على معايير وحاجات الجماعة، ويصبح في الحالات الشديدة أنانياً، نرجسياً كثير الشك (السليم،2006، صفحة 80)

ويتضمن هذا العامل أوجه هي: الثقة، الاستقامة، الإيثار، الإذعان، التواضع، الرأي المعتدل (McCrae & Costa, 1992, p.888-891).

الجدول رقم (4): يبين الأوجه الستة لعامل الطيبة ومستوياته

أوجه الطيبة	المتحدي (–A)	المفاوض (A)	المتكيف (+A)
الثقة	متشائم– يشك كثيراً	حذر	يثق بالآخرين– حسن النية
الإيثار	يتردد في المساعدة	رغبة في مساعدة الآخرين	مستعد دوماً لمساعدة الآخرين
الاستقامة	حذر– متحفظ	لبق	مستقيم– صريح

أوجه الطيبة	المتحدي (-A)	المفاوض (A)	المتكيف (+A)
الإذعان	تنافسي- عدائي	يمكن التقرب اليه	يذعن للصراع
التواضع	متعالي	متكافئ	متواضع- لايحب الأضواء
الرقة	عنيد- عقلاني	مستجيب	مرن- سهل الانقياد

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

3-2-5-5- الإنفتاح على الخبرة Openness:

أحد العوامل الخمسة الأساسية في الشخصية وتشير إلى مستوى عال من المرونة، تمكن الفرد من الإنفتاح على الآخرين والإقبال عليهم، وتبادل التأثير عليهم أخذاً وعطاءاً على المستويات كافة: النفسية والاجتماعية والمعرفية (ملحم، 2009، صفحة 8)

كما يشير هوارد (1995) أن الشخص المنفتح يتميز بعدد أكبر من الاهتمامات وأنه متحرر قادر على التفكير والانتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ لكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها بالاعتبار، وعلى الطرف الآخر يتميز المتحفظ باهتمامات أقل فيكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة. وبين الطرفين يوجد عدد كبير من المعتدلين المستكشفين للاهتمامات المتنوعة لكن الإفراط في ذلك يرهقهم وهم قادرون أيضاً على التركيز على الأشياء المألوفة لكنهم يميلون للإبتكار والتجديد في نهاية المطاف (سليم، 2006، صفحة85).

وأوجه هذا العامل هي: الخيال، الجمال، المشاعر، النشاط، الأفكار، القيم (Costa & McCrae, 2010, pp. 46-48)

الجدول رقم (5): يبين الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته

أوجه الانفتاح على الخبرة	متحفظ (-O)	معتدل (O)	مستكشف (+O)
الخيال	يركز على الزمن والمكان الخالي	خيالي أحياناً	أحلام يقظة، طموحات غريبة، خيال
الجمالية	لا يهتم بالفن	لديه اهتمام قليل بالفن	محب للفن والأدب والجمال
المشاعر	يتجاهل المشاعر	يتقبل المشاعر	متطرف في انفعالاته
النشاط	يحب كل ما هو مألوف	يجمع بين التنوع والمألوف	يحب التنوع والتجديد

أوجه الانفتاح على الخبرة	متحفظ (−O)	معتدل (O)	مستكشف (+O)
الأفكار	اهتمام فكري ضيق	فضول فكري متوسط	اهتمام فكري واسع
القيم	متحفظ، مساير، تقليدي	معتدل	ميل لإعادة النظر في القيم، مناضلة من أجل ما يعتقد أنه صحيح

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

3-2-6- مزايا نموذج العوامل الخمسة الكبرىBig five factors:

- شموليتها بوصف الشخصية واحتوائها على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد.
- أثبتت نتائج الدراسات التي استخرجت من خلالها العوامل الخمس الكبرى، توافر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل، والتي تميزت بدرجة عالية من الصدق والثبات
- اعتمدت في بنائها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس، حيث أنها تضمنت السمات المألوفة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس.
- تعد أكثر شمولاً وتوسعاً وعمقاً مقارنةً بالطرائق الأخرى (كرميان، 2008، صفحة 20)
- عالميته حيث يمكن تطبيقه في ثقافات مختلفة ولغات متعددة، وتلقى قبولاً واسعاً لدى المختصين من خلال استخدامه في ميادين ومجالات مختلفة، بالاضافه لتوافقه مع النماذج الأخرى في الشخصية المستندة إلى التحليل العاملي كنموذج أيزنك، وكاتل، وغيرهما (ملحم، 2009، صفحة 64)
- العوامل الخمسة تتميز بأنها أبعاد وليست نماذج ولذلك يتفاوت تقدير الناس في الأداء عليها، ومعظم الناس يقفون في الوسط، كما أنها مفيدة في التبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي (الموافي و راضي، 2006، صفحة 25)

لذلك فإن الباحثة قامت باعتماد قائمة العوامل الخمسة الكبرى (BFI)، بهدف قياس سمات الشخصية لدى عينة البحث وعلاقتها بخصائص الصوت الفيزيائية لديهم

3-2-7- الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى:

كما هو الأمر بالنسبة لجميع نظريات الشخصية، تعرض نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى انتقادات على الرغم من مزاياه، وانتشاره. ويمكن تلخيص هذه الانتقادات بما يلي:

- اختلاف تسمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لاختلاف الدراسات والثقافات واللغات.
- عدد العوامل: بعض العلماء كأيزنك أكد أن عوامل هذا النموذج كثيرة في عددها ولابد من تقليصها إلى عدد أقل، وبأن بعدي الطيبة ويقظة الضمير ماهما إلا سمات على المستوى الثالث من بعد الذهانية PSYCHOTICISM الذي هو عبارة عن مزيج من الدرجات المنخفضة على كل من عاملي الطيبة ويقظة الضمير. كذلك اعتبر أن عامل الانفتاح على الخبرة هو بعد معرفي ولايتوافق مع الأبعاد المزاجية الثلاثة (البيالي، 2009، صفحة 57)
- بينما أشار كاتل إلى أن عدد العوامل قليل جداً، وأن هناك أبعاد أساسية للشخصية أكثر من تلك العوامل الخمسة بكثير
- معاملات الإرتباط بين العوامل الخمسة الكبرى المستخرجة من الاستبيانات وبين العوامل الخمسة المعتمدة على المدخل المعجمي هي معاملات موجبة ودالة احصائياً، لكنها تصبح أقل ارتفاعاً بين الصور المتكافئة للمقياس الواحد (Matthewes, Deary, & Whiteman, 2003, p. 32)
- إن نموذج العوامل الخمسة الكبرى كأي نظرية من نظريات علم النفس أو من نظريات الشخصية لابد وأن تتعرض للنقد، لكن هذا لا يقلل من أهميتها وانتشارها الواسع في البلدان والثقافات المختلفة، وسعة استخدامها من قبل الباحثين والعلماء في دراسة الشخصية وفي العلاج النفسي.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته وأدواته

4-1- منهج البحث

4-2- مجتمع البحث

4-3- عينة البحث:

4-4- أدوات البحث

4-4-1- البرنامج المحوسب لتحليل الكلام

4-4-2- قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3)

4-5- اجراءات البحث:

4-6- الصعوبات الاجرائية للدراسة

4-7- القوانين الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

4-1- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يؤمن استخدام أداة فعالة لدراسة وتحليل الصوت وتقييم خصائصه، حيث يسمح بالحصول على استنتاجات حول حركة الأوتار الصوتية، ويتضمن قياس قيم صوتية فيزيائية مثل الشدة، التردد الأساسي، والزمن. وكذلك دراسة سمات الشخصية متمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتعبير عنها بشكل كمي، حيث أن هذا المنهج يوفر بيانات مفصلة، ويقدم تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بها.

4-2- مجتمع البحث

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الإعلاميين المذيعين العاملين والمذيعات العاملات في الهيئة العامة للاذاعة لعام (2017-2018م)، وبلغ عددهم (76) بعد الرجوع إلى قوائم الاحصائيات في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون.

وكذلك يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي العامة للعام (2017-2018م)، وبلغ عددهم (2431) وفق آخر احصاء لوزارة التربية.

4-3- عينة البحث:

بلغ عدد أفراد عينة المذيعين في البحث الحالي (44) مذيع ومذيعة من أصل (76) من مذيعي الهيئة العامة للاذاعة، وبنسبة (% 57.8) من حجم المجتمع الأصلي، تم اختيار عينة متيسرة (حيث تم تطبيق أدوات البحث على المذيعين الراغبين في التعاون و المتواجدين في الاذاعات الرسمية الثلاث: سوريانا، صوت الشباب، اذاعة دمشق)، ومن أجل- المقارنة- تم سحب عينة متيسرة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي ممن أبدوا الرغبة بالمشاركة بعدد يتناسب مع عدد عينة المذيعين حيث بلغ عددها (63) معلمة ومعلمة من أصل (2431) من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة في محافظة دمشق وبنسبة (2.59%) من حجم المجتمع الأصلي وذلك بعد الرجوع إلى قوائم الاحصائيات في وزارة التربية

وفيما يلي يتبين العدد الكلي لأفراد المجتمع الأصلي وعدد عينة البحث من المذيعين، والعدد الكلي لأفراد المجتمع الأصلي وعدد عينة البحث من المعلمين.

الجدول رقم (6): أعداد المجتمع الأصلي وأعداد عينتي البحث

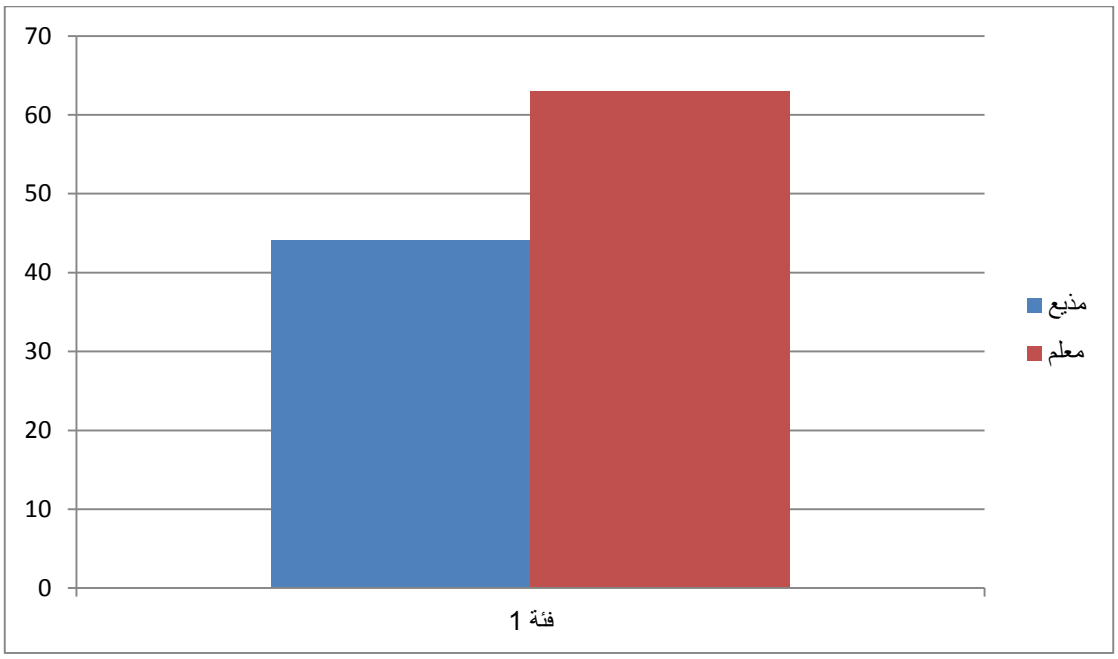
المجتمع الأصلي	العدد الكلي	عدد المفحوصين
المذيعين والمذيعات في الهيئة العامة للاذاعة	76	44
المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي العامة	2431	63

والجداول الآتية تبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث:

الجدول رقم (7): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة

المهنة	عدد أفراد العينة	النسبة
مذيع	44	%41.1
معلم	63	%58.8
المجموع	107	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد أفراد عينة المذيعين بلغ (44) مذيعاً ومذيعة، بينما بلغ عدد أفراد عينة المعلمين (63) معلما ومعلمة. والشكل الآتي يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة:



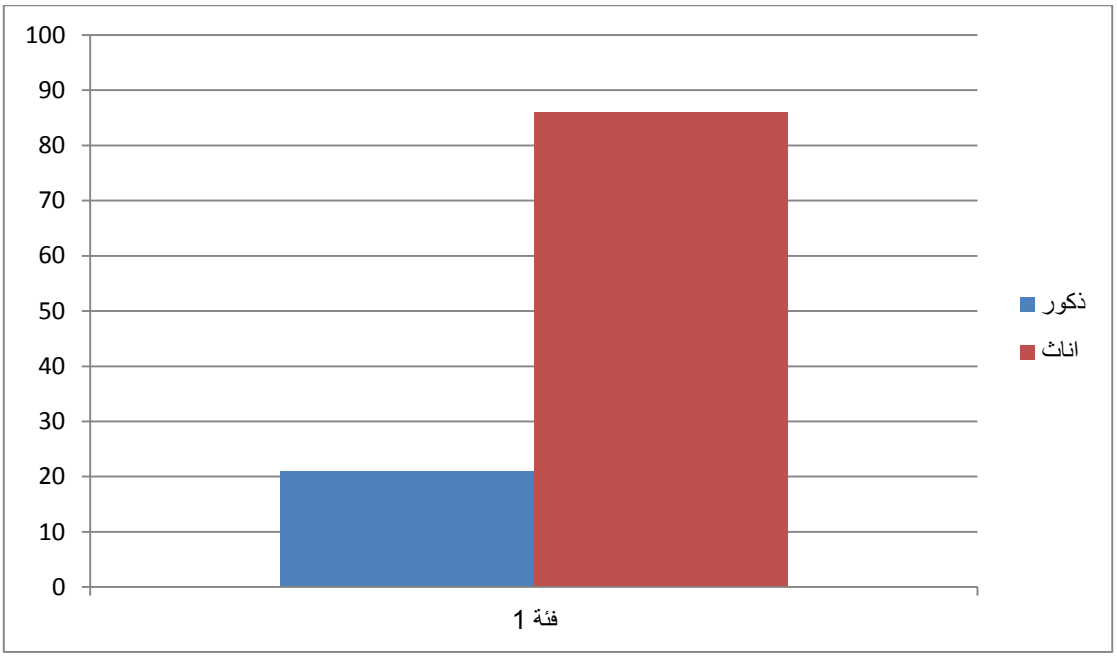
الشكل رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة

الجدول رقم (8): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

الجنس	عدد الأفراد	النسبة
ذكور	21	%19.6
إناث	86	%80.3
المجموع الكلي	107	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الذكور في أفراد عينة البحث بلغ (21) مفحوصاً، بينما بلغ عدد الإناث في أفراد عينة البحث (86).

والشكل الآتي يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

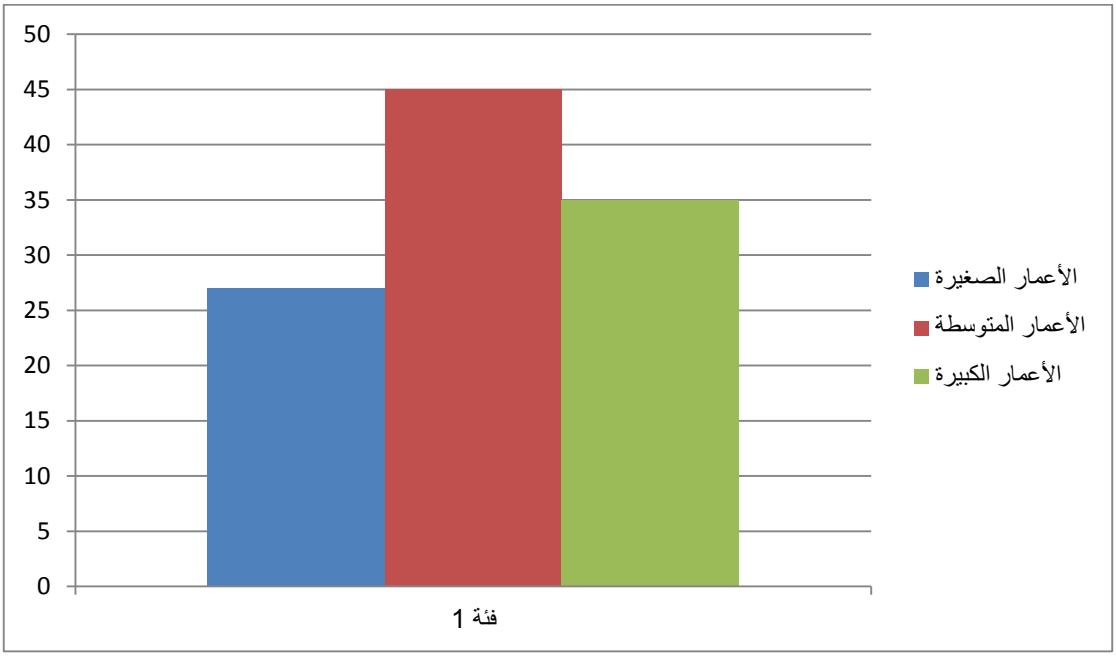


الشكل رقم (2): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

الجدول رقم (9): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
من20 إلى 29	27	%25.2
من 30الى 39	45	%42
من 40 وما فوق	35	%32.7
المجموع	107	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد أفراد عينة البحث من الأعمار (20-29) بلغ (27) مفحوصاً، وعدد أفراد عينة البحث من الأعمار (30-39) بلغ (45) مفحوصاً، بينما بلغ عدد أفراد عينة البحث من الأعمار (40 ومافوق) 35 مفحوصاً.والشكل الآتي يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر.



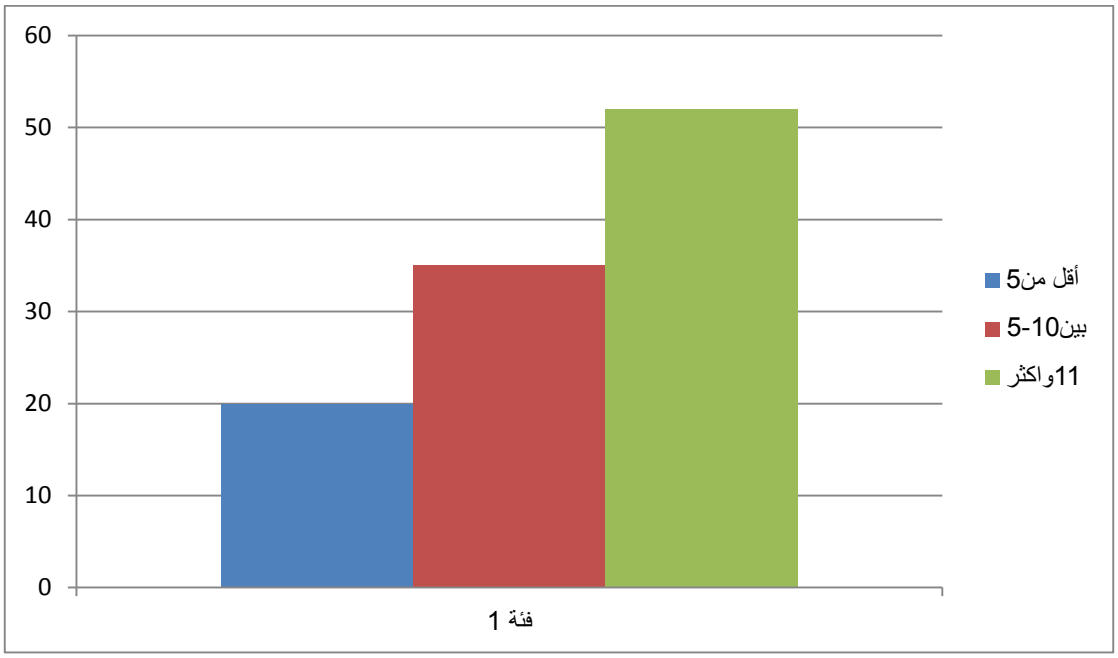
الشكل رقم (3): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر

الجدول رقم (10): توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	20	%18.6
بين5-10	35	%32.7
أكثر من11 سنة	52	%48.5
المجموع	107	%100

يتضح من الجدول السابق ان عدد أفراد عينة البحث من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) بلغ(20) مفحوصاً، وعدد أفراد عينة البحث من ذوي الخبرة (بين5-10 سنوات) بلغ (35) مفحوصاً، بينما بلغ عدد أفراد عينة البحث من ذوي الخبرة (أكثر من 11 سنة) 52 مفحوصاً.

ويوضح الشكل التالي نسبة أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الخبرة



الشكل رقم (4): يبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة

4-4- أدوات البحث

4-4-1- البرنامج المحوسب لتحليل الكلام

من مجموعة برامج

TF32 time- frequency analysis software program for 32 bit windows لتحليل الكلام

تم تصميم البرنامج من قبل

Paul H.Milenkovic Department of Electrical and Computer Engineering University of Wisconsin Madison 2001

يقوم برنامج TF32 بعرض وتحليل الإشارة الكلامية أو أية موجة صوتية أخرى عن طريق عرض رسم بياني للطبقة، أو صورة طيفية (spectrogram) لهذه الموجات الصوتية، ويعمل البرنامج وفقاً لطريقة المرشحات الرقمية LPC وتحليل فوريير.

وقد تم تصميم البرنامج بحيث لا يتدخل تسجيل أو إعادة تشغيل أو فتح ملف أو تصفية الموجة الصوتية في إعاقة الاختيارات من القائمة.

يتضمن شريط المهام الخاص بالبرنامج مجموعة من القوائم تسمح لنا بإجراء تسجيلات صوتية وتحليلها فيزيائياً وعرضها على شكل مخططات طيف، من هذه القوائم قائمة التسجيل record التي تسمح لنا بتسجيل العينة الكلامية وتحديد الوقت اللازم للتسجيل، كما تساعدنا القائمة view على إجراء التحليل الفيزيائي للعينة المسجلة

يمكن إظهار الخصائص الفيزيائية للأصوات (التردد الأساسي f0– الشدة – الزمن) من خلال التحليل الطيفي للصوت حيث تظهر هذه القيم على شكل رسم بياني يعرف باسم مخطط الطيف الصوتي.

إن المعلومات المأخوذة من مخطط الطيف الصوتي هي معلومات مرئيةvisible وهي مهمة لأنها تزودنا بمعلومات دقيقة عن الصوت الصادر من فم المتكلم في لحظة معينة، ويظهر مخطط الطيف عادةً تحليل التردد للصوت في المحور العمودي (وفي هذا البحث وبالدخول عبر قائمة view ثم خيار المخطط الطيفي spectrogram يظهر جدول بقيمة التردد الأساسي للصوت وقيمة التشويش في كلاً من التردد الأساسي والشدة ونسبة الاشارة إلى الضجيج) ، ويكون المحور الأفقي ممثلاً للزمن(وفي هذا البحث لم يتم ضبط الزمن على مدة محددة بل تركت المدة الزمنية مفتوحة غير محدودة بمدة، لقياس طول مدة التصويت عند المفحوصين، وتم تحويل الرقم الظاهر عبر المخطط الطيفي من الثواني كما يعطيها هذا البرنامج إلى الميلي ثانية من خلال ضرب الرقم الدال على الزمن ب 1000)، وتدل درجة السواد في اللون في مخططات الطيف على التغيرات في الشدة وكلما كانت درجة السواد أكبر دل ذلك على شدة عظمى وكلما كانت أقرب إلى الرمادي دل ذلك على شدة صوت قيمتها أقل (Singh & Singh, 2006, pp. 131-133)

4-4-2- قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3)

تتألف القائمة من (60) بنداً تتوزع على خمسة أبعاد للشخصية والتي كشف عنها التحليل العاملي وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، ويقظة الضمير.

الجدول رقم (11): يبين توزع البنود على الأبعاد الخمسة للشخصية

العامل		رقم العبارات في القائمة
العصابية	Neuroticism	56-51-46-41-36-31-26-21-16-11-6-1
الانبساط	Extraversion	57-52-47-42-37-32-27-22-17-12-7-2
الانفتاح على الخبرة	Openness	58-53-48-43-38-33-28-23-18-13-8-3
الطيبة	Agreeableness	59-54-49-44-39-34-29-24-19-14-9-4
يقظة الضمير	Conscientiousness	60-55-50-45-40-35-30-25-20-15-10-5

وتتضمن القائمة أيضاً بنوداً سلبية وبنوداً ايجابية تتوزع هذه البنود في القائمة كما يلي:

العبـارات السـلبية: 1-9-12-14-15-16-18-19-23-24-27-28-30-31-33-39-42-44-45-46-48-54-55-57-59-

العبارات الايجابية: 2-3-4-5-6-7-8-10-11-13-17-20-21-22-25-26-29-32-34-35-36-37-38-40-41-43-47-49-50-51-52-53-56-58-60-

ويتم فحص الصدق من خلال ثلاثة أسئلة موجودة أسفل البنود يجيب عنها المفحوص بنعم أو لا وهذه الأسئلة هي:

- هل أجبت على كامل بنود القائمة
- هل أدخلت الاجابة ضمن العمود المخصص لها
- هل أجبت بصدق وأمانة

4-5-2-1- كيفية التعامل مع الإجابات المفقودة

- يتم فحص مكان الإجابة لكل بند للتأكد من اكتمال الإجابة على كافة البنود.
- إذا وجد بنوداً غير مجاب عليها يمكن أن نطلب من المفحوص إكمالها.
- إذا كان المفحوص غير متأكد من معنى البند أو كيفية الإجابة يمكن أن نخبره أن يستخدم الإجابة المحايدة.

- إذا ترك المفحوص عشرة بنود فارغة تعتبر الإجابة غير صادقة ولا يتم اعتمادها وتحذف كلياً
- عندما يكون هناك تسع فقرات أو أقل تصحح على أنها اختيار محايد وإذا وجد لبعد واحد أربع عبارات غير مجاب عليها تُستبعد الاستمارة

4-5-2-2- طريقة التصحيح ووضع الدرجات:

- يمكن تصحيحها آلياً
- يمكن تصحيحها يدوياً باستخدام مفتاح التصحيح

4-5-2-3- الإجراءات اليدوية للدرجات

يتم حساب الدرجات على كل من الأبعاد الخمسة التي تتضمنها القائمة عن طريق فتح بنود القائمة وإزالة الجهات المثقوبة الموجودة على يمين القائمة ويسارها بعد ذلك نحدد العمود الأول من البنود والتي تنتمي إلى بعد العصابية ويرمز له بالرمز (N) ونضع الإجابة على بنود العمود الأول في المكان المسمى(N) تحت العمود وتكون الدرجات هي الدرجة الخام لإجابات المفحوص على بعد العصابية، وبعد الحصول على الدرجة الخام لكل بعد نقارن هذه الدرجة الخام بالدرجات التائية

ويكون مدلول الدرجة التائية لكل بعد كما يلي:

الجدول رقم (12): يبين مدلول الدرجة التائية

الدرجة التائية	التقدير
أكثر من55	عالي
55-45	متوسط
أقل من45	منخفض

يتم تصحيح القائمة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بإعطاء البنود الإيجابية الدرجات (4-3-2-1-0) والبنود السلبية الدرجات (0-1-2-3-4) وبدائل الإجابات تتوزع بين موافق بشدة وغير موافق بشدة.

4-5-2-4- الأفراد المناسبون للقائمة:

وضعت قائمة العوامل الخمسة للشخصية Neo-FFI-3 لقياس الشخصية لدى المراهقين والراشدين وهي غير مناسبة للصغار.

4-5-2-5- إجراءات الدراسة السيكومترية للقائمة:

اعتمدت الباحثة إجراءات الدراسة السيكومترية للقائمة التي أجرتها الباحثة (ضحاك)، باعتبار أن الباحثة قد قننت القائمة حديثاً على البيئة السورية. وقد تم تطبيق الدراسة السيكومترية للقائمة على عينة سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (704) طالباً وطالبة من كليات جامعة دمشق، وقد تم سحب عينة الدراسة السيكومترية بحيث يكون لها خصائص العينة الأساسية.

4-5-2-5-1- دراسة صدق قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3):

جرى دراسة الصدق بطرائق عديدة هي صدق المحتوى والصدق المحكي باستخدام عدد من المقاييس المحكية وبطريقة الفروق الطرفية والصدق البنيوي.

صدق المحتوى: تم التوصل إلى القائمة بصورتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من المحكمين، للتأكد من ملائمة البنود من حيث الصياغة والوضوح للبيئة المحلية، والأخذ باقتراحاتهم وتعديلاتهم.

الصدق المحكي: جرى التحقق من الصدق المحكي للقائمة باستخدام طريقتين هما: باستخدام المقاييس المحكية، وبطريقة المجموعات الطرفية.

- التحقق من صدق قائمة Neo-FFI-3 باستخدام مقاييس محكية:

جرى التحقق من هذا النوع من الصدق باعتماد المحكات التالية:

- **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Neo-FFI تعريب الأنصاري (1997):**

دلت النتائج على وجود ارتباطات دالة احصائياً بين أبعاد قائمة (Neo-FFI) وأبعاد قائمة الصورة القصيرة (Neo-FFI-3) عند مستويي الدلالة (0.01/0.05)، وكانت الارتباطات بين أبعاد القائمتين على التوالي (.728/.724/.636/.612/.721) وهذا يشير إلى أن القائمتين

تقيسان الشيء نفسه من سمات الشخصية، وأن الارتباطات الدالة تقدم دليلاً يدعم صدق قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3) بدلالة محك قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI

• **الصورة السورية لمقياس آيزنك للشخصية تقنين مخائيل (2006):**

دلت النتائج على وجود ارتباطات موجبة ودالة احصائياً بين درجات بعدي العصابية والانبساطية لمقياس آيزنك، ودرجات بعدي العصابية والانبساطية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3)، ووجود ارتباطات سالبة ودالة احصائياً بين بعد العصابية في مقياس آيزنك، وبعد الانبساطية في قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة، وكذلك بين بعد الانبساطية في مقياس آيزنك وبعد العصابية في قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة، ودلت النتائج على وجود ارتباطات ضعيفة أو معدومة بين بقية أبعاد المقياسين، ويمكن القول بأن الارتباطات الدالة بين بعدي العصابية والانبساطية تقدم دليلاً يدعم صدق قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3) بدلالة محك مقياس آيزنك.

• **التحقق من صدق قائمة Neo-FFI-3 بطريقة الطرق الطرفية:**

جرت مقارنة الفئات المتطرفة لعينة الصدق والثبات على القائمة(NEO-FFI-3) وكانت القيم الاحتمالية لدى أفراد العينة (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يشير إلى وجود فروق واضحة بين درجات الفئتين العليا والدنيا على القائمة، وهذا يؤكد الصدق بدلالة الفروق الطرفية.

- **الصدق البنيوي:** تم التحقق من الصدق البنيوي للقائمة من خلال استخدام طريقتين هما: فحص الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي.

• **طريقة الاتساق الداخلي**

كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البعد نفسه ذات دلالة احصائية عند مستويي الدلالة (0.01/0.05) لدى عينة الذكور والاناث

وفي كليهما معاً، وهذا يشير إلى أن بنود قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3) تتصف بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، وهذا يؤكد صدقها البنيوي.

- **التحليل العاملي**

التحليل العاملي الاستكشافي لبنود قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة أسفر عن وجود خمسة عوامل، والذي أمكن تسمية العامل الأول بالعصابية، والعامل الثاني بيقظة الضمير، والعامل الثالث بالانبساطية، والعامل الرابع الانفتاح على الخبرة، والعامل الخامس الطيبة، وهذا يتوافق مع دراسة التحليل العاملي في النسخة الأصلية التي أشارت إلى وجود خمسة عوامل (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير) إذ تشبعت في الدراسة الأصلية (12) بنداً في كل عامل وهي نفس البنود التي تشبعت في العوامل الخمسة للدراسة الحالية وهذا يؤكد الصدق العاملي لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة(NEO-FFI-3).

4-5-2-5-2- دراسة ثبات قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3)

تم التحقق من الثبات وفق الطرق التالية:

- الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تبين أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود القائمة (NEO-FFI-3) (0.935/0.939/0.926)، (الانبساطية 0.922/0.927/0.914)، (الانفتاح على الخبرة 0.882/0.893/0.875)، (الطيبة 0.855/0.859/0.860)، (يقظة الضمير 0.929/0.870/0.961). مما يدل على وجود اتساق جيد لبنود القائمة (NEO-FFI-3)

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

كانت معاملات ثبات التجزئة النصفية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3) باستخدام معامل سبيرمان مان بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية لعينة الذكور والإناث وللعينة السيكومترية الكلية كالآتي: والقيم للعينات على التوالي: (العصابية 0.940/0.944/0.930)، (الانبساطية 0.917/0.934/0.924)، (الانفتاح على

الخبـــرة 0.914/0.893/0.912)، (الطيبـــة 0.857/0.845/0.883)، (يقظـــة الضـــمير 0.935/0.871/0.968). وهي قيم ثبات مناسبة.

- الثبات بالإعادة:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة، للقائمة القصيرة NEO-FFI-3 على (557) فرداً فقط من أفراد العينة السيكومترية، حيث أُعيد تطبيق القائمة على هذه العينة للمرة الثانية بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وكانت معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لعينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية كالآتي: (العصابية 0.857/0.848/0.874)، (الانبساطية 0.849/0.878/0.799)، (الانفتاح على الخبرة 0.865/ 0.827 /0.855)، (الطيبة 0.854/0.801/0.912)، (يقظة الضمير 0.891 / 0.844 /0.873). وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهي معاملات ثبات مرتفعة

4-5- إجراءات البحث:

- تم الاطلاع على البحوث والتطبيقات المتاحة، واستشارة بعض متخصصي الصوت مثل مهندسي الصوت وبعض الأساتذة الجامعيين المتخصصين في هندسة الاتصالات وفيزياء الصوت واضطرابات النطق.
- اعتمدت الباحثة على تسجيل الصوت (A) لأن للصوائت أو أحرف العلة طاقة فيزيائية شبه ثابتة مستقرة من الناحية الفيزيائية لأنها غير مرتبطة بأي صوت آخر، لها علاقة بجهاز الرنين عند انتاجها أكثر من الوتر الصوتي(الذي يحدده صفاته من طول وسماكة وتوتر)، حيث أن الصوائت تخرج كصوت خام من الأوتار الصوتية وجهاز الرنين يقوم بفلترتها فيتم التحكم والتعديل بعملية الكلام وهذا يؤدي إلى تغيير في الصوت البشري دون أن يفرق بين الذكر والأنثى. (الناطور، 2017)، وذلك باستخدام برنامج TF32 لتحليل التسجيلات الصوتية للصوت A
- تحديد المجتمع الأصلي واختيار عينة مذيعي الراديو من الهيئة العامة للاذاعة، اضافةً إلى عينة المعلمين من مدارس التعليم الأساسي العام في محافظة دمشق.

- بعد أن حصلت الباحثة على موافقة كلية التربية في دمشق، وثم الموافقة من وزارتي الاعلام والتربية، والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بتطبيق الجانب الميداني من البحث، توجهت الباحثة إلى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في الفترة الواقعة بين (8/14-3 /9)، وقبل تطبيق أدوات البحث على كل مفحوص تم إعطائهم فكرة عن الموضوع والهدف من الدراسة وكيفية الإجابة على أداة البحث، وطريقة تسجيل الصوت. وهذا ماقامت به الباحثة أيضاً بالنسبة لعينة المعلمين في الفترة الواقعة بين (9/23 -10/8)
- تم تسجيل العينات الصوتية في غرفة هادئة في كل مدرسة وذلك على عينة المعلمين، وفي الاستوديو في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وذلك بالنسبة لعينة مذيعي الاذاعة. باستخدام جهاز تسجيل (Samsung digital voice recorder) وتم تثبيت آلة التسجيل على بعد (5) سم من فم المفحوص، ثم طُلب من المفحوص أن ينتج الصوت (A) وتم تسجيله لمدة مفتوحة بحسب استطاعة كل مفحوص، وخُزنت البيانات المسجلة على جهاز الحاسوب كملفات صوتية تم تحويلها عبر برامج مناسبة إلى لاحقة تسجيل (.AUDIO) ثم تحليلها باستخدام البرنامج المحوسب لتحليل الكلام من مجموعة برامج (TF32).
- وتم تطبيق مقياس البحث على كل مفحوص فور انتهائه من تسجيل صوته.
- القيام بتصحيح قائمة العوامل الخمسة للشخصية للحصول على الدرجات الخام لأفراد العينتين، تمهيداً لادخالها إلى الحاسب الآلي وتحليلها للاجابة على أسئلة البحث وفرضياته، واستخراج القيم الفيزيائية (التردد الأساسي F0-الشدة- الزمن) لصوت كل مفحوص أيضاً باستخدام برنامج tf32.
- معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المناسبة
- تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

4-6- الصعوبات الاجرائية للدراسة

- صعوبة الحصول على مسجل صوت دقيق يسجل بلاحقة (.AUDIU)، وعدم جاهزية برنامج تحليل الصوت الموجود ضمن منظمة آمال حيث لم يكن يتواجد هذا البرنامج إلا هناك حينها.
- اللقاء مع عدد من مهندسي واختصاصي صوت وتعريفهم بالغرض والهدف من البحث، وكذلك بعد استشارة بعض الأساتذة من كلية الفيزياء وكلية هندسة الميكانيك والكهرباء فرع الاتصال، مما أدى إلى هدر وطول فترة تحليل الصوت إلى عدة أشهر إلى أن تم الحصول على برنامج (TF32) لتحليل الصوت، ولعدم القدرة على الحصول عليه سابقاً لعدم توفره في ذلك الوقت تم التسجيل على مسجل صوت ديجيتال دقيق من نوعSAMSUNG، ثم نقل ملفات الصوت إلى الحاسب وتحويل لاحقتها إلى مايتناسب مع برنامج tf32، في حين أنه كان من الممكن بسهولة تسجيل عينات الصوت على الحاسب باستخدام برنامج TF32 بشكل مباشر وتخزينها وتحليلها، مما أدى إلى هدر عدة أشهر.
- ضيق وقت الإعلاميين في الاذاعة بسبب طبيعة العمل الاذاعي، وعدم تواجد أعداد منهم في الاذاعة بسبب التغطية الخارجية والإجازات، وعدم وجود مواعيد ثابتة ومحددة لتواجدهم.، مما أدى إلى طول فترة تطبيق مقاييس الدراسة العملية.
- صعوبة الحصول على أعداد المذيعين والمذيعات في الهيئة العامة للاذاعة، بسبب عدم وجود قوائم إحصائية بأعدادهم، مما اضطر الباحثة إلى الحصول على الأعداد من مسؤول قسم البرامج في كل قسم في الاذاعة العامة (اذاعة دمشق، صوت الشباب، سوريانا) لأخذ العدد بشكل دقيق.
- بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالدخول إلى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون، تم التغلب عليها بتعاون الموظفين.
- عدم قبول الكثير من المعلمين التعاون والمشاركة في تطبيق أدوات البحث.

4-7- القوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

للحصول على نتائج القائمة القصيرة للعوامل الخمسة للشخصية، وعلى نتائج تحليل الصوت قامت الباحثة بإدخال البيانات المتحصلة إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها، والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (spss)، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من القوانين الإحصائية وهي:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار(ت) ستودنت
- اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس
نتائج البحث
ومناقشتها وتفسيرها

- تمهيد

6-1- نتائج أسئلة البحث

6-2- نتائج فرضيات البحث ومناقشتها

6-3- مقترحات البحث

- تمهيد:

يعرض في هذا الفصل نتائج أسئلة البحث، ونتائج فرضيات البحث، ومناقشتها إحصائياً، وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وفي النهاية يتم تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث الميدانية.

6-1- نتائج أسئلة البحث:

بالاعتماد على النتائج المتعلقة بأسئلة البحث تقوم الباحثة بعرض هذه النتائج وتفسيرها.

السؤال الأول: هل يمكن التنبؤ بالتردد الأساسي للصوت F0 من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية- الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبطريقة(Enter)، وتم تلخيص نتائج الانحدار المتعدد وفق الآتي:

الجدول رقم (13): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الأول

نموذج الملخص				
الموديل	R	مربع R	تعديل مربعR	خطأ في التقدير
1	0.257[a]	0.066	0.020	222.40157
A: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية				
B: التردد				

الجدول رقم (14): تحليل تباين الانحدار للسؤال الأول

ANOVA[a]						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
التردد	الانحدار	352721.008	5	70544.202	1.426	0.221[b]
	المتبقي	4995708.088	101	49462.456		
	المجموع	5348429.096	106			
A: التردد						
B: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية						

الجدول رقم (15): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الأول

Model		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
التردد	(المتغير)	762.486	329.000		2.318	0.022
	العصابية	-7.471	4.513	-.195	-1.655	0.101
	الانبساطية	-8.989	5.406	-.188	-1.663	0.099
	الانفتاح على الخبرة	-6.768	4.792	-.143	-1.412	0.161
	الطيبة	1.589	4.650	0.035	0.342	0.733
	يقظة الضمير	2.408	4.674	0.057	0.515	0.608
A المتغير : التردد						

وبالرجوع إلى الجداول السابقة يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس التردد، حيث بلغت القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.101، 0.099، 0.161، 0.733، 0.608) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنقبل فرضية العدم أي لا يوجد قدرة تنبؤيه للعوامل الخمسة للشخصية بالتردد

السؤال الثاني: هل يمكن التنبؤ بالشدة من خلال العوامل الخمسة للشخصية(العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبطريقة(Enter)، وتم تلخيص نتائج الانحدار المتعدد وفق الآتي:

الجدول رقم (16): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الثاني

نموذج الملخص				
الموديل	R	مربع R	تعديل مربع R	خطأ في التقدير
1	0.175[a]	0.031	-0.017	12.33756
A: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية				
B: الشدة				

الجدول رقم (17): تحليل تباين الانحدار للسؤال الثاني

ANOVA[a]						
Model		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الشدة	الانحدار	485.213	5	97.043	0.638	0.672[b]
	المتبقي	15373.763	101	152.215		
	المجموع	15858.976	106			
A: الشدة						
b: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية						

الجدول رقم (18): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الثاني

Model				بيتا	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري			
الشدة	المتغير	-57.883	18.251		-3.171	0.002
	العصابية	0.211	0.250	0.101	0.843	0.401
	الانبساطية	0.466	0.300	0.179	1.555	0.123
	الانفتاح على الخبرة	-.196	0.266	-.076	-0.736	0.464
	الطيبة	0.052	0.258	0.021	0.203	0.840
	يقظة الضمير	0.176	0.259	0.076	0.678	0.499
a.المتغير: الشدة						

وبالرجوع إلى الجداول السابقة يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس الشدة، حيث بلغت القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.401، 0.123، 0.464، 0.840، 0.499) فنقبل فرضية العدم، أي لا يوجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية بالشدة

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالزمن من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية- الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبطريقة(Enter)، وتم تلخيص نتائج الانحدار المتعدد وفق الاتي:

الجدول رقم (19): ملخص تحليل الانحدار للسؤال الثالث

نموذج الملخص				
الموديل	R	مربع R	تعديل مربعR	الخطأ في التقدير
1	0.263[a]	0.069	0.023	2381.21551
a: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية				
b: الزمن				

الجدول رقم (20): تحليل تباين الانحدار للسؤال الثالث

ANOVA[a]						
الموديل		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الزمن	الانحدار	42594353.820	5	8518870.765	1.502	0.196[b]
	المتبقي	572688916.600	101	5670187.293		
	المجموع	615283270.400	106			
a: يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية						
b: الزمن.						

الجدول رقم (21): نتيجة تحليل الانحدار للسؤال الثالث

Model				بيتا	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري			
الزمن	المتغير	5073.563	3522.545		1.440	0.153
	العصابية	29.242	48.321	0.071	0.605	0.546
	الانبساطية	123.222	57.885	0.240	2.129	0.036
	الانفتاح على الخبرة	-50.349	51.306	-.099	-.981	0.329
	الطيبة	-27.842	49.785	-.057	-.559	0.577
	يقظة الضمير	-55.659	50.048	-.122	-1.112	0.269
b. المتغير: الزمن						

وبالرجوع إلى الجداول السابقة يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس الزمن، حيث يتبين من الجدول بأن القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.546، 0.036، 0.329، 0.577، 0.269) فنقبل فرضية العدم أي لا يوجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية بالزمن.

ويمكن تفسير نتائج أسئلة البحث كالتالي:

الشخصية مركزية بالنسبة للتواصل ومع ذلك فقد يكون تأثيرها أقل مباشرة من خلال تدخل عوامل أخرى، فقد لا ترتبط سمات الشخصية بوضوح في كثير من الأحيان مباشرة مع المواقف والدوافع والسلوك الصوتي باعتبار أنها تتفاعل غالباً مع عوامل متأصلة في السياق الاجتماعي مثل المواقف تجاه التواصل والثقة والدافع وراءه، وقد تمنع الميزات السياقية من الوصول إلى ارتباط كبير بين سمات الشخصية والسلوك الصوتي، لكن حتى لو لم تحدد الشخصية مباشرةً خصائص السلوك الصوتي في التواصل للفرد لكنها بالتأكيد تشكل الطريقة التي يستجيب بها الناس للمواقف التواصلية لذلك فإن ندرة الإرتباط المباشر بين سمات الشخصية وبين خصائص الصوت لا يعني بأن سمات الشخصية ليس لها علاقة بخصائص السلوك الصوتي بدلاً من ذلك يجب إعادة التركيز على الخلاف الذي يؤكد وجود تعقيد نظري ضروري من أجل فهم القضية بشكل أفضل(Pourfeiz, 2015)

6-2- نتائج فرضيات البحث ومناقشتها.

سعى البحث إلى اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأساسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الانفتاح على الخبرة) وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس العصابية وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة)..
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانبساطية، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس يقظة الضمير، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الطيبة، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرة، وبين درجاتهم على مقاييس الصوت (الزمن، التردد الأساسي، الشدة).

وللتأكد من صحة الفرضية لجأت الباحثة إلى استخدام معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (22): يبين نتائج معامل الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات		العصابية	الانبساطية	يقظة الضمير	الطيبة	الانفتاح على الخبرة
الزمن	معامل الارتباط	0.025	0.152	-.135	-.101	-.088
	القيمة الاحتمالية	0.797	0.119	0.165	0.299	0.366
التردد	معامل الارتباط	-.102	-.109	0.062	0.078	-.136
	القيمة الاحتمالية	0.296	0.263	0.527	0.426	0.164
الشدة	معامل الارتباط	-.007	0.129	0.067	0.029	-.034
	القيمة الاحتمالية	0.941	0.185	0.496	0.763	0.731
العينة		107	107	107	107	107

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على العصابية وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية= (0.797،0.296،0.941) للزمن والتردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الانبساطية وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية =(0.119، 0.263، 0.185) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على يقظة الضمير وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.165، 0.527، 0.496) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة(0.05)
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الطيبة وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.299، 0.426، 0.763) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة(0.05)

- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الانفتاح على الخبرة وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والشدة والتردد، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.366، 0.164، 0.731) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

وتتفق هذه النتيجة فقط مع دراسة سابير (Sapir1977) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين الصوت وسمات الشخصية، ولكنها اختلفت مع دراسة جوردن (Gordon1979) التي وجدت علاقة إرتباط إيجابي بين اضطرابات الشخصية وبين الحكم على الشخصية، ودراسة دين وجيفري (Jeffret& Dyne2001) وجدت علاقة بين العوامل الخمسة والسلوك الصوتي، دراسة ليواندوسكي (Lewandowski2012) وجدت علاقة إيجابية بين الانبساطية والمحاكاة الصوتية وعلاقة سلبية بين الإنطواء والمحاكاة الصوتية، كذلك اختلفت مع دراسة كانتن واولكر (Kanten, ULker,2012) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين السلوك الصوتي والشخصية الاستباقية. ومن الطبيعي وجود هذه الاختلافات بين الدراسة الحالية وبين هذه الدراسات السابقة ويعود ذلك إلى الاختلاف بطريقة الدراسة والأدوات المستخدمة في القياس واختبار فرضيات البحث ونوع العينة (أصحاب صوت مهني) واختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة، فالدراسة الحالية استخدمت تحليل الصوت (A) باستخدام تطبيق رقمي للحصول على قيم رقمية للخصائص الفيزيائية للصوت، بينما تلك الدراسات السابقة اعتمدت باستخدام الاستبيان على التقييم الشخصي لمجموعة من الأشخاص المقيمين لكلام وصوت أو لهجة المتكلمين للحكم على الشخصية أو المنهج التجريبي لقياس الفروق في الخصائص الكلامية والإلقائية قبل وبعد التدريب.

ويمكن تفسير ذلك:

يُعتبر المذيع والمعلم من أصحاب الصوت المهني، حيث تعتمد مهنتهم ونجاحهم على أصواتهم فيحتاج أياً منهم لصوته في تنفيذ مهام عمله، ويستخدم أصحاب الصوت المهني أصواتهم بنشاط وحماس أكثر من غيرهم ومن المسلم به أن يقوم كل منهم بتمرين مستمر لصوته والتدريب المستمر يزيد قدرة صاحب الصوت على التحكم بحركة أوتاره الصوتية لجعل الصوت أوضح، واتباع أفضل الطرق لتحسينه والاستفادة منه والحفاظ على سلامته وخاصةً المذيع الذي

يتوقف نجاحه في مهنته إلى حد بعيد على إجادة الكلمة وتوظيف صوته بما يوصله إلى الجمهور العريض الذي يتوجه إليه، إضافة إلى أنه من الشروط الأساسية المؤهلة لقبول شخص للعمل في الاذاعة هو قدراته الصوتية، وطرقة عرضه وإلقائه للمادة والتنويع في نبراته والتحكم في صوته بما يتلاءم مع الموقف الاتصالي والمادة المقدمة ونوعية الجمهور الذي يتقدم بالخبر إليه.

كذلك المعلم القدير يحتاج إلى تنويع طريقة عرضه وتوظيف صوته حسب مجريات وطبيعة الموقف التعليمي والمتعلم.

فيبدو من المنطقي أن يتحكم كلاً من المذيع والمعلم بحالته النفسية قدر الإمكان بما لا يترك أثراً يبعد صوته عن أهدافه في إنجاح التواصل، فالمهني الماهر قادر على قيادة صوته وتوظيفه بما يحقق أغراض رسالته الاتصالية بعيداً عن ظروفه وحالته النفسية أثناء ذلك، خاصةً أثناء تطبيق أدوات الدراسة الحالية والقياس فالمعرفة المسبقة من قبل المفحوص بأنه يخضع لاختبار يقيس قدراته الصوتية واعتقاده بأنه من الممكن تقييم إمكانياته المهنية جعله يتحكم أكثر بصوته ليظهر أفضل ما لديه بعيداً عن أي توتر وتعب أو قلق كما لو كان يستخدم طبقة صوتية مستعارة لطالما يستخدمها مهني الصوت لإنجاح عمله فعينة الدراسة من معلمين ومذيعين لديهم ثقافة صوتية وتدريب جيد أثر ايجاباً على استخدام الإمكانيات والوسائل الصوتية لديهم. والصورة المثالية التي يحاول الشخص الظهور بها بسبب معرفته المسبقة بأنه يخضع لاختبار أو تجربة، من المحتمل أنها أبعدت المفحوصين عن الظهور بصورة موضوعية فكانت إجاباتهم مثالية لا تعبر بالضرورة عن واقع شخصياتهم

الفرضية الأساسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستويات (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير).

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى العصابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الانبساطية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الانفتاح على الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى الطيبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الصوت (التردد، الشدة، الزمن)، تعزى لمتغير مستوى يقظة الضمير.

وللإجابة على هذه الفرضية تم إجراء ما يلي:

1- حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل عامل من العوامل الخمسة للشخصية.

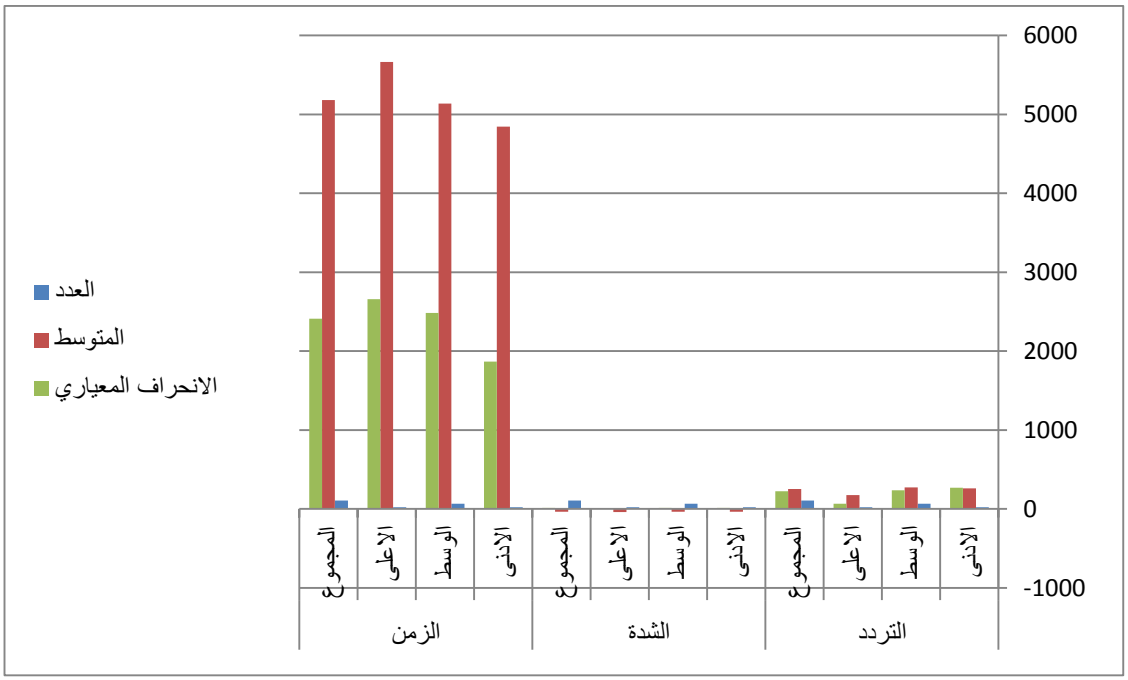
2- تحديد مستويات أفراد عينة البحث وفق المتوسط زائد أو ناقص الانحراف المعياري.

3- تطبيق تحليل التباين الاحادي

اولاً: عامل العصابية:

الجدول رقم (23): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى العصابية

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	الأدنى	20	260.79	270.53
	الوسط	67	272.05	237.64
	الأعلى	20	175.58	66.99
	المجموع	107	251.91	224.62
الشدة	الأدنى	20	-35.97	14.67
	الوسط	67	-35.71	11.87
	الأعلى	20	-39.50	10.84
	المجموع	107	-36.47	12.23
الزمن	الأدنى	20	4844.21	1866.51
	الوسط	67	5135.12	2485.16
	الأعلى	20	5664.09	2659.58
	المجموع	107	5179.61	2409.26



الشكل رقم (5): يوضح المتوسطات والانحرفات المعيارية للمتغيرات وفق متغير العصابية

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقا لمتغير مستوى العصابية:

الجدول رقم (24): يبين نتائج تحليل التباين وفقاً لمستوى العصابية

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	انوفا	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	145282.767	2	72641.384	1.452	0.239
	ضمن المجموعات	5203146.329	104	50030.253		
	المجموع	5348429.096	106			
الشدة	بين المجموعات	226.566	2	113.283	0.754	0.473
	ضمن المجموعات	15632.409	104	150.312		
	المجموع	15858.976	106			
الزمن	بين المجموعات	7076883.490	2	3538441.745	0.605	0.548
	ضمن المجموعات	608206387.000	104	5848138.336		
	المجموع	615283270.400	106			

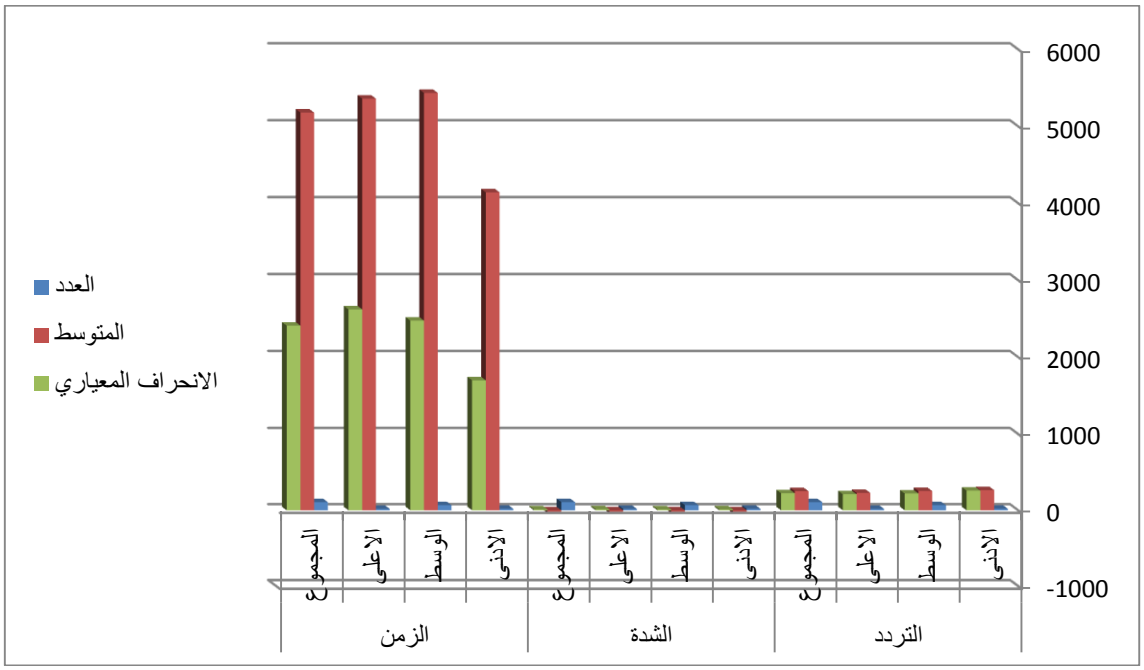
وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد–الشدة–الزمن) تعزى لمتغير مستوى العصابية، فيتبين من خلال الجدول بأن القيم الاحتمالية للتردد الشدة الزمن على التوالي = (0.239، 0.473، 0.548) أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دين وجيفري (**Jeffret& Dyne2001**) التي لم تجد علاقة أو فروق بين عامل العصابية وبين السلوك الصوتي

ثانيا: عامل الانبساطية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانبساطية:

الجدول رقم (25): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانبساطية

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	الأدنى	20	265.50	258.64
	الوسط	68	254.21	220.60
	الأعلى	19	229.36	211.21
	المجموع	107	251.91	224.62
الشدة	الأدنى	20	-37.18	12.99
	الوسط	68	-36.43	11.76
	الأعلى	19	-35.86	13.66
	المجموع	107	-36.47	12.23
الزمن	الأدنى	20	4142.38	1698.22
	الوسط	68	5434.37	2474.65
	الأعلى	19	5359.66	2620.83
	المجموع	107	5179.61	2409.26



الشكل رقم (6): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانبساطية

- نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير مستوى الانبساطية:

الجدول رقم (26): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير الانبساطية

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	انوفا	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	13710.67	2	6855.335	0.134	0.875
	ضمن المجموعات	5334718.42	104	51295.369		
	المجموع	5348429.09	106			
الشدة	بين المجموعات	17.05	2	8.527	0.056	0.946
	ضمن المجموعات	15841.92	104	152.326		
	المجموع	15858.97	106			
الزمن	بين المجموعات	26546420.48	2	13273210.240	2.345	0.101
	ضمن المجموعات	588736850.0	104	5660931.250		
	المجموع	615283270.40	106			

وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد–الشدة–الزمن) تعزى لمتغير مستوى الانبساطية، حيث بلغت القيمة الاحتمالية للتردد الشدة والزمن على التوالي (0.875، 0.946،0.101) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05). اختلفت هذه النتيجة مع دراسة موراي وهنتر (Murray & Hunter, 2009) التي وجدت فروق في خصائص الكلام تبعاً لمتغير الانبساط – الانطواء، وكذلك اختلفت مع دراسة ليواندوسكي (Lewandowski, 2012) التي وجدت فروق في المحاكاة الصوتية تبعاً لمتغير الانبساط – الانطواء.

من الطبيعي وجود هذا الاختلاف في النتائج فدراسة موراي وهنتر (Murray & Hunter, 2009) درست الكلام وليس الصوت الفيزيائي باستخدام مقارنة الكلام

بين كل من المتحدثين الانبساطيين والانطوائيين، ودراسة ليواندوسكي (Lewandowski,2012) كذلك لم تدرس أو تقيس الصوت الفيزيائي بل إمكانية التنبؤ بالشخصية من خلال وجود تقليد أو محاكاة لصوت الشريك، فاختلاف هدف الدراسة وطريقة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية نتج عنه اختلاف في النتائج

ثالثاً: الانفتاح على الخبرة:

تجانس متغيرات البحث:

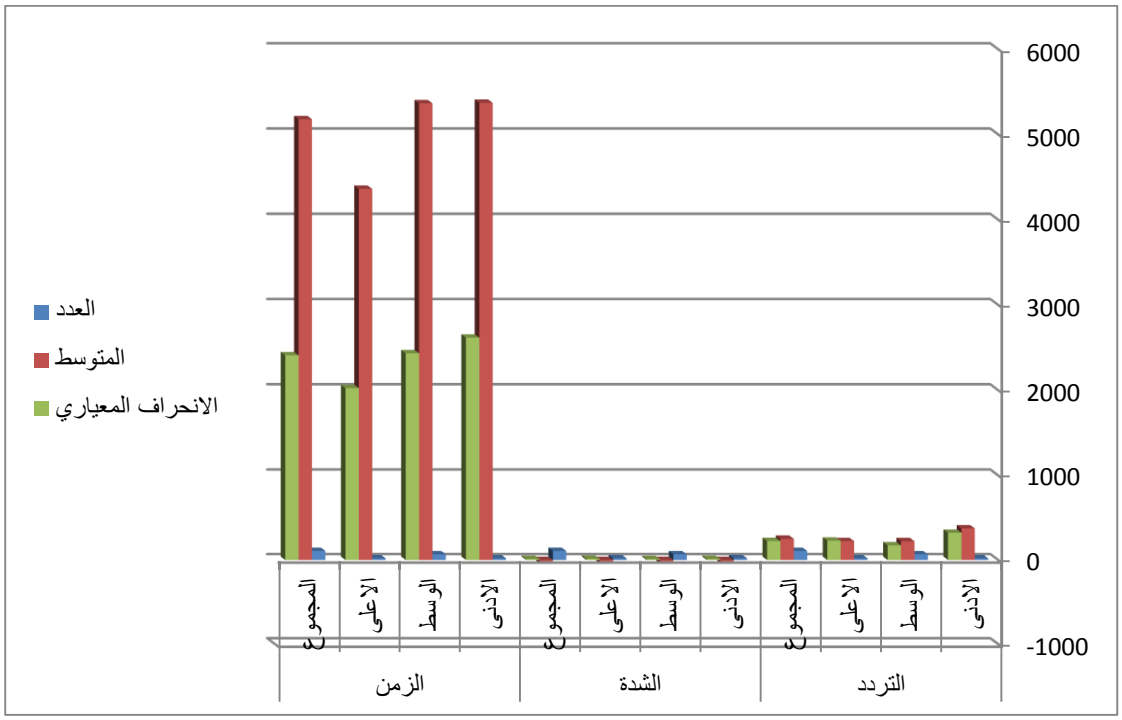
الجدول رقم (27): يبين تجانس متغيرات البحث

المتغيرات	ليفين	درجة الحرية1	درجة الحرية2	الدلالة
التردد	1.950	2	104	0.101
الشدة	2.963	2	104	0.056
الزمن	1.077	2	104	0.344

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانفتاح على الخبرة:

الجدول رقم (28): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانفتاح على الخبرة

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	الأدنى	20	375.67	322.65
	الوسط	67	223.25	173.74
	الأعلى	20	224.15	229.57
	المجموع	107	251.91	224.62
الشدة	الأدنى	20	-32.24	12.51
	الوسط	67	-37.57	11.28
	الأعلى	20	-37.01	14.55
	المجموع	107	-36.47	12.23
الزمن	الأدنى	20	5371.54	2616.93
	الوسط	67	5366.21	2433.51
	الأعلى	20	4362.58	2024.75
	المجموع	107	5179.61	2409.26



الشكل رقم (7): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الانفتاح على الخبرة

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير مستوى الانفتاح على الخبرة:

الجدول رقم (29): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفق متغير مستوى الانفتاح على الخبرة

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	انوفا	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	376733.80	2	188366.90	3.940	0.022
	ضمن المجموعات	4971695.29	104	47804.76		
	المجموع	5348429.09	106			
الشدة	بين المجموعات	444.37	2	222.18	1.499	0.228
	ضمن المجموعات	15414.59	104	148.21		
	المجموع	15858.97	106			
الزمن	بين المجموعات	16420485.14	2	8210242.57	1.426	0.245
	ضمن المجموعات	598862785.30	104	5758296.01		
	المجموع	615283270.40	106			

وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس(الشدة–الزمن) تعزى لمتغير مستوى الانفتاح على الخبرة، فالقيمة الاحتمالية للشدة والزمن على التوالي كما تظهر في الجدول =(0.228، 0.245) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنقبل فرضية العدم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس التردد تعزى لمتغير مستوى الانفتاح على الخبرة، فالقيمة الاحتمالية للتردد وكما تظهر في الجدول =(0.022) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فنرفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة

ولمعرفة اتجاه الفرق، لجأت الباحثة إلى استخدام المقارنة البعدية باستخدام اختبار توكي

الجدول رقم (30): اختبار توكي للمقارنة البعدية

Multiple Comparisons			
Dependent Variable: التردد			
Tukey HSD			
(I) VAR00003	(J) VAR00003	Mean Difference (I–J)	Sig.
الأدنى	الوسط	152.41030*	0.020
	الأعلى	151.51500	0.077
الوسط	الأدنى	-152.41030*	0.020
	الأعلى	-.89530	1.000
الأعلى	الأدنى	-151.51500	0.077
	الوسط	.89530	1.000
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.			

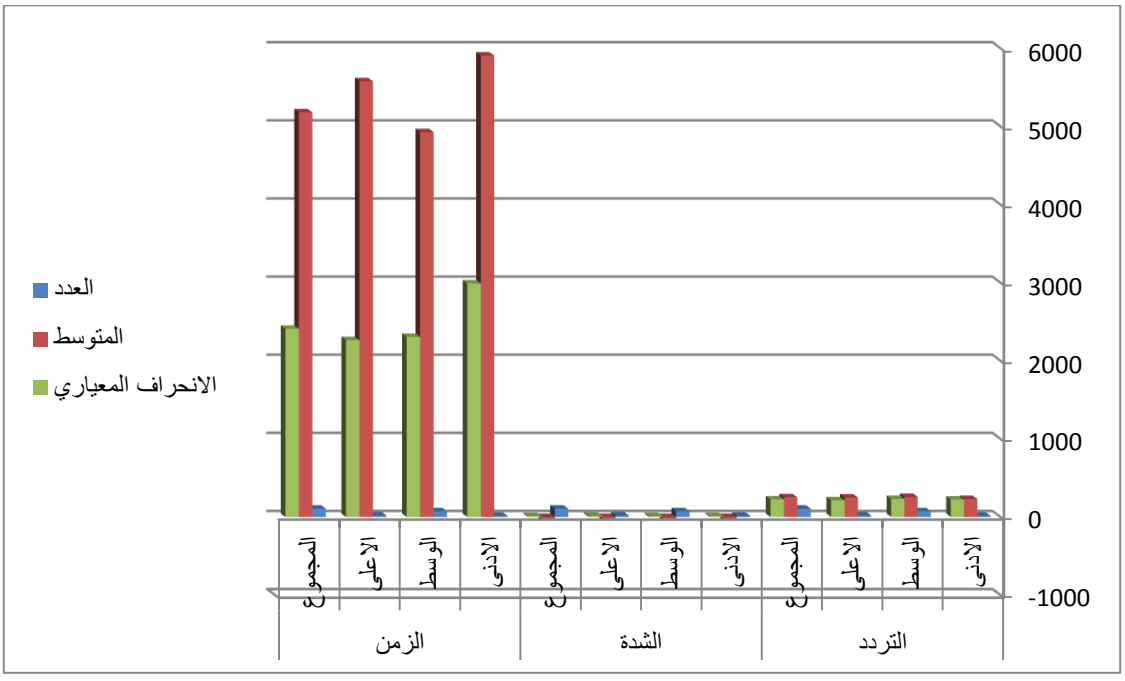
ويتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين أصحاب المستوى المتوسط والأدنى في الانفتاح على الخبرة لصالح الأدنى في أدائهم على مقياس التردد، فمن لديهم مستوى أدنى من الانفتاح على الخبرة يتصفون بتردد صوت أعلى.

رابعا الطيبة:

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الطيبة:

الجدول رقم (31): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الطيبة

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	الأدنى	15	230.30	223.06
	الوسط	73	257.24	230.40
	الأعلى	19	248.51	213.49
	المجموع	107	251.91	224.62
الشدة	الأدنى	15	-36.44	11.61
	الوسط	73	-36.79	11.85
	الأعلى	19	-35.26	14.56
	المجموع	107	-36.47	12.23
الزمن	الأدنى	15	5906.70	2989.48
	الوسط	73	4926.76	2304.33
	الأعلى	19	5577.09	2263.81
	المجموع	107	5179.61	2409.26



الشكل رقم (8): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفق مستوى الطيبة

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير مستوى الطيبة:

الجدول رقم (32): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفق مستوى الطيبة

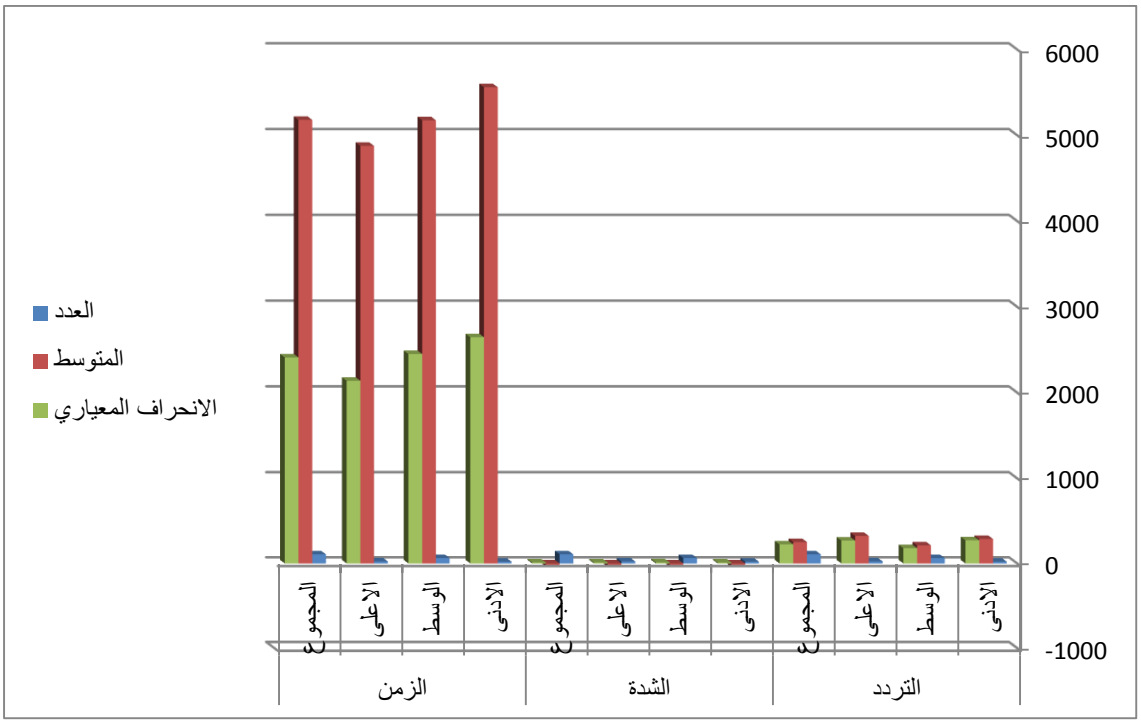
المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	انوفا	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	9300.22	2	4650.110	0.091	0.913
	ضمن المجموعات	5339128.87	104	51337.778		
	المجموع	5348429.09	106			
الشدة	بين المجموعات	35.00	2	17.502	0.115	0.891
	ضمن المجموعات	15823.97	104	152.154		
	المجموع	15858.97	106			
الزمن	بين المجموعات	15598887.76	2	7799443.878	1.353	0.263
	ضمن المجموعات	599684382.70	104	5766195.987		
	المجموع	615283270.40	106			

وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس(التردد–الشدة–الزمن) تعزى لمتغير مستوى الطيبة، فيتبين من الجدول السابق بأن القيمة الاحتمالية للتردد الشدة والزمن على التوالي =(0.913، 0.891، 0.263) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فتقبل فرضية العدم.

خامساً: يقظة الضمير:

الجدول رقم (33): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفق مستوى يقظة الضمير

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	الأدنى	20	288.41	273.03
	الوسط	63	212.66	180.00
	الأعلى	24	324.52	269.68
	المجموع	107	251.91	224.62
الشدة	الأدنى	20	-38.61	10.97
	الوسط	63	-35.04	12.70
	الأعلى	24	-38.43	11.89
	المجموع	107	-36.47	12.23
الزمن	الأدنى	20	5559.65	2645.57
	الوسط	63	5174.51	2449.70
	الأعلى	24	4876.32	2138.02
	المجموع	107	5179.61	2409.26



الشكل رقم (9): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفق مستوى الضمير

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث وفقاً لمتغير مستوى يقظة الضمير:

الجدول رقم (34): نتائج تحليل التباين لمتغيرات البحث وفق مستوى يقظة الضمير

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	انوفا	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	250225.28	2	125112.64	2.552	0.083
	ضمن المجموعات	5098203.81	104	49021.19		
	المجموع	5348429.09	106			
الشدة	بين المجموعات	313.24	2	156.62	1.048	0.354
	ضمن المجموعات	15545.73	104	149.47		
	المجموع	15858.97	106			
الزمن	بين المجموعات	5097747.25	2	2548873.62	0.434	0.649
	ضمن المجموعات	610185523.20	104	5867168.49		
	المجموع	615283270.40	106			

وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس(التردد–الشدة–الزمن) تعزى لمتغير مستوى يقظة الضمير، فمن خلال الجدول يتبين بأن القيمة الاحتمالية للتردد الشدة والزمن على التوالي =(0.083، 0.354، 0.649) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنقبل فرضية العدم.

يمكن تفسير نتيجة الفرضية الثانية كالتالي:

دلت النتائج السابقة على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس(التردد، الشدة، الزمن) تعزى لمتغيرات(العصابية، الانبساطية، الضمير، الطيبة)، وفي متوسط أدائهم على مقياسي(الشدة، الزمن) تبعاً لمتغير التفتح على الخبرة

قد لا ترتبط سمات الشخصية بوضوح في كثير من الأحيان مباشرة مع المواقف والدوافع والسلوك الصوتي باعتبار أنها تتفاعل غالباً مع عوامل متأصلة في السياق الاجتماعي مثل المواقف تجاه التواصل والثقة والدافع وراءه، وقد تمنع الميزات السياقية من الوصول إلى ارتباط

كبير بين سمات الشخصية والسلوك الصوتي، إضافة إلى أنه من الممكن أن المفحوصين لم يستجيبوا بموضوعية لأنهم كانوا على معرفة مسبقة بخضوعهم لدراسة، والصوت ممكن أن يتغير ضمن شروط الأداء الطبيعية

كما أن الانطباعات التي يتركها صوت أحد ما، ليست واضحة بشأن ماذا كان صوته هو الذي يساهم في الدرجة الأولى في ترك الانطباع أو الأفكار التي يتم نقلها إلى الآخرين. فالصوت حزمة معقدة من التفاعلات، ولم ينجح أحد إلى الآن من علماء النفس أو اللغويين في إعطاء صورة شاملة لما هو صوت وماهي التغييرات التي قد يخضع لها، حيث أن هناك دائماً شيء حول الصوت يجب أن يعزى إلى الخلفية الاجتماعية، ومن أجل استنتاج السمات الأساسية لشخصية أحد ما من صوته يجب أن نحاول أن نفصل العنصر الاجتماعي، وأن نكون فكرة عن مقدار ما هو فردي بحت من التكوين الطبيعي للحنجرة وآليات التنفس (Sapir. E, 1977)

ومن الممكن تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة التي وجدت بأنه: توجد فروقاً دالة احصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التردد تبعاً لمتغير مستوى التفتح على الخبرة لديهم، لصالح أصحاب المستوى الأدنى من التفتح، بأن الشخص الذين يتصف بقدرة أقل على التعبير عن مشاعره ولديه تحفظ أكبر على أفكاره ومشاركته الاجتماعية متمسك بالروتين والطرق القديمة التي تبعده عن القلق مما هو جديد وخجول قليل المبادرة، كانت لديهم مستويات تردد الصوت أعلى أي عدد أكبر من الدورات في الثانية وكلما كانت الدورة سريعة كان الصوت حاداً رفيعاً لأن ذبذبة الأوتار الصوتية سريعة، وبما أن فاعلية الصوت تتأثر بعدة عوامل فمن المرجح أن تتأثر بمهارة الفرد في تنفيذ السلوك الصوتي فضلاً عن عوامل مثل السمعة والسلطة والمركز الهرمي التي تطبع آثارها بشكل أكبر على أصحاب المستوى المنخفض من التفتح على الخبرة.

الفرضية الأساسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، العمر، المهنة).

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير المهنة.

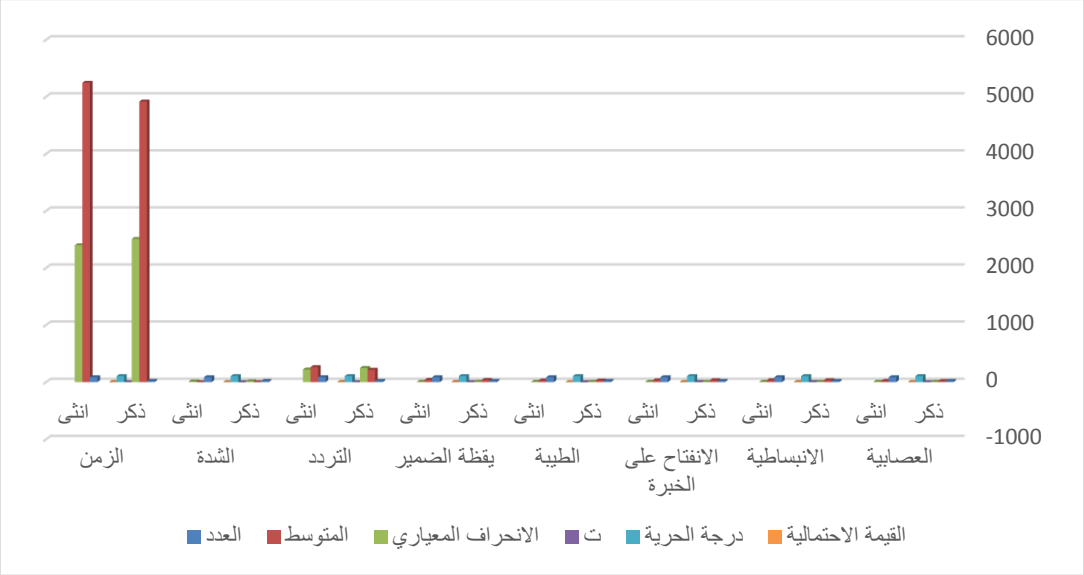
الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت)، لمعرفة الفروق بين مجموعتين مستقلتين

الجدول رقم (35): يبين الفروق في متغيرات البحث وفق متغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
العصابية	ذكر	21	18.42	4.84	-.84	105	0.398
	أنثى	86	19.63	6.07			
الانبساطية	ذكر	21	33.00	4.77	0.446	105	0.656
	أنثى	86	32.48	4.69			
الانفتاح على الخبرة	ذكر	21	31.90	4.28	0.955	105	0.342
	أنثى	86	30.80	4.84			

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الطيبة	ذكر	21	27.42	5.88	-1.66	105	0.098
	أنثى	86	29.40	4.60			
يقظة الضمير	ذكر	21	37.04	5.95	-0.78	105	0.434
	أنثى	86	38.05	5.11			
التردد	ذكر	21	215.09	246.82	-0.83	105	0.405
	أنثى	86	260.90	219.47			
الشدة	ذكر	21	-40.78	14.00	-1.82	105	0.071
	أنثى	86	-35.41	11.60			
الزمن	ذكر	21	4914.82	2506.79	-0.56	105	0.577
	أنثى	86	5244.27	2395.51			



الشكل رقم (10): يوضح الفروق في متغيرات البحث وفق متغير الجنس

ويتبين من الجدول السابق:

لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقاييس البحث يعزى لمتغير الجنس، فمن خلال الجدول السابق تبين النتائج بأن القيم الاحتمالية لمتغيرات البحث: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير، التردد، الشدة، الزمن) على

التـــــــوالي =(0.398، 0.656، 0.342، 0.098، 0.434، 0.342، 0.098، 0.434، 0.405، 0.071، 0.577) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنقبل فرضية العدم.

وتتفـق هـذه النتيجـة جزئيـاً مـع بعـض الدراسـات كدراسـة (ملحـم 2010)، ودراسـة هافيندار(Hafnidar2013) التـي لـم تجد فروقاً فـي العوامـل الخمسـة للشخصـية تبعـاً لمتغيـر الجنس. وتختلف جزئياً مع دراسات أخرى كدراسة (جودة 2010) التي توصلت إلى فروق في عامل الانبساطية فقط تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجدت دراسة (بقيعي2015) فروقاً فـي عـاملي الانبسـاط والضـمير فقـط لصـالح الإنـاث، بينمـا توصـلت دراسـة سـافرني (Shahsavarnni2013) إلـى وجـود فـروق فـي العصـابية لصـالح الـذكور وفـروق فـي عـاملي الانبساط والتفتح على الخبرة لصالح الإناث.

كذلك اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة غولمان وآخرون (Mabis،Goleman and ، Hinson1977) التـي وجـدت عـدم وجـود فـروق فـي التـردد الأساسـي f0 تبعـاً لمتغيـر الجـنس، واختلفت جزئياً مـع دراسـات أخـرى كدراسـة (سـلوم 2011) التـي توصـلت إلـى وجـود فـروق فـي متوسط قيم التعزيزات الصوتية للصوت a عند الأطفال الطبيعيين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الـذكور، ووجـدت دراسـة سـميث تكـراراً أعلـى للشـكاوى الصـوتية تبعـاً لمتغيـر الجـنس لصـالح المدرسين الإناث، وكذلك دراسة غانسيكاران وبوميناثان Gunasekaran & Boominathan (2016) وجدت فروقاً بين المذيعين في المشاكل الصوتية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

يمكن تفسير التشابه في عوامل الشخصية إلى التشابه في الثقافة السائدة في المجتمع السوري عموماً، كما يتعرض معظم السوريون إلى نفس الضغوطات والتحديات والتي تؤثر بالضرورة في نمو شخصية الفرد وتؤدي إلى ظهور سمات معينة مشتركة بينهم، وكلا الجنسين يتعرضون لخبرات متشابهة خاصة على صعيد الظروف المحيطة والهدف من إنجاح العمل والرغبة في توصيل أفضل للرسالة الاتصالية باستخدام كل المهارات الممكنة كما أكده (بومعيزة، 2006) في دراسته أن التفاعل الإجتماعي رافد للثقافة والتي من خلال معاييرها وقيمها يتفاعل أفرادها ويشكلون سلوكياتهم ومواقفهم، كما أن محاولة إثبات المرأة نفسها في كافة المجالات العلمية والعملية أدى إلى تقليل الفروق بين المرأة والرجل خاصة في اكتساب المهارات والخبرات

والثقافة العامة، كما أن التطور الحاصل في المجتمع أدى إلى تقارب الأدوار والمسؤوليات لكلا الجنسين، مما يجعل الخصائص الإجتماعية والمعرفية للذكور والإناث أكثر تشابهاً.

إضافة إلى المناداة بالمساواة جعل الإناث تلحق بالذكور في كافة المجالات العملية والعلمية، والتربية الحديثة كذلك أعطت الإناث والذكور نفس الفرص في التعليم والعمل والدور الحقيقي في الأسرة والعمل.

ومن الممكن تفسير عدم وجود فروق في خصائص الصوت تبعاً لمتغير الجنس إلى أن عينة البحث عينة من مهني الصوت يخضعون لتدريب مستمر على إنتاج أفضل صوت هذا يزيد قدرة صاحب الصوت على التحكم بحركة الأوتار الصوتية بغض النظر عن جنسه وعلى الرغم من الاختلافات الفيزيولوجية التشريحية للحبال الصوتية وحجم الحنجرة وباقي الأجهزة التنفسية والرنينية بين الذكور والإناث.

فالاسترخاء والبعد عن القلق الشديد والرغبة في النجاح تؤدي إلى التحكم بالتنفس وتنظيمه وبالتالي ينتظم الضغط تحت المزماري ويؤدي إلى التحكم بالصوت لإخراجه بشدة وطبقة مناسبة مقبولة ناجحة في إيصال المعلومة الاتصالية (الناطور، 2017)

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس البحث (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الخبرة

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (36): تجانس متغيرات البحث وفقا لمتغير الخبرة

المتغيرات	اختبار ليفين	درجة الحرية1	درجة الحرية2	القيمة الاحتمالية
التردد	0.121	2	104	0.886
الشدة	0.489	2	104	0.614
الزمن	0.031	2	104	0.969
العصابية	1.689	2	104	0.190
الانبساطية	0.783	2	104	0.460
الانفتاح على الخبرة	0.725	2	104	0.487
الطيبة	1.174	2	104	0.313
يقظة الضمير	0.270	2	104	0.764

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تجانس في المتغيرات وفق الخبرة

الجدول رقم (37): جدول وصفي لمتغيرات البحث وفقاً للخبرة

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	أقل من 5	20	243.7700	212.55843
	بين 5 و10	35	236.3657	232.86281
	أكثر من عشرة	52	265.5135	226.95472
	المجموع	107	251.9150	224.62609
الشدة	أقل من 5	20	-40.0400	10.90207
	بين 5 و10	35	-38.5286	11.92823
	أكثر من عشرة	52	-33.7154	12.49732
	المجموع	107	-36.4720	12.23164
الزمن	أقل من 5	20	5186.8400	2425.32885
	بين 5 و10	35	4921.8257	2516.46965
	أكثر من عشرة	52	5350.3558	2361.32699
	المجموع	107	5179.6187	2409.26527
العصابية	أقل من 5	20	20.7500	6.67182
	بين 5 و10	35	19.5143	6.15664
	أكثر من عشرة	52	18.8077	5.31752
	المجموع	107	19.4019	5.85333
الانبساطية	أقل من 5	20	32.3000	5.26258
	بين 5 و10	35	32.8571	4.71008
	أكثر من عشرة	52	32.5192	4.53954
	المجموع	107	32.5888	4.69434
الانفتاح على الخبرة	أقل من 5	20	30.5500	4.78457
	بين 5 و10	35	31.9143	4.27972
	أكثر من عشرة	52	30.5962	5.01472
	المجموع	107	31.0187	4.74040
الطيبة	أقل من 5	20	29.0000	4.87745
	بين 5 و10	35	28.0286	5.84348
	أكثر من عشرة	52	29.6923	4.17527
	المجموع	107	29.0187	4.91433
يقظة الضمير	أقل من 5	20	37.6000	4.83844
	بين 5 و10	35	37.6857	5.47600
	أكثر من عشرة	52	38.0769	5.39006
	المجموع	107	37.8598	5.27623

الجدول رقم (38): نتائج تحليل التباين الاحادي للمتغيرات وفق الخبرة

المتغيرات			درجة الحرية		ف	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	19404.875	2	9702.437	0.189	0.828
	ضمن المجموعات	5329024.221	104	51240.618		
	المجموع	5348429.096	106			
الشدة	بين المجموعات	797.789	2	398.894	2.754	0.068
	ضمن المجموعات	15061.187	104	144.819		
	المجموع	15858.976	106			
الزمن	بين المجموعات	3842905.399	2	1921452.700	0.327	0.722
	ضمن المجموعات	611440365.000	104	5879234.279		
	المجموع	615283270.400	106			
العصابية	بين المجموعات	55.150	2	27.575	0.802	0.451
	ضمن المجموعات	3576.570	104	34.390		
	المجموع	3631.720	106			
الانبساطية	بين المجموعات	4.440	2	2.220	.099	.906
	ضمن المجموعات	2331.466	104	22.418		
	المجموع	2335.907	106			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	41.751	2	20.875	0.928	0.399
	ضمن المجموعات	2340.212	104	22.502		
	المجموع	2381.963	106			
الطيبة	بين المجموعات	57.914	2	28.957	1.204	0.304
	ضمن المجموعات	2502.048	104	24.058		
	المجموع	2559.963	106			
يقظة الضمير	بين المجموعات	4.862	2	2.431	0.086	0.918
	ضمن المجموعات	2946.035	104	28.327		
	المجموع	2950.897	106			

وفي قراءة لنتائج الجدول المتعلق بتحليل التباين يتبين :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء أفراد عينة البحث على متغيرات(التردد– الشدة– الزمن العصابية–الانبساطية–الانفتاح على الخبرة– الطيبة–يقظة الضمير) تعزى لمتغير

الخبرة، فالقيم الاحتمالية لهذه المتغيرات على التوالي = (0.918، 0.304، 0.399، 0.906، 0.451، 0.722، 0.068، 0.828) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة.

بذلك اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (بقيعي 2015) التي وجدت عدم وجود فروق في العوامل (العصابية، الطيبة، الضمير، التفتح على الخبرة)، واختلفت معها في وجود فروقاً في عامل الانبساطية فقط تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى

يمكن تفسير ذلك: من الممكن أن يكون سبب تشابه متطلبات النجاح في العمل من جد ومثابرة وتواصل فعال واطلاع متواصل والبعد عن القلق الشديد الذي يؤثر سلباً على السلوكيات ونتائج العمل، وتأثر الموظفين الجدد بالزملاء القدامى وسلوكياتهم الممارسة والمطلوبة لإنجاح العمل يجعلهم يسلكون بصورة مشابهة لهم (التعلم بالقدوة)، إضافة إلى التقدم التكنولوجي الهائل يجعل الحاجة ملحة إلى الكفاءة في العمل فكل منهم بغض النظر عن خبرته مطالب بتحمل المسؤولية واستخدام كافة الوسائل الممكنة لتطوير الذات والوصول بالعمل إلى أهدافه المرجوة منه بصدق وفاعلية، مما يجعل الفروق تتضاءل.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير العمر.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (39): تجانس متغيرات البحث وفقاً لمتغير العمر

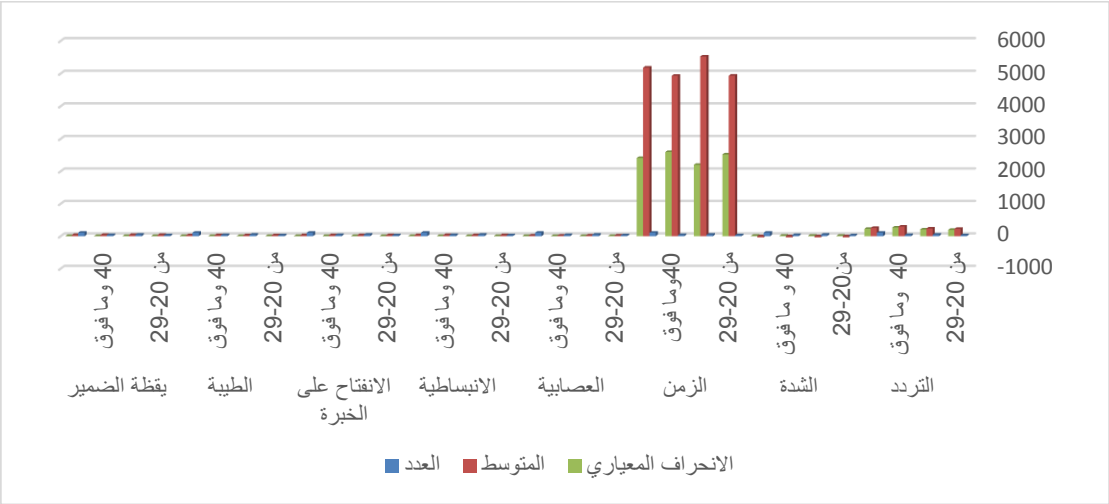
المتغيرات	اختبار ليفين	درجة الحرية1	درجة الحرية2	مستوى الدلالة
التردد	1.990	2	104	0.142
الشدة	1.074	2	104	0.345
الزمن	1.053	2	104	0.352
العصابية	1.898	2	104	0.155
الانبساطية	0.172	2	104	0.842
الانفتاح على الخبرة	0.501	2	104	0.608
الطيبة	0.827	2	104	0.440
يقظة الضمير	2.217	2	104	0.114

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تجانس في المتغيرات وفق العمر

الجدول رقم (40): جدول وصفي لمتغيرات البحث وفقاً للعمر

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التردد	من 20-29	27	223.4111	192.90605
	من 30-39	45	235.4756	206.19016
	40 وما فوق	35	295.0400	266.29677
	المجموع	107	251.9150	224.62609
الشدة	من20-29	27	-35.9296	11.20171
	من 30-39	45	-36.6911	11.90170
	40 وما فوق	35	-36.6086	13.66960
	المجموع	107	-36.4720	12.23164
الزمن	من 20-29	27	4933.1852	2518.68194
	من 30-39	45	5520.3200	2197.86938
	40وما فوق	35	4931.6800	2594.01505
	المجموع	107	5179.6187	2409.26527
العصابية	من 20-29	27	20.7778	6.33266
	من 30-39	45	20.0222	5.99427
	40 وما فوق	35	17.5429	4.90703
	المجموع	107	19.4019	5.85333
الانبساطية	من 20-29	27	32.7778	4.67673
	من 30-39	45	31.5778	4.58500
	40 وما فوق	35	33.7429	4.69257
	المجموع	107	32.5888	4.69434
الانفتاح على الخبرة	من 20-29	27	30.7037	4.64770
	من 30-39	45	31.8222	4.73041
	40 وما فوق	35	30.2286	4.79636
	المجموع	107	31.0187	4.74040
الطيبة	من 20-29	27	29.3704	5.11520
	من 30-39	45	27.2000	4.77017
	40 وما فوق	35	31.0857	4.11862
	المجموع	107	29.0187	4.91433

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
يقظة الضمير	من 20-29	27	37.4074	4.68434
	من 30-39	45	37.3333	6.20117
	40 وما فوق	35	38.8857	4.31667
	المجموع	107	37.8598	5.27623



الشكل رقم (11): يصف متغيرات البحث وفق متغير العمر

الجدول رقم (41): جدول تحليل التباين وفقا لمتغير العمر

المتغيرات			درجة الحرية		ف	القيمة الاحتمالية
التردد	بين المجموعات	99190.022	2	49595.011	0.983	0.378
	ضمن المجموعات	5249239.074	104	50473.453		
	المجموع	5348429.096	106			
الشدة	بين المجموعات	10.756	2	5.378	0.035	0.965
	ضمن المجموعات	15848.220	104	152.387		
	المجموع	15858.976	106			
الزمن	بين المجموعات	9014753.761	2	4507376.880	0.773	0.464
	ضمن المجموعات	606268516.700	104	5829504.968		
	المجموع	615283270.400	106			
العصابية	بين المجموعات	189.389	2	94.695	2.861	0.062
	ضمن المجموعات	3442.330	104	33.099		
	المجموع	3631.720	106			

المتغيرات			درجة الحرية		ف	القيمة الاحتمالية
الانبساطية	بين المجموعات	93.576	2	46.788	2.170	0.119
	ضمن المجموعات	2242.330	104	21.561		
	المجموع	2335.907	106			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	53.584	2	26.792	1.197	0.306
	ضمن المجموعات	2328.379	104	22.388		
	المجموع	2381.963	106			
الطيبة	بين المجموعات	301.723	2	150.862	6.948	0.001
	ضمن المجموعات	2258.239	104	21.714		
	المجموع	2559.963	106			
يقظة الضمير	بين المجموعات	54.836	2	27.418	0.985	0.377
	ضمن المجموعات	2896.061	104	27.847		
	المجموع	2950.897	106			

وفي قراءة لنتائج الجدول المتعلق بتحليل التباين يتبين:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات (التردد– الشدة الزمن –العصابية–الانبساطية–الانفتاح على الخبرة–يقظة الضمير) تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت القيم الاحتمالية لهذه المتغيرات على التوالي:. (0.938، 0.035، 0.773، 2.861، 0.119، 0.306، 0.377) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الطيبة تعزى لمتغير العمر، فالقيمة الاحتمالية للطيبة كما يتبين من الجدول = (0.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

ولمعرفة اتجاه الفرق لجأت الباحثة إلى المقارنة البعدية

الجدول رقم (42): نتائج المقارنة البعدية لمستوى الطيبة تبعاً للعمر وفق توكي

Multiple Comparisons				
Dependent Variable: الطيبة				
Tukey HSD				
(I)العمر	(J)العمر	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
بين 20-29	بين 30-39	2.17037	1.13435	0.140
	40 وما فوق	-1.71534	1.19357	0.326
بين 30-39	بين 20-29	-2.17037	1.13435	0.140
	40 وما فوق	-3.88571*	1.05020	0.001
40 وما فوق	بين 20-29	1.71534	1.19357	0.326
	بين 30-39	3.88571*	1.05020	0.001
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

نلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود فرق بين الفئة العمرية المتوسطة (من 30-39) والعليا (40 وما فوق)، في الطيبة لصالح أصحاب الفئة العمرية الأعلى

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة: إن تشابه سمات الشخصية لدى عينة البحث مرده إلى التشابه في ثقافة المجتمع عموماً ولعدم وجود فروق في الأدوار المنوطة بهم في عملهم. فكل منهم مطالب بالإلتزام بالعمل وتنفيذ الواجبات بالوقت الملائم والمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات والإبتعاد عن السلوكيات السلبية التي قد تُفشل مهامهم، ومواكبة التطورات والسعي لإنجاح العمل مهما كان عمر الفرد، لكن من الطبيعي وخاصة في مجتمعنا المحلي أن يتمتع الأكبر سناً بالمرونة والتسامح والرغبة في العطاء والمساعدة أكثر فالود والتقبل والطيبة من الصفات التي تزداد مع التقدم بالعمر.

بينما من الممكن تفسير عدم وجود فروق في خصائص الصوت تبعاً لمتغير العمر **إلى** طبيعة عينة البحث، حيث أنه في علم الصوت هناك فروقاً تشريحية بين الكبار والصغار من حيث حجم الحنجرة وأجهزة التنفس والرئتين ومن حيث موقع الحنجرة في العنق فالحنجرة عالية

عند الأطفال وكلما كبر الشخص نزلت الحنجرة قليلاً وازدادت قوة العضلات فيها، كذلك عند الطفل لا يوجد غشاء لامي ثم يبدأ بالتشكل تدريجياً مع العمر، وزاوية القناة التنفسية منحنية وضيقة عند الأطفال وشكل لسان المزمار أيضاً مختلف، بالإضافة إلى طول الوتر الصوتي حيث يتراوح عند الأطفال بين(2.5–3مم) ويبقى قصيراً إلى البلوغ ثم يزداد طوله ليصبح بين(11–15مم) عند الإناث وبين(17–21مم) عند الذكور، ويؤثر التقدم بالعمر كثيراً على الصوت فالغضاريف الحنجرية تتكلس تدريجياً وتقل عدد الأنسجة المرنة لضعف حركة الوتر الصوتي وتتخزن الشحوم على الأنسجة العضلية كما يحل محل الألياف العضلية القوية أنسجة رابطة رخوة، وتهرم العضلة الفاتحة للأوتار الصوتية وتتسع هذه التغييرات تدريجياً بين عمر (60–70) سنة لذلك كبار السن أقل كفاءة صوتية من الصغار من حيث طبقة الصوت وعلوه وكفاءته (الناطور، 2017)

لكن بالنظر إلى أعمار العينة الحالية نجدها تتراوح بين(20–40) سنة تقريباً فلا يوجد بينهم عمر صغير جداً ولا طاعن في السن مما يقلص وجود فروقات في خصائص الصوت تبعاً لمتغير العمر.

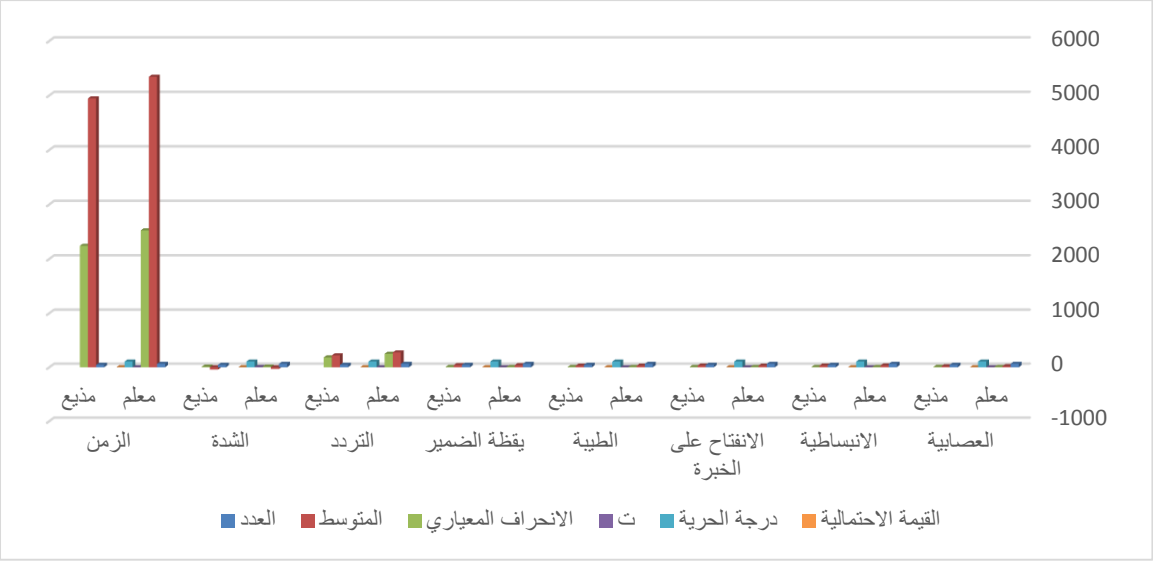
الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن، العصابية، الانبساطية، التفتح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير المهنة.

وللتأكد من صحة الفرضية لجأت الباحثة إلى استخدام قانون ت للفرق بين عينتين مستقلتين

الجدول رقم (43): يبين نتائج ت لمتغيرات البحث وفقاً للمهنة

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
العصابية	معلم	63	19.65	5.32	0.525	105	0.601
	مذيع	44	19.04	6.58			
الانبساطية	معلم	63	32.80	4.25	0.580	105	0.563
	مذيع	44	32.27	5.29			
الانفتاح على الخبرة	معلم	63	30.25	5.06	-2.02	105	0.045
	مذيع	44	32.11	4.04			

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الطيبة	معلم	63	28.98	4.95	-087	105	0.931
	مذيع	44	29.06	4.91			
يقظة الضمير	معلم	63	37.68	5.11	-.414	105	0.680
	مذيع	44	38.11	5.54			
التردد	معلم	63	274.08	249.09	1.225	105	0.223
	مذيع	44	220.17	182.11			
الشدة	معلم	63	-31.88	10.78	5.170	105	0.000
	مذيع	44	-43.03	11.23			
الزمن	معلم	63	5342.98	2524.90	0.838	105	0.404
	مذيع	44	4945.70	2240.93			



الشكل رقم (12): يبين نتائج ت لمتغيرات البحث وفق متغير المهنة

وبالرجوع للجدول السابق يتبين:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء أفراد عينة البحث على(العصابية- الانبساطية- الطيبة- يقظة الضمير- التردد- الزمن) تعزى لمتغير المهنة، فالقيم الاحتمالية لهذه المتغيرات على التوالي كما تظهر من نتائج الجدول (0.601، 0.563، 0.931، 0.680، 0.223، 0.404) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبذلك اختلفت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة راج (Raj, 2018) التي وجدت كل المعلمات الصوتية أعلى عند محترفي الصوت من

أصحاب المهن الأخرى ولعل ما يُبرر هذا الاختلاف مع الدراسة الحالية بأن الأخيرة درست عينتي المعلمين والمذيعين وكلاهما من أصحاب الصوت المهني ومن الطبيعي أن تتقارب النتائج عندما يتم المقارنة داخل مجموعة مهنية متقاربة

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على متغير الشدة لصالح المذيعين، وكما يتبين من الجدول القيمة الاحتمالية للشدة = (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة موناكو وآخرون(Masuda,2009، Ikeda، Manako، Komiyama) التي وجدت فروقاً في شدة الصوت تبعاً لمتغير المهنة لكن كانت الفروق لصالح المعلمين كمحترفي صوت بالمقارنة مع أصحاب الأعمال المكتبية.

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط أداء أفراد عينة البحث على متغير الانفتاح على الخبرة لصالح المذيعين، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.045) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة: إن أفراد عينة البحث من مذيعين ومعلمين يعيشون في بيئة إجتماعية واحدة، وطبيعة الإختصاصات التي يدرسها كلاً منهم كذلك كليات نظرية (إعلام، صحافة، كلية التربية، معلم الصف.....) لا تعمل على إيجاد فروق في سماتهم الشخصية عموماً، لكن المذيعين لديهم تفتح على الخبرة بشكل أعلى وهذا مرده إلى السلوكيات المرتبطة بالإبداع الجمالي والفني، فالمذيع يجب أن يبحث بشكل دائم عن الجديد من المعلومات والتعرف على الخبرات والأفكار المتجددة هذا ما يفرضه طبيعة العمل المتجدد الذي يتطلب طرح تجارب وأفكار جديدة والإطلاع على متطلبات الجمهور وإدارة الحوار وربط الأفكار الجديدة بالعمل وعلى الرغم من ضرورة اتصاف المعلم بهذه السمات أيضاً إلا أن نوعية التفاعل الإجتماعي وحجم المستقبل للرسالة الاتصالية مختلفة، ويرجع هذا الإختلاف إلى طبيعة المهنة وما تفرضه من شروط في التفاعل وكيفية التوجه نحو المُستقبل، فالمُدرس يتواصل مع فئة صغيرة من الطلاب يكون هو قائداً لهم، بينما المذيع يتوجه إلى جمهور عريض مختلف البنية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية وهو بحاجة إلى تطويع رسالته وأساليب عرضها وأن يقوم بمزيد

من العمل والبحث والاستقصاء والتعمق والتحليل والربط بحيث تصل إلى أوسع فئة من هذا الجمهور العريض

ومن الممكن تفسير وجود فروق في شدة الصوت لصالح المذيع بأن المذيع غالباً ما يستخدم نبرات تحد وحماسة وثقة وهذا ما تتطلبه طبيعة برامجهم الحوارية التي تتطلب عامةً نبرات جدية تعكس قوة شخصياتهم وتدل على صدقهم في طلب المعلومة وانسجامهم بالموضوع والصدق في ردود أفعالهم فمن أهم عوامل تأطير الخبر هو إلقاءه بنبرات عالية مناسبة، وإن إكثار المذيع من الإيقاع الصوتي المرتفع إنما يعود أيضاً لاتقانه أساليب التعجب والاستفهام والدهشة التي تكون واضحة على صوته وهذه الشدة مطلوبة في النقاش والحوار الذي يتطلب الحماسة ويؤكد على صدق دهشته ورغبته في الحصول على المعلومة، وهو يتوجه إلى جمهور عريض ناقد مختلف لذلك هو مطالب دائماً بالحفاظ على طبقة صوت مرضية مفهومة متنوعة، وعلى شدة صوت تناسب موضوع رسالته الإعلامية وتؤدي الغرض منها.

بينما يتكلم المعلمون عادةً لفترة زمنية أطول مما يؤدي إلى تحميل الوتر الصوتي أكثر من طاقته عبر التكلم بسرعة، إضافة إلى استخدام الكثير من المعلمين عادات صوتية سيئة كالصراخ الذي يتطلب شدة إغلاق الأوتار الصوتية وكذلك الضجيج في مكان العمل والتعرض لغبار الصف والطباشير هذا يؤدي إلى حمل صوتي وعبر الوقت إلى إنخفاض شدة صوت المعلم ومشكلات صوتية عديدة لديهم أكثر من المذيع

6-3- مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

- هذه الدراسة هي الأولى التي درست العلاقة بين خصائص الصوت الفيزيائية وسمات الشخصية لذلك هناك حاجة إلى إجراء بحوث أخرى في هذا المجال باستخدام تصميمات أفضل وأوسع ولكافة المراحل العمرية
- إجراء دراسات للخصائص الصوتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات أكبر من الأشخاص العاديين
- إجراء دراسة العلاقة بين خصائص الصوت والوحدات فوق الصوتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات من محترفي وأخصائي الصوت المهني
- إجراء دراسة العلاقة بين خصائص الصوت والوحدات فوق الصوتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات من الأشخاص العاديين من المهن المختلفة
- تفعيل برامج التدريب الصوتي في كافة مؤسسات العمل التي تعتمد على الصوت في المهنة، وإقامة قسم خاص فيها يديره مجموعة من الأخصائيين النفسيين وأخصائي النطق والصوت مسؤولين على التمرين الصوتي والتقييم المستمر وفرز الموظفين بما يتناسب مع إمكانياتهم الشخصية والصوتية

ملخص البحث باللغة العربية

خصائص الصوت وعلاقتها بسمات الشخصية دراسة مقارنة بين عينة من مذيعي الراديو في بعض المحطات الاذاعية وعينة من معلمي التعليم الأساسي في محافظة دمشق

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف مستوى العوامل الشخصية الرئيسية التالية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.) لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف الخصائص الصوتية (التردد الأساسي، الشدة، الزمن) لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف العلاقة بين خصائص الصوت، وسمات الشخصية متمثلةً بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن الفروق في خصائص الصوت لدى أفراد عينة البحث، تبعاً لمستوى كلاً من العوامل الخمسة للشخصية
- الكشف عن الفروق في خصائص الصوت والعوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد عينة البحث وفق متغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المهنة).

المجتمع الأصلي للبحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المذيعين والمذيعات العاملين والعاملات في الهيئة العامة للاذاعة في محافظة دمشق وقد بلغ عددهم (76) مذيع ومذيعة، ومن جميع المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس العامة في محافظة دمشق وفق آخر إحصاء رسمي للعام 2017-2018م والذي بلغ عددهم (2431) معلم ومعلمة.

عينة البحث:

تم اللجوء إلى أسلوب العينة المتيسرة بالنسبة لعينة المذيعين، وتم سحب عينة البحث من المحطات الاذاعية في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون.

واختارت الباحثة عينة المعلمين بعد الرجوع إلى دائرة الاحصاء في وزارة التربية، حيث سُحبت عينة مدارس التعليم الأساسي العامة في محافظة دمشق على نحو عشوائي باستخدام القرعة، بينما استُخدم أسلوب العينة المتيسرة بالنسبة لعينة المعلمين

وعليه يمكن القول: أن اختيار عينة المذيعين تم بطريقة متيسرة، وتم بطريقة عشوائية (المدرسة)، وبالطريقة المتيسرة (المعلمين)

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الأدوات التالية والتي تجيب عن تساؤلات البحث علماً بأن هذه الأدوات قد تُرجمت واستُخدمت في دراسات سابقة:

- تم استخدام برنامج Tf32، time frequuency analysis soft ware program for _bit windows. المصمم من قبل: Paul lt. Milenkovice, 2001 والذي سبق واستخدم في دراسة الباحثة (سلوم 2011) حيث يمكن من إظهار الخصائص الفيزيائية للصوت البشري من خلال التحليل الطيفي للصوت، حيث ستظهر هذه الخصائص على شكل رسم بياني يُعرف باسم مخطط الطيف الصوتي
- تم استخدام قائمة العوامل الخمس الكبرى big five inventory لكوستا وماكريه التي قننتها على البيئة السورية الباحثة (ضحاك ٢٠١٦) والمسماة قائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (Neo-FFI-3) كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد أو العوامل الرئيسية للشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى، والتي هي (الانبساطية extroversion، الطيبة agreeableness، يقظة الضمير conscieantiousness، العصابية nearoticism، والانفتاح على الخبرة openess).

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي للإجابة عن فرضيات الدراسة

ملخص نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أولاً نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: هل يمكن التنبؤ بالتردد الأساسي للصوت F0 من خلال العوامل الخمسة للشخصية(العصابية- الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس التردد، حيث بلغت القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.101، 0.099، 0.161، 0.733، 0.608) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي لا يوجد قدرة تنبؤيه للعوامل الخمسة للشخصية بالتردد

السؤال الثاني: هل يمكن التنبؤ بالشدة من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس الشدة، حيث بلغت القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.401، 0.123، 0.464، 0.840، 0.499)

أي لا يوجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية بالشدة

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالزمن من خلال العوامل الخمسة للشخصية (العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-الطيبة-يقظة الضمير).

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين متوسط درجاتهم على مقياس الزمن، حيث يتبين من الجدول بأن القيم الاحتمالية للعوامل الخمسة

للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) على التوالي: (0.546، 0.036، 0.329، 0.577، 0.269)

أي لا يوجد قدرة تنبؤيه للعوامل الخمسة للشخصية بالزمن

ثانياً: نتائج فرضيات البحث

أظهرت نتائج الفرضية الأولى:

- عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على العصابية وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية= (0.797،0.296،0.941) للزمن والتردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الانبساطية وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية =(0.119، 0.263، 0.185) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على يقظة الضمير وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.165، 0.527، 0.496) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة(0.05)
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الطيبة وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والتردد والشدة، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.299، 0.426، 0.763) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على الانفتاح على الخبرة وبين درجاتهم على مقاييس الزمن والشدة والتردد، حيث تبين النتائج بأن القيمة الاحتمالية = (0.366، 0.164،0.731) للزمن التردد والشدة على التوالي، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

أظهرت نتائج الفرضية الثانية:

- أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس (التردد، الشدة، الزمن) تعزى لمتغيرات (العصابية، الانبساطية، الضمير، الطيبة)، وفي متوسط أدائهم على مقياسي (الشدة، الزمن) تبعاً لمتغير التفتح على الخبرة
- توجد فروقا دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التردد تبعاً لمتغير مستوى التفتح على الخبرة لديهم، لصالح أصحاب المستوى الأدنى من التفتح

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقاييس البحث (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير، التردد، الشدة، الزمن) تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على متغيرات(التردد- الشدة- الزمن العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) تعزى لمتغير الخبرة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على متغيرات(التردد- الشدة الزمن -العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة-يقظة الضمير) تعزى لمتغير العمر.
- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الطيبة تعزى لمتغير العمر.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على(العصابية- الانبساطية- الطيبة- يقظة الضمير- التردد- الزمن) تعزى لمتغير المهنة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05)في متوسط درجات أفراد عينة البحث على متغير الشدة لصالح المذيعين.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أفراد عينة البحث على متغير الانفتاح على الخبرة لصالح المذيعين.

مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

- هذه الدراسة هي الأولى التي درست العلاقة بين خصائص الصوت الفيزيائية وسمات الشخصية لذلك هناك حاجة إلى إجراء بحوث أخرى في هذا المجال باستخدام تصميمات أفضل وأوسع ولكافة المراحل العمرية
- إجراء دراسات للخصائص الصوتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات أكبر من الأشخاص العاديين
- إجراء دراسة العلاقة بين خصائص الصوت والوحدات فوق الصوتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات من محترفي وأخصائي الصوت المهني
- إجراء دراسة العلاقة بين خصائص الصوت والوحدات فوق الصوتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات من الأشخاص العاديين من المهن المختلفة
- تفعيل برامج التدريب الصوتي في كافة مؤسسات العمل التي تعتمد على الصوت في المهنة، وإقامة قسم خاص فيها يديره مجموعة من الأخصائيين النفسيين وأخصائي النطق والصوت مسؤولين على التمرين الصوتي والتقييم المستمر وفرز الموظفين بما يتناسب مع إمكانياتهم الشخصية والصوتية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم، عبد الستار. (1998). *الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- أبو الغنم، خالد محمد. (2002). أثر الرسائل غير اللفظية في فاعلية الاتصال الاداري للادارات الحكومية في لواء ذيبان. *مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة*، العدد7، ص261-223.
- أبو فوزة، خليل قطب. (1996). *سيكولوجيا العدوان*. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- أحمد، أحمد يوسف. (1997). *سيمولوجيا التواصل وفعالية الحوار*. وهران: منشورات مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات.
- أحمد، سهير كامل. (2003). سيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- اخوان الصفا، خلان الوفا. (القرن الرابع الهجري). *رسائل اخوان الصفا خلان الوفا الجسمانيات الطبيعات*. بيروت: دارالفكر.
- الأنصاري، بدر. (2000). *قياس الشخصية*. الكويت: دار الكتاب الحديث
- البيلاوي، ايهاب. (2010). *اضطرابات التواصل*. الرياض: دار الزهراء.
- البيلاوي، ايهاب عبد العزيز. (2003). *اضطرابات النطق*. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- البيالي، عبد الله. (2009). *العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الثقفي، طلال عبد الرحمن. (2015). فاعلية برنامج قائم على الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى اطفال التوحد بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الجروانـي، هالـة ابـراهيم. و صـديق، رحـاب محمـود. (2013). *اضـطرابات التأتـأة رؤيـة تشخيصية وعلاجية*. دار المعرفة الجامعية.

- الخفاف، ايمان عباس. (2014). *التنمية اللغوية للاسرة والمعلم والباحث العلمي*. عمان: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر.
- الرازي، فخر الدين. (2002). *الفراسة، سلسلة زبدة التراث*. مصر: عالم الكتب.
- الزريقات، ابراهيم فرج. (2005). *اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج*. عمان: دار الفكر.
- الزيات، حمادة محمد سعيد. (2012). فعالية استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تحسين مستوى التواصل اللفظي لدى الاطفال ضعاف السمع. *رسالة ماجستير تربية خاصة غير منشورة*، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.
- السلمي، ثائر. (2009). كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الاسلامي من وجهة نظر مشرفي الصفوف الاولى ومديري المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جدة: جامعة أم القرى.
- السليم، هيلة عبد الله. (2006). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة الملك سعود.
- السويدان، طارق. (2003). *فن الالقاء الرائع*. الكويت: دار الابداع الفكري.
- الشلبي، كرم. (1986). *المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون*. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشماس، عيسى. و ميلاد، محمود. (2016). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. منشورات جامعة دمشق.
- العبد الله، سلامة. (2015). *الاضطرابات الصوتية المفهوم الأسباب العلاج*. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2002). *سيكولوجية الشخصية*. الاسكندرية: منشاة المعارف.

- الغزالي، سعيد. وكمال، عبد الحميد. (2011). *اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج.* الطائف: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الفرماوي، حمدي علي. (2006). *نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب.* مكتبة الانجلو المصرية.
- القصار، رهف بني مرجة. (2016). *سيمولوجيا الأداء السمع بصري لمقدمي البرامج الحوارية التلفزيونية. رسالة ماجستير غير منشورة،* ، كلية الاعلام، *دمشق:* جامعة دمشق.
- القطان، سامية عباس. (1980). دراسة لتأثير النطق الغير اللفظي للمدرس على ادراك الطلاب لكفاءته. *مجلة كلية التربية ببنها* ،العدد2، ص190-240.
- المعتوق، أحمد محمد. (1996). *الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها.* الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الموافي، فؤاد حامد. و راضي، فوقية محمد. (2006). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، العدد53، ص1-25.
- الناطور، ياسر سعيد. (2017). اضطرابات الصوت. *محاضرات ماجستير اضطرابات النطق*، الجامعة الأردنية.
- النواية، أديب محمد القطا. والقطاونة، ايمان طه. (2015). *النمو اللغوي والمعرفي للطفل.* دار الاعصار العلمي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الهنداوي، علي. و الزغلول، عماد. (2002). *مبادئ أساسية في علم النفس. عمان:* مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الوقفي، راضي. (2003). مقدمة في علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر
- الوقفي، راضي. (1998). *مقدمة في علم النفس.* عمان: دار الشروق للنشر.
- باتني، آسية. (2008). *النص بين المنطوق والمكتوب، دراسة لسانية تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام*، جامعة بغداد.

- بقيعي، نافر أحمد. (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة اربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ص427-447.
- بلان، كمال. (2011). *نظريات الارشاد النفسي*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- بومعيزة، السعيد. (2006). أثر وسائل العلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب. رسالة دكتوراه، الجزائر: جامعة الجزائر.
- بون، دانيال. و مكفارلين، ستيفن. و فون بيرغ، شيلي. (2008). *الصوت واضطرابات الصوت*. ترجمة: حمدان،محمد. و الناطور، ياسر. عمان: منشورات الجامعة الأردنية عمادة البحث العملي.
- بيرنثال، جون و بانكسون، نيكولاس. (2009). *الاضطرابات النطقية والفونولوجية*.ترجمة: حمدان، جهاد. وعمايرة، موسى. عمان: الجامعة الاردنية.
- جان، محمد. (2003). *المرشد النفسي الى أسلمة التربية وطرق التدريس*. مكة المكرمة: مكتبة سالم.
- جودة، آمال. (2010). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، ص11-43.
- حسام الدين، كريم زكي. (1992). *الدلالة الصوتية: دراسة لغوية لدلالة الصوت ودوره في التواصل*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حميدي، زهور. (2006). *التشكيل اللغوي ومهارات الالقاء للخبر التلفزيوني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية*، العراق : جامعة الأنبار.
- دعبس، محمد يسري. (1999). *الاتصال والسلوك الانساني-رؤية في أنثربولوجيا الاتصال*. الاسكندرية: سلسلة علم الانسان وقضايا المجتمع.
- ربيع، محمد شحادة. (1986). *تاريخ علم النفس ومدارسه*. القاهرة: دار الصحوة.
- ربيع، محمد شحادة. (2009). *المرجع في علم النفس التجريبي*. دار المسيرة.

- رزق، أمينة محمد. (2015). *نظريات الشخصية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- رضوان، محمد. و الجمل، محمد. (2004). *اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- سامر، اسامة مصطفى. (2013). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*. الأردن: دار المسيرة للنشر.
- سفيان، نبيل صالح. (2004). *الشخصية والارشاد النفسي*. القاهرة: ايترك للطباعة والنشر.
- سلوم، سهى. (2011). *قيم التعزيزات الصوتية الأساسية للصوائت العربية الاحادية الطويلة لدى الأطفال ضعاف السمع وأقرانهم الطبيعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية*، جامعة دمشق.
- سهيل، ميسر. (2013). *فن الالقاء الاذاعي والتلفزيوني*. دمشق: دار أفنان.
- شقير، زينب محمود. (2001). *اضطرابات اللغة والنطق*. القاهرة: النهضة المصرية.
- شقير، زينب محمود. (2001). *الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة-سلسلة علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عامود، بدر الدين. (2001). *علم النفس في القرن العشرين*. دمشق: مكتبة الأسد.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء*. دار المسيرة للنشرو التوزيع والطباعة.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (2000). *أسس علم النفس*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد المسيح، عبد المسيح سمعان. (1997). العلاقة بين الضوضاء والتفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة، *دراسة في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ص25-53.
- عسر، عبد الوارث. (1993). *فن الالقاء*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- عسيري، عبير محمد. (2003). *علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة: منشورات جامعة ام القرى.
- عطا، ابراهيم محمد. (1990). *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- علي، نجاة. (2015). *فن الالقاء بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.
- عمايرة، موسى محمد. و الناطور، ياسر سعيد. (2014). *مقدمة في اضطرابات التواصل*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عمر، أحمد مختار. (1997). *دراسة الصوت اللغوي*. مصر: عالم الكتب.
- عويصة، كامل محمد. (1996). *علم النفس الصناعي*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- غباري، ثائر. و ابو شعيرة، خالد. (2010). *سيكولوجيا الشخصية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- غزالة، شعبان عبد القادر. (2005). فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر*، العدد127، ص277-344.
- فريد، بدري حسون. (2001). فن الالقاء تربية الصوت. القاهرة: الديوان للطباعة والنشر.
- فضة، حمدان محمود. (1999). كفاية النطق المدرك لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بمستوى نمو الانا لديهم. *مجلة كلية التربية*، ص261-324.
- كرميان، صلاح حسن. (2008). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- كمال، علي. (1983). *النفس، انفعالاتها وأمراضها وعلاجها*. بغداد: دار واسط.
- لازار ، جوديت. (1994). *سوسيولوجيا الاتصال*. ترجمة: وطفة،علي. و سطايحي، هيثم. دار الينابيع للطباعة والنشر.

- مارتينيه، أندريه. (1990). *مبادئ ألسنية عامة*. ترجمة: رزق الله، ريمون. بيروت: دار الحداثة.
- ماكجوير، شارلز. (2006). *أفضل النصائح للمعلمين*. السعودية: مكتبة جرير.
- مالمبرج، بريتل. (1984). *علم الأصوات*. ترجمة: شاهين، عبد الصبور. مصر: مكتبة الشباب.
- متولي، فكري لطيف. (2015). *اضطرابات النطق وعيوب الكلام*. مكتبة الرشد ناشرون.
- محمد، مصطفى. و حوالة، سهير. (2005). *اعداد المعلم تنميته وتدريبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- مرزوق، يوسف. (1974). *المدخل الى حرفية الفن الاذاعي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مطاوع، ابراهيم عصمت. (1981). *علم النفس وأهميته في حياتنا*. القاهرة: دار المعارف.
- ملحم، مازن. (2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية دراسة ميدانية مقارنة لدى طلبة كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.
- ملحم، مازن. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، ص625-668.
- موسى، سالم. (2009). *التميز في الخطابة والالقاء*. دمشق: دار العناية للطباعة والنشر.
- ميرلس، ج. (2010). *أفضل الطرق للظهور في وسائل الاعلام*. ترجمة: الغفري، حنان. دمشق: الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير.
- نور الدين، عصام. (1992). *علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونولوجيا*. بيروت: دار الفكر اللبناني.

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية:

- Ajzen, I. (1988). *Attitude, Personality and behavior.* Milton Keynes: Open university press.
- Alpiner, J., Hansen, E., & Kufman, K. (2000). *rehabilitaive audiolojy into the new millennium.* Philiadelphia: lippincott Williams-Wilkins.
- Andersen, M., & Taylor, H. (2001). *sociolojy:the essential belmot.* Wadsworth thomson learning.
- Blamey, P. (2003). *Development of spoken language by deaf children in mars chark,oxford hand book of draf studiese,languaje, and education.* New york: oxford university press.
- Bock, J. (1982). Toward a cognative psychology of syntax: information processing contributions to sentenc formation . *psychological review*, (89),pp. 1-47.
- Broaddus, Lawrence, P., Treole, K., Cabe, R., Allen, R., & Toppin, L. (2000). THE Effects of preventive vocal hygiene education on the vocal hygience habits and perceptual charactaerstics of traning singers. *journal of voice*,(14), pp. 58-71
- Brockman, M., Strock, C., Garding, P., & Drinnan, M. (2008). Voice Loudness and Gender Effects on Jitter and Shimmer in. *journal of speech, language, and hearning*, pp. 1152-1160.
- Bryant, G., & Tree, J. (2005). is there an ironic tone of voice? *Language and Speech*, pp. 257-277.

- Caligiuri, P. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate desire to terminate. *J.personnel psychology*. (53),pp.67-88.
- Cartwright, D. (1978). *Introduction to personality.* Chicago: RandMcNally.
- Colman, A. (2003). *Oxford Dictionary of Psychology.* New York: Oxford Press.
- Costa, P., & McCrae, R. (1992). *Revised new personality Inventory(new -PI-R) and five factor inventory(NEW-FFI).* Proffessional manual , Odessa, FL: Psychological assessment resources, Ins.
- Costa, P., & McCrae, R. (2010). *New inventories for the new personality-3 (new-FFI-3) New personality inventory-Revised(New-PI-R)professional manuel.* PAR.
- Dale, N. (1996). *Working with families of children with special needs: partnership and practice.* London: Routledge.
- Gamble, T., & Gamble, M. (2002). *Communication works.* Newyork: Mc graw-Hill companies.
- Gavagna, G., & Margaria, R. (1968). Airflowrates and efficiency changes during phonation. *Sound producation in man,*(155), pp. 152-164.
- Goleman, R., Mabis, J., & Hinson, J. (1977). Fundamental Frequency-Sound Pressure Level Profiles of Adult Male andFemale

Voices. *journal of speech, language, and hwarning research*, pp. 179-204.

- Gordon, W. (1979). Judging personality and appearance from voice disorders. *journal of communication disorders*, pp. 63-67.
- Grow, L. (1968). *Psychology of human Adjustment.* New york: Alfred.A.Knopf.
- Gunasekaran, N., & Boominathan, P. (2016). Voice Needs and Voice Demands of Professional newsreaders in southern India. *journal of voice*, pp. 9-20.
- Gutierrez, J. A. (2009). *oral communication: accounted based and learning centered text-manual in effective communication.* Philippines: Katha publishing Go,INC.
- Hafnidar, A. (2013). The Relationship among five factor Model of personality Spirituality. *International Journal of Social Science and Humanity*, pp. 167-169.
- Hecht, M. M., & Lafrance, M. (1995). How (Fast) Can I Help You? Tone of Voice and Telephone Operator. *journal of Applied social psychology*, pp. 2086-2098.
- Howard, P., & Howard, J. (1995). *The big five quic start: an introduction to the five- Factor Model of personality for human resource professionals.* North Carolina: Center of applied cognitive studies.
- Jeffrey, A., & Dyne, L. V. (2001). voice and cooperative Behavior as contrasting Forms of Gontextual Performance: Evidence of

Differential Relationships With Big Five. *journal of Applied Psycholojy*, pp. 326-365.

- Jhon, o., & Srevastava, S. (1999). The big five Trait Taxonomy: History, Measurement, and theoretical perspectives. *Handbook of personality: theory and research. New York: Guilford*, pp. 5-30.
- Kanten, P., & Ulker, F. E. (2012). A relational approach among perceived organizational suppor proactive personality and voice behavior. *social and behavioural sciences*, pp. 1016-1022.
- Lennen Berg, E. (1967). *Biological foundations of language.* New york: Jhon wiley& Books.
- Masuda, T., Ikeda, Y., Monako, H., & Komiyama, S. (2009). Analysis of Vocal Abuse: Fluctuations in Phonation Time and Intensity in 4 Groups of Speakers. *journal Acta oto laryngologica*, pp. 457-552.
- Matthewes, G., & Deary, J. (1998). *Personality traits.* Cambridge University Press.
- Matthewes, G., Deary, I., & Whiteman, M. (2003). *PERSONALITY TRAITS(2.ed).* Gambridge: UK: Gambridge university press.
- Matthews, G., & Deary, I. (1998). *Personality Traits.* Gambridge: University press.
- McAdams, D. (1990). *The person. An Introduction to personality psychology.* San Diego: Harcourt brace Jovanovich.
- Mcmartin, J. (1995). *Personality psychology:A student centred approach.* Oaks: CA: Sage.

- Moon, S., & Lindblom, B. (1989). formant undershoot in clear and citation-form speech: asecond progress report.Royal institute of technolojy(Stockholm.Sweden). pp. 121-123.
- Morgan, G., & King, R. (1971). *Intoduction to psychology.* New york: Mcgrew Hill Books.
- Murrary, E., & Hunter, A. D. (2009). Personality Studies in speech. *speech monographs*, pp. 50-53.
- Norman, N., & Richard, M. (1967). Judging personality from dialect. *journal of verbal learning and verbal behaviour*, pp. 33-35.
- PICHENY, M., Durlach, N., & Braida, L. (1986). Speakning clearly for the hard of hearning. II: Acoustic characteriestics of clear and conversational speeech.(29), pp. 434-446.
- Pourfeiz, J. (2015). Exploring releationship between global personality Traits and Attitudes toward foreign Language learning. *Social and Behavioural sciences*, pp. 467-473.
- Raj, A., Maher, R., & Rathor, P. (2018). Speaking and Nonspeaking Voice Professionals: Who Has the Better. *journal of voice*, pp. 45-50.
- ROBINSON, G.-A. (1988). *culturally diverse / speech styles in intractive language teaching, .* Rivers, wilgam: Cambridje : University press.
- Rodero, E. (2017). A Training Model for Improving Journalists' Voice. *journal of voice*.

- Roskos, K., Tabors, P., & Lenhart, L. (2009). *oral language and early literacy in preschool: talking,reading,and writing.* Illinoise: the international reading association,Inc.
- Ruetz, N. (1997). *communication improving reading, writing speaking and listing skills in the work place educatoin.* wayne state university.
- Sapir, E. (1977). speech as personality trait. *Amrican journal of sociology*, pp. 890-916.
- Sapir, S., Keidar, A., & Mathers-Schmidt, B. (1993). Voal attrition in teachers : Survey findings. *European journal of disordes of communication* , (28),pp177-185.
- Saucier, G., & Goldberg, L. (2002). What is beyond the big five ? *Journal of personality*, 66(40), pp. 495-524.
- Seikel, J., King, D., & Drumright, D. (1997). *Anatomy and phsiology for speech langugje, and hearning .* Sandiego: Singgular publish group, INC.
- Shahsavarani, M. (2013). Personality Factors Five Factors Model FFM in Persian Male& Female students. *Journal of Amrican Scince*, pp. 490-498.
- Singh, S., & Singh, K. (2006). *Phonetics: principles and practices.* Plural publishing, Inc.
- Smith, E., Kirchner, L., Taylor, M., Hoffman, H., & Lemke, J. (1998). Voice problems among teachers: Differences by gender and. *journal of voice*, pp. 328-334.

- Tapper, L. (1999). Topics and Manner of talk in undergraduate practical laboratorie. *scince educayion,21(4)*, pp. 477-485.
- Whitling, S., Ahlander, V., & Rydell, R. (2017). Long-Time Voice Accumulation During Work, Leisure, and a Vocal Loading Task in Groups With Different Levels of Functional Voice Problems. *journal of voice*, 246, pp. e1-10.
- Yavas, M. (1998). *Phonology: Development and disorders.* Singular publishing group, Inc.
- Ziene, L., & Walter, K. (2002). THE VOICE AND ITS CARE: survy findings from actors, perspectives. *Journal of voics*, 16, pp. 229-243.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) تسهيل مهمة الباحثة

الملحق رقم (2) الصورة السورية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة (NEO-FFI-3)

الملحق رقم (1)

تسهيل مهمة الباحثة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٣٨هـ
الموافق لـ: ٩ /٨/ ٢٠١٧م
الرقم : ٢٥٢٧ /٤٣/ (٣/٤)
٥

مديرية التربية في محافظة دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير **هند الحرش** المسجلة في كلية التربية /قسم علم النفس/ الذي تطلب فيه الموافقة على تسهيل مهمتها في تطبيق تجربة عملية وهي تسجيل أصوات عدد من المعلمين في نطق الحرف أو التعزيز الصوتي (ألف A) بواسطة مسجل صوت دقيق ليتم تحليل الصوت ومعرفة خصائصه الأساسية لزوم البحث الذي تعده بعنوان : **"خصائص الصوت وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من معلمي التعليم الأساسي في محافظة دمشق** "وذلك بإشراف الدكتور سليمان كاسوحة عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية.

وافق السيد الوزير بحاشيته تاريخ ٢٠١٧/٨/٧م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في تطبيق التجربة العملية في عدد من مدارس التعليم الأساسي التابعة لمديريتكم .

للاطلاع والعمل بمضمونه.

معاون وزير التربية
الدكتور فرح سليمان المطلق

صورة الى:
- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية التوجيه -شعبة المراسلات.
- شعبة التوجيه التربوي الأول.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الإعلام
الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون
الرقم :
التاريخ : ١٤ / ٨ / ٢٠١٧

السيد المدير العام

مقدمته: هند الحرش – طالبة ماجستير اختصاص علم النفس الإعلامي في جامعة دمشق .

يرجى الموافقة على إجراء بحث عملي في مديرية الإذاعة (دمشق – الشباب - سوريانا) حول **خصائص الصوت وعلاقته بالسمات الشخصية**، تطبيق عملي وفق استبيان مع تسجيل صوتي لكل مذيع ومذيعة مع إمكانية إجراء البحث على حوالي 50 مذيع ومذيعة .

ولكم الأمر ودمتم

هيئة الإذاعة والتلفزيون
المكتب الإداري
الرقم : ١٢٠/١٥
التاريخ ٢٠١٧/٨/١٥

مقدمته

طالبة الماجستير: هند الحرش

دمشق – ساحة الامويين هاتف: ٣٧٣٧٤١٤ – الإدارة العامة هاتف: ٢٣٢٣٠٩٠ فاكس: ٢٢٣٤٩٣٠ – الادارة والمالية هاتف: ٢٢٢٥٧٢٨ فاكس: ٢٢١١٧٠٤
العلاقات العامة تلفاكس: ٢٢٢٨٥٧٢ عنوان بريدي: pr.srtv@hotmail.com
Damascus – Omayyad Square Tel: 3737414 – Director Gen. Tel: 2323090 Fax: 2234930 – Administration and finance
Tel: 2225728 Fax: 2211704 – Public Relation Telefax: 2228572 E-mail: pr.srtv@hotmail.com

الملحق رقم (2)

الصورة السورية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية

الصورة القصيرة (NEO-FFI-3)

تاليف : كوستا وماكري

التعليمات :

اكتب فقط في المكان المحدد للكتابة في القائمة واقرأ بحذر جميع التعليمات قبل البدء بالاجابة تحتوي هذه القائمة على (٦٠) عبارة ، اقرأ كل عبارة بحذر واختر البديل الذي يمثل رأيك عن كل عبارة ، تأكد بأن إجابتك قد وضعت في المكان المحدد، مع العلم أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد .

- اذا كانت العبارة خاطئة تماما ضع اشارة (X) تحت البديل (غير موافق بشدة)
- اذا كانت العبارة خاطئة بشكل كبير ضع اشارة (X)تحت البديل (غير موافق)
- اذا كانت العبارة تحتمل الصحة والخطا بشكل متساوٍ ضع اشارة (X) تحت البديل (محايد)
- اذا كانت العبارة صحيحة بشكل كبير ضع اشارة (X) تحت البديل (موافق)
- اذا كانت العبارة صحيحة تماما ضع اشارة (X) تحت البديل (موافق بشدة)
- اختر فقط اجابة واحدة لكل عبارةواجب عن جميع العبارات وتأكد من إختيارك للإجابة التي تنطبق على حالتك
- الرجاء املئ المعلومات الواردة في الصفحة التالية قبل البدء بالاجابة

الإسم : الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

العمر :من ٢٠الى ٢٩ ( ) ، من ٣٠الى ٣٩ ( )، ٤٠سنة وما فوق ( )

الخبرة :اقل من ٥سنوات ( ) ، من ٥ الى ١٠ ( ) ، ١١ سنة وما فوق ( )

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	انا لست قلقا					
٢	انا احب ان اكون مع الاخرين					
٣	انا خيالي					
٤	احاول ان اكون مهذب مع كل شخص اقابله					
٥	احافظ على اشيائي نظيفة ومرتبة					
٦	انا مستاء ويائس					
٧	انا اضحك بسهولة					
٨	انا احب ان اتعلم هوايات جديدة واطور هواياتي القديمة					
٩	انا اجامل في سبيل الحصول على غاياتي					
١٠	انا استطيع تنظيم وقتي لانجز اعمالي في حينها					
١١	عندما أضغط كثيرا اشعر بالانهيار					
١٢	انا افضل الاعمال التي تسمح لي بالعمل بمفردي دون ان يزعجني احد					
١٣	انا معجب بالطبيعة والفن					
١٤	يعتبرني بعض الناس انانى ومغرور					
١٥	غالبا لا اكون جاهز للمواقف التي اتعرض لها					
١٦	نادرا اشعر بالوحدة والحزن					
١٧	احب التحدث مع الناس					
١٨	عندما اتعرض لمناقشات جدلية يتشتت تفكيري					
١٩	اذا هاجمني احد ادافع عن نفسي					
٢٠	احاول انجاز الاعمال الموكلة الي بدقة					
٢١	اشعر عادة بالتوتر والعصبية					
٢٢	احب ان اكون في مكان حيث يوجد الفعل والنشاط					
٢٣	لا وجود للشعر في حياتي					
٢٤	انا افضل من كثيرين من الناس وادرك ذلك					
٢٥	لدي اهداف واضحة وابذل جهدي لتحقيقها					
٢٦	اشعر احيانا بانني عديم الفائدة					
٢٧	ابتعد عن الناس بسبب خجلي					
٢٨	انا متحكم بعقلي وافكاري					
٢٩	عندما اهان اصفح وانسى					
٣٠	اضيع الكثير من الوقت قبل ان ابدا العمل					
٣١	نادرا ما اشعر بالخوف والقلق					
٣٢	عادة اشعر بانني مفعم بالطاقة والنشاط					
٣٣	نادرا ما الاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة					
٣٤	دائما افكر بافضل ما في الناس					
٣٥	اعمل باجتهاد كي احقق اهدافي					
٣٦	عادة اغضب من طريقة معاملة الناس لي					
٣٧	انا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط					

٣٨	عندي كم كبير من العواطف والمشاعر					
٣٩	بعض الناس يعتقدون اني بلا مشاعر واعمل لمصلحتي الخاصة					
٤٠	عندما أعد بشئ التزم بتنفيذه					
٤١	عندما افشل بتحقيق ما اصبو اليه ،افقد معنوياتي واستسلم					
٤٢	لا اشعر بالسعادة كثيرا عندما اتواصل مع الناس					
٤٣	عندما اقرا قصيدة او ارى قطعة فنية احس بالاثارة والحماس					
٤٤	لا اتعاطف مع المتسولين					
٤٥	احيانا لا يّعتمد علي كما ينبغي					
٤٦	نادرا ما احبط او احزن					
٤٧	حياتي تجري بسرعة					
٤٨	لدي اهتمام قليل بالتامل في طبيعة الكون او الظروف البشرية					
٤٩	عادة ما اكون ممتن ومقدّر للاخرين					
٥٠	انا شخص منتج واقوم بما يطلب الي					
٥١	عادة اشعر بالعجز واتكل على الاخرين بحل مشكلاتي					
٥٢	انا شخص نشيط جدا					
٥٣	عندي كثير من الفضول في امور العلم					
٥٤	عندما لا احب الناس اعلمهم باني لا احبهم					
٥٥	لا استطيع تنظيم حياتي					
٥٦	احيانا اكون بقمة الخجل واريد الانزواء					
٥٧	افضل ان ادبر امور نفسي على ان يقودني الاخرون					
٥٨	كثيرا ما استمتع بالتامل بالنظريات والافكار المجردة					
٥٩	عند الضرورة اتبع اساليب ملتوية مع الناس للوصول الى غايتي					
٦٠	اسعى دائما للتميز بكل شئ اقوم به					

الان اجب عن الاسئلة الثلاثة التالية :

١. هل اجبت عن جميع الفقرات ؟ نعم ( ) لا ( )
٢. هل وضعت اجابتك في المكان المحدد ؟ نعم ( ) لا ( )
٣. هل اجبت بدقة وامانة ؟ نعم ( ) لا ( )

Abstract of the research in English

Characteristics of sound and its relationship to personality traits A comparative study between a sample of radio broadcasters in some radio stations and a sample of basic education teachers in Damascus Governorate

Research Objectives: Current Research Objective To:

• Know the level of the main personal factors (neurosis, dissociation, openness to experience, goodness, alertness of conscience) in the members of the research sample.

• Identify the acoustic characteristics (basic frequency, intensity, time) of the research sample.

• Know the relationship between sound characteristics and personality traits represented by the five major personality factors in the sample.

• Differences in the characteristics of the sound in the research sample are defined, depending on the level of each of the five factors of the personality

• The differences in the characteristics of the sound and the five factors of the personality in the research sample are defined according to the variables (sex, age, experience, profession).

Search original community:

The original society of the research was composed of all the broadcasters and broadcasters working in the General Authority for Radio in Damascus Governorate. They numbered (76) announcers and announcers, and all teachers and teachers in the basic education stage in public schools in Damascus Governorate according to the latest official census for 2017-2018. (2431) teacher and teacher.

The research sample:

The sampling method was used for the sample of broadcasters. The research sample was withdrawn from radio stations in the General Authority for Radio and Television.

The sample selected the teachers after returning to the Statistics Department in the Ministry of Education, where the sample of general basic education schools in

Damascus Governorate was randomly drawn using the draw, while the sample method available for the sample of teachers

Therefore, it can be said that the selection of the sample of broadcasters was done in a comprehensive manner, and was done in a random way (the school) and in the available way (teachers)

search tools:

In this research, the researcher used the following tools, which answer the research questions, noting that these tools have been translated and used in previous studies:

• Tf32, time frequuency analysis soft ware program was used for 32_bit windows. Designed by: Paul lt. Milenkovice, 2001, which was used in the study of researcher Suha Salloum 2011, which can show the physical properties of human voice, through the analysis of sound spectroscopy, which will appear in the form of a graphic known as the voice spectrum scheme

• The five big inventory of Costa and Macheria, which was published on the Syrian environment by researcher Leal Dhahak (2016), was used as a list of the five factors of the short-term personality (Neo-FFI-3)

As a tool to measure personality traits by measuring the dimensions or key factors of the personality known as the five major factors, which are extroversion, good, conscienantiousness, nepotism, openness to openness.

Research Methodology: Current research has adopted a descriptive analytical approach to answer the hypotheses of the study

Summary of the results: The researcher reached the following results:

First, the results of the research questions:

The first question:

Is it possible to predict the fundamental frequency of sound F0 through the five factors of the personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - goodness - conscience alertness).

The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the individuals of the research sample on the scale of the five major factors of the personality and their mean scores on the

frequency scale. The probabilistic values of the five factors (neurotic, , Conscientiousness (respectively) (101, .099, .161, .733, .608) is greater than the significance level (0.05). Thus, there is no predictive power of the five factors of the personality in frequency

second question:

Is it possible to predict the intensity through the five factors of personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - good conscience - conscience).

The results showed that there were no statistically significant differences at the mean level (0.05) between the mean scores of the individuals of the research sample on the scale of the five major factors of the personality and their mean scores on the intensity scale. The probabilistic values of the five personality factors (neurotic, Goodness, conscience and conscience) respectively: (.014, .123, .644, .840, .99)

That is, there is no predictive power of the five personality factors

The third question:

Can time be predicted through the five factors of personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - goodness - conscience alertness).

The results showed that there were no statistically significant differences (0.05) between the mean scores of the individuals on the five major factors of the personality and their average scores on the time scale. The table shows that the probability values of the five factors of personality (neurotic, On experience, goodness, alertness of conscience (respectively: (546, .036, .329, .777, .269)

That is, there is no predictive power of the five factors of personality in time

Second: the results of the hypothesis of research

The results of the first hypothesis:

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the neuron and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probability value (.977, .296, .941) for time, frequency and intensity, respectively, 0.05)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the individuals on the diastolic sample and their scores on time, frequency and intensity.

The results show that the probabilistic value = (119, .263, .85) for the time and frequency respectively,)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the alertness of the conscience and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probabilistic value (= .65, .277, .496) 0.05)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the good and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probabilistic value (= .299, .426, .763) for the frequency and intensity time respectively is greater than the significance level (0.05))

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample members on openness to experience and their scores on time, intensity and frequency. The results show that the probabilistic value = (.366, .164, .731) for time and intensity respectively, (0.05)

The results of the second hypothesis:

• There were no statistically significant differences in the average performance of the study subjects on the measures of frequency, intensity, time due to the variables (neurotic, diastolic, conscientious, and good) and their average performance on the measures of severity (time)

• There are statistically significant differences in the mean scores of the individuals on the frequency scale according to the variance of the level of openness on their experience, in favor of the lowest level of openness

The results of the third hypothesis:

• There are no statistically significant differences in the average performance of the research sample members on the research criteria (neurosis, extensiveness, openness to experience, goodness, alertness, frequency, intensity, time) due to gender variable.

• There were no statistically significant differences in the average performance of the individuals in the research sample on the variables (frequency, intensity, time, neurosis, openness to experience, goodness, and conscience).

• There were no statistically significant differences in the mean performance of the individuals in the research sample on the variables (frequency, time intensity,

neurosis, dissociation, openness to experience, conscience alertness) due to age variable.

• There are statistical differences in the average performance of the members of the research sample on the scale of goodness attributed to the variable age.

• There were no statistically significant differences in the average performance of the members of the research sample on (neuroticism, ectopic - good - conscience alert - frequency - time) due to the variable profession

• There were statistically significant differences at (0.05) in the average performance of the members of the research sample on the intensity variable for the benefit of the broadcasters.

• There were statistically significant differences at (0.05) in the average performance of the research sample members on the variable openness to experience in favor of the broadcasters.

Research proposals:

In the light of the findings of the research, the researcher suggests the following:

• This study is the first to study the relationship between the properties of physical sound and personality traits, so there is a need to conduct further research in this area using better designs and wider and for all ages

• Studies of acoustic properties and their relationship to the five largest personality factors on larger samples than ordinary people

• To study the relationship between the characteristics of sound and ultrasonic units and the five major factors of personality on the samples of professionals and professional sound specialists

• To study the relationship between the properties of sound and ultrasonic units and the five major factors of personality on samples of ordinary people from different professions

• Activation of sound training programs in all sound-based work organizations in the profession. A special section is to be run by a group of psychologists, speech and sound specialists, who are responsible for sound training,

continuous evaluation and screening of staff in proportion to their personal and vocal abilities. **Abstract of the research in English**

Characteristics of sound and its relationship to personality traits A comparative study between a sample of radio broadcasters in some radio stations and a sample of basic education teachers in Damascus Governorate

Research Objectives: Current Research Objective To:

• Know the level of the main personal factors (neurosis, dissociation, openness to experience, goodness, alertness of conscience) in the members of the research sample.

• Identify the acoustic characteristics (basic frequency, intensity, time) of the research sample.

• Know the relationship between sound characteristics and personality traits represented by the five major personality factors in the sample.

• Differences in the characteristics of the sound in the research sample are defined, depending on the level of each of the five factors of the personality

• The differences in the characteristics of the sound and the five factors of the personality in the research sample are defined according to the variables (sex, age, experience, profession).

Search original community:

The original society of the research was composed of all the broadcasters and broadcasters working in the General Authority for Radio in Damascus Governorate. They numbered (76) announcers and announcers, and all teachers and teachers in the basic education stage in public schools in Damascus Governorate according to the latest official census for 2017-2018. (2431) teacher and teacher.

The research sample:

The sampling method was used for the sample of broadcasters. The research sample was withdrawn from radio stations in the General Authority for Radio and Television.

The sample selected the teachers after returning to the Statistics Department in the Ministry of Education, where the sample of general basic education schools in

Damascus Governorate was randomly drawn using the draw, while the sample method available for the sample of teachers

Therefore, it can be said that the selection of the sample of broadcasters was done in a comprehensive manner, and was done in a random way (the school) and in the available way (teachers)

search tools:

In this research, the researcher used the following tools, which answer the research questions, noting that these tools have been translated and used in previous studies:

• Tf32, time frequuency analysis soft ware program was used for 32_bit windows. Designed by: Paul lt. Milenkovice, 2001, which was used in the study of researcher Suha Salloum 2011, which can show the physical properties of human voice, through the analysis of sound spectroscopy, which will appear in the form of a graphic known as the voice spectrum scheme

• The five big inventory of Costa and Macheria, which was published on the Syrian environment by researcher Leal Dhahak (2016), was used as a list of the five factors of the short-term personality (Neo-FFI-3)

As a tool to measure personality traits by measuring the dimensions or key factors of the personality known as the five major factors, which are extroversion, good, conscienantiousness, nepotism, openness to openness.

Research Methodology: Current research has adopted a descriptive analytical approach to answer the hypotheses of the study

Summary of the results: The researcher reached the following results:

First, the results of the research questions:

The first question:

Is it possible to predict the fundamental frequency of sound F0 through the five factors of the personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - goodness - conscience alertness).

The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the individuals of the research sample on the scale of the five major factors of the personality and their mean scores on the

frequency scale. The probabilistic values of the five factors (neurotic, , Conscientiousness (respectively) (101, .099, .161, .733, .608) is greater than the significance level (0.05). Thus, there is no predictive power of the five factors of the personality in frequency

second question:

Is it possible to predict the intensity through the five factors of personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - good conscience - conscience).

The results showed that there were no statistically significant differences at the mean level (0.05) between the mean scores of the individuals of the research sample on the scale of the five major factors of the personality and their mean scores on the intensity scale. The probabilistic values of the five personality factors (neurotic, Goodness, conscience and conscience) respectively: (.014, .123, .644, .840, .99)

That is, there is no predictive power of the five personality factors

The third question:

Can time be predicted through the five factors of personality (neuroticism - simplistic - openness to experience - goodness - conscience alertness).

The results showed that there were no statistically significant differences (0.05) between the mean scores of the individuals on the five major factors of the personality and their average scores on the time scale. The table shows that the probability values of the five factors of personality (neurotic, On experience, goodness, alertness of conscience (respectively: (546, .036, .329, .777, .269)

That is, there is no predictive power of the five factors of personality in time

Second: the results of the hypothesis of research

The results of the first hypothesis:

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the neuron and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probability value (.977, .296, .941) for time, frequency and intensity, respectively, 0.05)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the individuals on the diastolic sample and their scores on time, frequency and intensity.

The results show that the probabilistic value = (119, .263, .85) for the time and frequency respectively,)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the alertness of the conscience and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probabilistic value (= .65, .277, .496) 0.05)

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample on the good and their scores on time, frequency and intensity. The results show that the probabilistic value (= .299, .426, .763) for the frequency and intensity time respectively is greater than the significance level (0.05))

• There was no statistically significant correlation between the scores of the research sample members on openness to experience and their scores on time, intensity and frequency. The results show that the probabilistic value = (.366, .164, .731) for time and intensity respectively, (0.05)

The results of the second hypothesis:

• There were no statistically significant differences in the average performance of the study subjects on the measures of frequency, intensity, time due to the variables (neurotic, diastolic, conscientious, and good) and their average performance on the measures of severity (time)

• There are statistically significant differences in the mean scores of the individuals on the frequency scale according to the variance of the level of openness on their experience, in favor of the lowest level of openness

The results of the third hypothesis:

• There are no statistically significant differences in the average performance of the research sample members on the research criteria (neurosis, extensiveness, openness to experience, goodness, alertness, frequency, intensity, time) due to gender variable.

• There were no statistically significant differences in the average performance of the individuals in the research sample on the variables (frequency, intensity, time, neurosis, openness to experience, goodness, and conscience).

• There were no statistically significant differences in the mean performance of the individuals in the research sample on the variables (frequency, time intensity,

neurosis, dissociation, openness to experience, conscience alertness) due to age variable.

• There are statistical differences in the average performance of the members of the research sample on the scale of goodness attributed to the variable age.

• There were no statistically significant differences in the average performance of the members of the research sample on (neuroticism, ectopic - good - conscience alert - frequency - time) due to the variable profession

• There were statistically significant differences at (0.05) in the average performance of the members of the research sample on the intensity variable for the benefit of the broadcasters.

• There were statistically significant differences at (0.05) in the average performance of the research sample members on the variable openness to experience in favor of the broadcasters.

Research proposals:

In the light of the findings of the research, the researcher suggests the following:

• This study is the first to study the relationship between the properties of physical sound and personality traits, so there is a need to conduct further research in this area using better designs and wider and for all ages

• Studies of acoustic properties and their relationship to the five largest personality factors on larger samples than ordinary people

• To study the relationship between the characteristics of sound and ultrasonic units and the five major factors of personality on the samples of professionals and professional sound specialists

• To study the relationship between the properties of sound and ultrasonic units and the five major factors of personality on samples of ordinary people from different professions

• Activation of sound training programs in all sound-based work organizations in the profession. A special section is to be run by a group of psychologists, speech and sound specialists, who are responsible for sound training, continuous evaluation and screening of staff in proportion to their personal and vocal abilities.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Psychology

Sound Characteristics and their Relationship to personality traits

A comparative Study between a sample of radio broadcasters in some radio stations and of basic-learning teachers in Damascus Governorate

A Dissertation submitted for the Requirements of Master Degree in Psychology

Submitted By

Student: Hind Jamil Al-Harsh

Supervised By

Prof. Sulayman Kaswha

Assisstant Professor in the Department of Psychology

Damascus $\frac{\mathbf{2018-2019}\ \boldsymbol{AD}}{\mathbf{1439-1440}\ \boldsymbol{AH}}$